



انتشار الوباء يعيد الاعتبار للصحافة

كأس 18

العالم يبدأ بكسر الحجر

كأس 6



انطلاق موسم رفع الحصانة عن الفاستين في العراق

كأس 3



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2020/05/13

1441 رمضان 20

السنة 42 العدد 11701

Wednesday 13/05/2020

42nd Year, Issue 11701

أجندات قطر وتركيا وراء إصرار الإخوان على مهاجمة عدن

وأشار العولقي إلى أن التحالف العربي بات على قناعة كاملة بالطرف المعرقل لاتفاق الرياض والذي يسعى لفرض سياسة الأمر الواقع بالقوة من خلال التصعيد العسكري، والاستفزات الإعلامية والسياسية المخوالة التي تهدف إلى تأزيم الوضع وإفشال الاتفاق الذي رعته الحكومة السعودية والدفع باتجاه مواجهات شاملة تخدم الأجندة القطرية والمشروعين الإيراني والتركي في اليمن اللذين باتت ملامحهما أشد وضوحا من ذي قبل.

وأعتبر العولقي أن التصريحات الأخيرة التي أطلقها الحضرمي، الذي وصفه بأنه ينتمي إلى تيار التازيم في الحكومة، سبقتها تصريحات ألح فيها إلى رفض الحكومة لاتفاق الرياض والتلويح باستخدام القوة، ومحاولة ابتزاز التحالف العربي من خلال تصوير محاولاته لفرض اتفاق الرياض على أنها تنتقص من سيادة الحكومة وتهدد جهود السلام في اليمن، بينما العكس هو الصحيح.

وشدّد تصريحاته بعض الوزراء في الحكومة اليمنية المحسوبين على جناح قطر وتركيا عن خلفيات التصعيد الأخير الذي جاء به تسجيل لنائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية أحمد الميسري هاجم خلاله التحالف العربي بقيادة السعودية من على قناة الجزيرة.

وقال وزير النقل اليمني صالح الجواني في تغريدة على تويتر تزامنت مع الهجوم الإخواني "غدا ستكون زنجبار بيد الجيش الوطني، ثم ستبدأ معركة تحرير عدن التي يتجهز لخوضها ألوف الجنود الجاهزين معنويًا وماديًا". وشهدت منطقة شقرة، الإثنين، مواجهات وصف بالاعنف منذ أغسطس 2019 بين قوات تابعة للحكومة اليمنية وقوات المجلس الانتقالي الجنوبي تمكنت خلالها القوات الجنوبية من صد هجوم مباغت من قوات الشرعية التي حاولت التقدم نحو مدينة زنجبار عاصمة محافظة أبين، في أعقاب وصول تعزيزات جديدة من الجيش الوطني وميليشيات الإخوان من محافظتي شبوة ومارب.

وشدّفت مصادر سياسية لـ"العرب" ارتباط الهجوم بحسابات التيار الإخواني النافذ الموالي لقطر في الحكومة، والذي يعمل على إفشال اتفاق الرياض لصالح أجندات قطر وتركيا التي سلطت الضوء عليها مؤخرا وسائل الإعلام السعودية الرسمية.

عدن - تجددت المواجهات بين قوات تابعة للحكومة اليمنية وأخرى للمجلس الانتقالي في منطقة شقرة (شرق عدن) بعد ساعات قليلة من الهدوء النسبي، فيما أكدت مصادر مطلعة لـ"العرب" أن الطرفين مستمران في حشد المزيد من التعزيزات، لافتة إلى أن إصرار قوات "الشرعية" على الهجوم بالرغم من محاذيره العسكرية والسياسية يعكس تنفيذها أجندة قطرية تركية.

وقال الصحافي اليمني ياسر اليافعي في تصريح لـ"العرب" إن القوات الجنوبية تمكنت فجر الإثنين من صد محاولة ثانية للهجوم من قبل قوات الشرعية المدعومة من الإخوان، بعد وصول تعزيزات إضافية من محافظتي مارب وشبوة، مشيرا إلى أن القوات التابعة للمجلس الانتقالي حققت تقدما جديدا باتجاه منطقة "قرن الكلاسي" بحدود سبعة كيلومترات بعد سيطرتها على منطقة "الشيخ سالم".

ولفت اليافعي إلى أن منطقة "قرن الكلاسي" التي تتمركز فيها قوات الإخوان باتت تحت مرمى نيران القوات الجنوبية.

وفي أول رد فعل من الحكومة اليمنية، أكد وزير الخارجية اليمني محمد الحضرمي التزام حكومته بتنفيذ اتفاق الرياض كونه خارطة الطريق للأمن.

وشدد في سلسلة تغريدات على أن "التراجع عن التمرد سيحفظ الدماء"، مطالبا المجلس الانتقالي بالانصياع وتنفيذ استحقاقات اتفاق الرياض والتراجع عن إعلان "الإدارة الذاتية"، متوعدا المجلس في الوقت ذاته بأنه "سيتحمل المسؤولية عن كل ما سيقترّب على استعراار تمرد".

وقال الحضرمي إن الحكومة اليمنية حاولت "مرارا التعاطي بإيجابية مع كل جهود تنفيذ اتفاق الرياض، وقابل ذلك تعنت مستمر من قبل المجلس الانتقالي وإصرار غير مبرر على الاستمرار في تمرد المسلح وتقويض عمل مؤسسات الدولة".

وفي تصريح لـ"العرب" قال عضو رئاسة المجلس الانتقالي سالم ثابت العولقي إن تصريحات الحضرمي هي جزء من إستراتيجية التهرب من استحقاقات "اتفاق الرياض" التي تنصلت منها الحكومة بضغوط من الإخوان وتيار قطر الناشط في مفاصل الشرعية.

تفجر الخلاف بين النهضة وقيس سعيد يربك حسابات الغنوشي

صراع الأجنحة يدفع الغنوشي إلى حل المكتب التنفيذي لحركة النهضة



اتجاه سياسي منح في تونس

ترتيب البيت الداخلي لحركته، بما يمكنه من فرض سياقات سياسية جديدة تكون على مستوى استهدافاته التي تتجاوز من خروج مجلس الشورى عن سيطرته، وقشله في انتزاع قرار منه بتأجيل المؤتمر العام القادم.

ومن المفترض أن تعقد الحركة مؤتمرها الحادي عشر خلال شهر مايو الجاري، لكن يبدو أن ذلك لن يتم، حتى أن القيادي في هذه الحركة، سمير دبلو اعتبر في تصريحات إذاعية الثلاثاء، أن "عقد المؤتمر 11 للحركة في موعده بات أمرا مستحيلا".

وتابع بن حليمة قائلا إن احتدام الصراع بين الأجنحة على رئاسة النهضة يبقى أحد أهم الأسباب وراء هذا القرار الذي يبريد الغنوشي من خلاله إعادة

الذعر" التي باتت تتناهى من التوازنات داخل حركته، والتي تعمقت بعد تيقنه من خروج مجلس الشورى عن سيطرته، وقشله في انتزاع قرار منه بتأجيل المؤتمر العام القادم.

ومن المفترض أن تعقد الحركة مؤتمرها الحادي عشر خلال شهر مايو الجاري، لكن يبدو أن ذلك لن يتم، حتى أن القيادي في هذه الحركة، سمير دبلو اعتبر في تصريحات إذاعية الثلاثاء، أن "عقد المؤتمر 11 للحركة في موعده بات أمرا مستحيلا".

وتابع بن حليمة قائلا إن احتدام الصراع بين الأجنحة على رئاسة النهضة يبقى أحد أهم الأسباب وراء هذا القرار الذي يبريد الغنوشي من خلاله إعادة

وتوظيفها لخدمة أجندة الحركة في السيطرة على البلاد. لكن هذه الحسابات سقطت في الماء وظهر الرئيس سعيد عصيا على التوظيف ولأغيا محددات المشهد من خلال حرصه على تصويب أداء الطبقة السياسية وتهديدها بتغييرات جذرية تنهي "هذا البؤس".

وانضم موقف قيس سعيد القوي إلى قائمة المصاعب التي بات الغنوشي يلاقها خاصة مع الضغط الذي تمارسه عبر موسى، رئيسة الحزب الدستوري الحر، على تحركاته الخارجية.

وامتدت هذه المصاعب إلى البيت الداخلي للنهضة في ضوء الدعاوات إلى عقد المؤتمر الحادي عشر الذي يفرض على الغنوشي الانسحاب بعد أن قضى دورتين في رئاسة الحركة، ما دعاه الإثنين إلى حل المكتب التنفيذي في خطوة وصفت بأنها محاولة لريح الوقت وتعطيل مساعي خصومه في عقد المؤتمر.

وسعت الحركة في بيان لها إلى التقليل من وطأة هذا القرار من خلال الإشارة إلى أن الغنوشي قرر "تحويل المكتب التنفيذي الحالي إلى مكتب تصريف أعمال"، بانتظار "عرض الموضوع على مجلس الشورى للمصادقة على التركيبة الجديدة خلال اجتماع طارئ سيعقد في وقت لاحق".

غير أن توقيت الإعلان عن هذا القرار أثار جملة من نقاط الاستفهام خاصة في ظل تزايد مناورات الغنوشي، وسعيه غير المسبوق للانقضاض على السلطة. واعتبر الناشط السياسي، المحامي عماد بن حليمة، أن قرار حل المكتب التنفيذي الذي يتألف من 26 عضوا، يُعد استدارة لافتة في مرحلة فاصلة ستكون لها انعكاسات متعددة الأبعاد، لاسيما وأنه عكس تغولا للغنوشي وكشف زيف ادعاءات الحركة باحترامها لمبادئ قواعد العملية الديمقراطية.

وقال بن حليمة لـ"العرب" إن هذا القرار يؤكد سعي الغنوشي إلى احتكار القرار داخل حركته بما يفسح له المجال لإحكام سيطرته، لاسيما في هذه المرحلة الحاسمة التي بلغ فيها تغول الغنوشي درجات غير مسبقة تجاوزت هيمنة على النهضة إلى البرلمان.

وربط هذا القرار بحسابات المؤتمر القادم لحركة النهضة، والصراع حول خلافة الغنوشي، على ضوء حالة

تونس - قادت تصريحات قوية من الرئيس التونسي قيس سعيد بشأن البرلمان واقتفاده للمشروعية إلى خلط حسابات رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي الذي عمل في الأشهر الأخيرة على تحييد رئيس الجمهورية وحصر دوره في أنشطة ذات طابع بروتوكولي. كما سعى إلى السيطرة على الحكومة كونه رئيس الحزب الذي يمتلك أكثر الحقائق فيها، فضلا عن سيطرته على البرلمان من خلال تحالفه مع حزبي "قلب تونس" و"اتلاف الكرامة".

باتي هذا في وقت تعيش فيه حركة النهضة صراعا داخليا قويا بات يقلق الغنوشي خاصة في ظل تمسك قيادات تاريخية نافذة في مجلس الشورى بعقد المؤتمر الدوري للحركة والمقرر في مايو الحالي وإبعاد الغنوشي عن رئاسة الحركة تحت مسوغ أن رئيس الحركة لا بد أن يكون متفرغا، والرئيس الحالي لا يمكنه ذلك بسبب رئاسته للبرلمان.

وشن الرئيس سعيد، الإثنين، هجوما على الفاعلين السياسيين وما أسماه بـ"البؤس السياسي"، ملجأ إلى الأوضاع السيئة بالبرلمان في قوله "لو كان النائب مسؤولا أمام ناخبيه، وكان بإمكانه أن يسحب الثقة، لما احتاج إلى مثل هذا الخرق الجسيم الذي يُجسده مرض دستوري وسياسي ربما أكبر من جائحة كورونا التي انتشرت في العالم".

وقابل قياديون في حركة النهضة وأنصارها على مواقع التواصل، وكذلك نوابها في البرلمان، انتقادات الرئيس سعيد بحملة كبيرة، متهمين إياه بالتواطؤ والتآمر على البرلمان.

وشن سيد الفرجاني، النائب عن النهضة، هجوما شديدا على قيس سعيد دعاه فيه إلى "وقف التخریش" متهما أنصاره بالوقوف وراء دعاوات "الفوضى وسفك الدم".

ويقول مراقبون إن هذا الهجوم يعود في جزء منه إلى صدمة داخل حركة النهضة من أداء رئيس الجمهورية بعد أن كان الغنوشي يتوقع أن يتم ترويض مؤسسة الرئاسة



عماد بن حليمة

الغنوشي يعيش
حالة ذعر بسبب تغير
التوازنات داخل النهضة

«التحريم» آخر أدوات استهداف الإعلام المناهض للإسلام السياسي

وطباعهم التي تركزت على المحبة وحسن النوايا والسلام مع غير المسلمين". وكانت مجموعة "إم بي سي" قالت إن بياناتها تفيد بأن المسلسل تصدر الدراما الخليجية في السعودية لشهر رمضان، ومن بين أفضل 5 مسلسلات درامية في جميع المجالات.

وأوضح المتحدث الرسمي باسم المجموعة مازن حايك، أن رسالة "أم هارون" الرئيسية إنسانية، فهي مرضة تعالج الناس بغض النظر عن أي اعتبارات أخرى.

وأشار حايك إلى أن المسلسل يركز أيضا على التسامح والاعتدال والانفتاح، وأن الشرق الأوسط كان يوما منطقة فيها قبول لآخر قبل أن تسود تفسيرات منحرفة وصور نمطية للمنطقة من جانب المتشددین والمتطرفین على مدى العقود الأخيرة.

المهمة على قطاع غزة" وتربطها علاقة جيدة بتركيا وقطر.

وتابع "غير أن المفارقة تكمن في أن تؤدي الفتوى إلى زيادة أعداد مشاهدي المسلسل إرضاء لفضول، لم يكن موجودا قبل أن يتخذ الأمر طابعا دينيا".

وكانت منظمات نشرت منشورات على وسائل التواصل الاجتماعي لحث المشاهدين على مقاطعة المسلسل، مشيرة إلى أن "الدراما الخبيثة تنسلل إلى كل بيت، قاطعوا مسلسل أم هارون".

لكن كاتب المسلسل، الأخوين البحرينيين محمد وعلي عبد الحليم شمس، قالا في بداية شهر رمضان إن المسلسل لم يجعل أي رسالة سياسية. وأضاف الإخوان أن الناس تحدثوا وحكموا قبل أن يشاهدوا، وقالا "الرسالة هي أساسا تتمحور حول تعامل المسلمين

الفلسطينية لتشويه السعودية ولا هم لها بفلسطين ومعاناة شعبها.

ويقول الناقد الفني والكاتب السياسي فاروق يوسف لـ"العرب" إنه بسبب الضغوط الشعبية كان لا بد أن تدلي المؤسسة بدلوها، فمسألة الفن لتتخذ طابعا وطنيا، عملت فعاليات كثيرة على التعامل معه باعتباره عنوانا لخلاف سياسي.

وأضاف "أتوقع أن الأمر لم يخل من التنسيق مع القيادة السياسية لحركة حماس وهي



فاروق يوسف

المفارقة أن تؤدي
الفتوى إلى زيادة أعداد
مشاهدي المسلسل

أبواب التطبيع الإعلامي مع مسؤولين إسرائيليين ومنحتهم الفرصة لتبرير اعتداءاتهم على الشعب الفلسطيني.

وسبق للقناة أن استقبلت عام 2008 تسبيحي ليفني عندما كانت وزيرة للخارجية الإسرائيلية وتحدثت تقارير إعلامية إسرائيلية آنذاك عن لقاء ليفني بكبار مذيعي ومحري الجزيرة.

ويربط مراقبون انخراط الإعلام الرسمي التركي، وفي مقدمته وكالة الأنباء، في هذه الحملة بحالة الانقسام التي يعيشها النظام التركي الذي يقيم علاقات دبلوماسية واقتصادية مع إسرائيل في حين يسوق للعالم الإسلامي خطابا بدغدغ مشاعر المتلقي.

ويرى هؤلاء أن الحملة التي يشنها الإعلام القطري والتركي، والتحقق بها منظمات إسلامية، تستخدم القضية

والمسلمان هما "مخرج 7" و"أم هارون"، وتعرضهما قناة "إم بي سي" منذ بداية شهر رمضان.

وينسأل متابعون للدراما العربية عن تجاهل هذه المنظمات لمسلسل "زينة الريح" الليبي الذي بثته قناة "سلام" الحكومية على تيار الإسلام السياسي، وتشير بعض المصادر إلى أنها على ملك عضو الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين علي الصلابي، حيث نال الوجود اليهودي في المسلسل مساحة ليست بسيطة، جعلت كثيرين يعتبرون أن التركيز على الجالية ليس سوى مغازلة لإسرائيل وعدد من اليهود الليبيين الذين لا يخفون رغبة في العودة إلى ليبيا.

ويثير تطرق وسائل الإعلام القطرية إلى التطبيع مع إسرائيل اندهاش المتابعين الذين يعتبرون أن قناة الجزيرة القطرية كانت أول من فتح

لندن - انضمت منظمات إسلامية مرتبطة بتنظيم الإخوان المسلمين إلى حملة تشنها وسائل إعلام قطرية وتركية منذ بداية شهر رمضان على قناة "إم بي سي" بسبب بث مسلسل يستعرض التعايش بين اليهود والعرب في حقبة سبقت تأسيس إسرائيل، متهمة السعودية بـ"التطبيع الثقافي".

وافقت رابطة "علماء فلسطين" في قطاع غزة، الثلاثاء، بحزمة مشاهد القنوات العربية التي تبث المسلسلات الرضائية الداعية إلى التطبيع مع إسرائيل، ودعت إلى مقاطعتها.

ويدوره ندد الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، بالإعلام "المضلل" والمسلات "الهابطة" التي تروج للأعداء والمحتلين، داعيا الأمة الإسلامية إلى حماية المسجد الأقصى والقدس.

رسائل إيران المعلنة والمشفرة تقود بومبيو إلى إسرائيل

وزير الخارجية الأميركي: قدرة طهران على الاستمرار في سوريا تقلصت



بومبيو لتنتباهو: ظروف جر طهران للتفاوض تنضج

واظهرت إيران في الفترة الأخيرة مؤشرات عدة عن رغبتها في فتح قنوات تفاوض مع الإدارة الأميركية لعل من بينها دعوتها لواشنطن إلى تبادل سجناء والتي جاءت بعد أيام قليلة من إعلان المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سيد عباس مونسوي عن وجود قنوات تواصل بين الجانبين. وترافقت هذه المبادرات والإعلانات مع تصريح لفت مرشد إيران علي خامنئي الذي أبدى في تغريدة على تويتر استعداد بلاده للمصالحة مع "الأعداء" قائلا "اعتقد أن الإمام الحسن (بن علي) هو أشجع شخصية في تاريخ الإسلام، حيث قام بالتضحية بنفسه وباسمه بين أصحابه المقربين منه، في سبيل المصلحة الحقيقية، فضع للصالح، حتى يتمكن من صون الإسلام وحماية القرآن وتوجيه الأجيال القادمة".

التي كانت ضغطت على حكومة عادل عبدالمهدي لإقالاته، بعد أن لعب الرجل دورا بارزا في الحرب على تنظيم داعش. ويشير المراقبون إلى أن إيران تبدو مهتية عمليا لسحب قواتها من سوريا لكن ذلك لا يعني أنها مستعدة حتى الآن لخسارة نفوذها في هذا البلد، وهو ما يفسر العمليات المكثفة لتجديد واستقطاب المئات من العناصر السورية. وهذه المسألة بالتأكيد لا ترضي إسرائيل التي تنظر إلى أي وجود لإيران أو لعناصر تدن لها بالولاء في سوريا على أنها تهديد مباشر لأمنها القومي. ويقول المراقبون إن إيران في حالة ضعف شديدة وبالتأكيد فإن الإدارة الأميركية كما حليفتها إسرائيل تراقبان عن كثب هذه التطورات، وتدرسان ما إذا كانت الظروف باتت ملائمة لجر الأخيرة لطاولة المحادثات.

في تحمل هذا العبء خصوصا مع تراجع قدراتها المالية لدعم ذلك التواجد. وأكد وزير الدفاع الإسرائيلي نفتالي بينيت مؤخرا أن بلاده ستواصل عملياتها في سوريا حتى "رحيل" إيران منها، وقال بينيت في مقابلة مع قناة "كان11" التلفزيونية الإسرائيلية إن "إيران لا شأن لها في سوريا.. ولن نتوقف قبل أن يغادروا (الإيرانيون) سوريا". ويرى مراقبون أن إيران تجد نفسها مضطرة لتغيير سياستها في سوريا، أسوة بالعراق حينما وافقت على مضي على رئيس وزراء (مصطفى الكاظمي) لا يدين لها بالولاء التام، وكان من أولى خطواته إعادة عبد الوهاب الساعدي وتعيينه رئيسا لجهاز المخابرات، في خطوة قراها كثيرون على أنها تهديد مباشر لنفوذ ميليشيات الحشد الشعبي،

"واشنطن لن تسمح لإيران بالحصول على سلاح نووي" مشيرا إلى "بقاء العقوبات الاقتصادية والعزلة الدبلوماسية وجميع العناصر الأخرى التي تهدف إلى إقناع النظام الإيراني بالتصرف بطريقة تتماشى مع المعايير الدولية". واعتبر وزير الخارجية الأميركي أن قدرة إيران على الاستمرار بالتواجد في سوريا، ودعم منظمة حزب الله اللبنانية لتفصليتها الضربات الإسرائيلية التي خفضت من عدد قواتها وأخلت العديد من قواعد العسكرية في سوريا. ومن الواضح أن إيران التي استنزفتها الضربات الإسرائيلية التي تصاعدت وتيرتها في الأشهر الماضية لتطال العمق السوري وحتى الحدود العراقية، لم تعد قادرة على الاستمرار

أجندة زيارة وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو إلى إسرائيل تحفل بالعديد من الملفات الحارقة لعل أبرزها الملف الإيراني خصوصا مع بوادر استدارة إيرانية ظهرت مؤشراتهما من خلال سحب طهران لجزء من قواتها في سوريا وقبولها على مضي برئيس وزراء عراقي لا يدين لها بالولاء التام.

الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل نهاية العام 2017، ونقل السفارة الأميركية إليها. وقال الوزير بومبيو "نأمل أن تتمكن من إقناع القيادة الفلسطينية، بضرورة التعامل مع الإسرائيليين على أساس رؤية السلام". وتقتصر عملية الضم خطط الحكومة الإسرائيلية الجديدة التي ستؤدي الخميس اليمين الدستورية بعد توصل رئيس الوزراء المنتهية ولايته وزعيم حزب ليكود إلى اتفاق مع غريمه السياسي رئيس تحالف "أزرق أبيض" الجنرال السابق بيني غانتس يقضي بتشكيل حكومة وحدة طوارئ يتداول الاثنان على رئاستها. وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قد أعلن في أكثر من مناسبة بالأشهر الماضية، أن الضم سيضم غور الأردن (ثلث مساحة الضفة) والمستوطنات الإسرائيلية بالضفة الغربية. وتقول تقديرات إسرائيلية بأن تنفيذ الخطة لن يتجاوز نهاية يونيو المقبل، رغم أن هذه العملية تلاقى رفضا فلسطينيا وعربيا وتحفظات دولية باعتبارها تنتهك نهائيا الأسس السابقة للسلام وفرص قيام دولة فلسطينية طبيعية.

ويرجح المحللون أنه إلى جانب خطط الضم فإن الحيز الأكبر من المحادثات بين وزير الخارجية الأميركي والمسؤولين الإسرائيليين سيخصص للملف الإيراني، لاسيما مع إظهار طهران بوادر عن رغبة في إجراء محادثات مع الإدارة الأميركية في ظل إدراك قادتها المتزايد باستحالة الاستمرار في ذات النهج العدواني مع تفاقم الأزمة الاقتصادية جراء العقوبات وتفشي وباء كورونا الذي تجد صعوبة في احتوائه أو التخفيف من آثاره. وكان بيان سابق للخارجية الأميركية أوضح أن بومبيو "سيناقش مع الإسرائيليين خلال زيارته قضايا الأمن الإقليمي المتعلقة بالنفوذ الإيراني". وجند بومبيو خلال المقابلة مع قناة "إسرائيل اليوم" التأكيد على أن

القدس - يقوم وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو الأربعاء بزيارة إلى إسرائيل هي الأولى له منذ بداية أزمة كورونا، في توقيت يحمل بين طياته الكثير لاسيما مع التطورات الجارية على خط واشنطن طهران، والملف الفلسطيني في ارتباط باستعدادات الحكومة الإسرائيلية الجديدة للبدء في خطوات ضم أجزاء من الضفة الغربية. ويقول محللون إن ضم أجزاء من الضفة سيكون أحد الملفات على طاولة المحادثات بين بومبيو والمسؤولين الإسرائيليين بيد أنه لن يكون في صدارة أجندة المسؤول الأميركي، وإلا فكانت الإدارة الأميركية أوفدت مستشار الرئيس دونالد ترامب وصهره جاريد كوشنر المسؤول عن هذا الملف وعن خطة السلام المعروفة بصيغة القرن التي أعلن عنها ترامب نهاية يناير الماضي. وصرح بومبيو في مقابلة مع صحيفة "إسرائيل اليوم" "سنجري بالتأكيد محادثات معهم (المسؤولون الإسرائيليون)، بشأن خطط الضم وكيف يفكرون في ذلك... هذا أحد الموضوعات التي سنناقشها بالتأكيد".

إيران تبدو مهتية عمليا لسحب قواتها من سوريا لكن ذلك لا يعني أنها مستعدة حتى الآن لخسارة نفوذها في هذا البلد

وقال وزير الخارجية الأميركي "في النهاية، هذا قرار إسرائيلي؛ بالتأكيد سنشارك أحكامنا حول أفضل طريقة لتنفيذ رؤية السلام التي وافق عليها رئيس الوزراء (نتنياهو)، ونحن سنجري محادثة مفصلة حول ذلك". وتقتصر زيارة بومبيو إلى إسرائيل على عدة ساعات، ولا تضم في أجندتها زيارة إلى رام الله التي تقاطع الإدارة الأميركية منذ قرار الرئيس ترامب

لبنان يبدأ مسار التفاوض مع صندوق النقد على وقع انقسام حول خطة الإنقاذ

الخرطوم ترفض مقترحا إثيوبيا لتوقيع اتفاق جزئي حول سد النهضة

شاملة هو الاستئناف الفوري للمفاوضات". وبدأت إثيوبيا في 2011 ببناء سد النهضة بكلفة 6 مليارات دولار على النيل الأزرق، الفرع الرئيسي لنهر النيل. ويثير السد مخاوف السودان ومصر لجهة التأثير على إمدادتهما من مياه النيل.

تحرركات سودانية جارية لاستئناف المفاوضات حول أزمة سد النهضة استنادا إلى مرجعية "مسار واشنطن"

ومنذ ذلك التاريخ دخلت الدول الثلاث في مفاوضات للاتفاق حول الحد من تأثير السد الإثيوبي على كل من السودان ومصر. وفي فبراير الماضي رفضت إثيوبيا التوقيع على مقترح اتفاق تقدمت به الولايات المتحدة التي انخرطت في نوفمبر الماضي كوسيط إلى جانب البنك الدولي لإيجاد حلول لخلافات الدول الثلاث. وأشار صالح إلى تحركات سودانية لاستئناف التفاوض بمرجعية "مسار واشنطن"، قائلا إنه "من المتوقع أن نرى نتائج تلك الاتصالات باستئناف المفاوضات قريبا".

الخرطوم - أعلنت وزارة الري والموارد المائية السودانية الثلاثاء أن السودان رفض مقترحا إثيوبيا بتوقيع اتفاق جزئي حول ملء بحيرة سد النهضة المتوقع أن يبدأ في يوليو القادم.

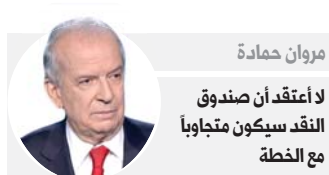
وقالت الوزارة في تصريح مكتوب إن رئيس الوزراء عبدالله حمدوك أبلغ نظيره الإثيوبي أبي أحمد بذلك في رد على رسالة من الأخير تتعلق بالمقترح الإثيوبي.

وبجسب التصريح الذي وزع على أجهزة الإعلام "اعتبر أن توقيع أي اتفاق جزئي للمرحلة الأولى لا يمكن الموافقة عليه نظرا لوجود جوانب فنية وقانونية يجب تضمينها في الاتفاق"، وخدّدت بالية التنسيق وتبادل البيانات وسلامة السد والآثار البيئية والاجتماعية.

ونقل التصريح عن حمد صالح كبير مفاوضي السودان "أن معظم القضايا تحت التفاوض وأهمها الية التنسيق وتبادل البيانات وسلامة السد والآثار البيئية والاجتماعية مرتبطة ارتباطا وثيقا ليس فقط بالملء الأول وإنما بكل مراحل الملء والتشغيل طويل المدى وبالتالي لا يمكن تجزئتها".

وأكد حمدوك في رسالته على موقفه بشأن التوصل إلى اتفاق ثلاثي بين السودان ومصر وإثيوبيا، مشددا على أن "الطريق للوصول إلى اتفاقية

وأكد عضو اللقاء الديمقراطي مروان حمادة "لا اعتقد أن صندوق النقد سيتجاوز مع الخطة، فلن يسير في خطة تقضي على كل ما يمكن أن يعيد العافية للبنان، لأنها تلغي نظامه الاقتصادي والقطاع المصرفي والادخار اللبناني، كما أنها تقضي على آخر فلس موجود في البلد، ولا تنفذ إصلاحات".



وشدد حمادة على أن "تأليف حكومة جديدة هو البديل، أما إذا كان الوقت الراهن لا يسمح بتغيير الحكومة الحالية، فلن يبقى لبنان محكوما مدى عمره ببقائها، فالموضوع ليس موضوع حكومة أو تفصيل أشخاص، إنما هو نهج كامل متكامل، وهذا النهج ينزلق نحو انقلاب أمني ونظامي واقتصادي على كل ما يعني لبنان بالنسبة إلى أهله في الداخل والخارج، أي تنسويه كامل للبنان".

ويقول المانحون، الذين دعموا لبنان في السابق، إنه قبل أن تحصل البلاد على المساعدة هذه المرة ينبغي على الحكومة إقرار إصلاحات طال تأخيرها لمعالجة الهدر والفساد اللذين يُنظر إليهما على أنهما السبب الرئيسي للأزمة الاقتصادية، ولا تزال مزاربهما مفتوحة في ظل سطوة حزب الله.

الإصلاحات التي أقرها مؤتمر سيدر في العام 2018، فضلا عن اعتبارات سياسية في علاقة بسيطرة حزب الله المصنف إرهابيا من عدة جهات عربية وغربية على القرار اللبناني. وقال مصدر مقرب من الحكومة في وقت سابق إن الجانبين عقدا اجتماعا تمهيديا يوم الاثنين قبيل محادثات تفصيلية من المقرر أن تجرى عبر مؤتمر بالفيديو الأربعاء بمشاركة مسؤولين من مكتب رئيس الوزراء ومصرف لبنان المركزي والرئاسة.

وتخلف لبنان عن سداد ديون سيادية في مارس الماضي. وفقدت العملة المحلية أكثر من نصف قيمتها منذ أكتوبر حيث تفاقم شح الدولار. وتسببت الأزمة في أن حبل بين المودعين ومدخراتهم بالعملة الصعبة حيث أصبح الدولار أكثر ندرة.

وقال وزني الأسبوع الماضي إن لبنان يأمل في الحصول على دعم مالي من صندوق النقد الدولي يتراوح بين تسعة وعشرة مليارات دولار. وستشكل خطة الإنقاذ الاقتصادي للحكومة، التي تنطوي على خسائر هائلة للنظام المالي اللبناني، أساس المفاوضات مع الصندوق.

وهناك عدة احترازا من جهات سياسية ومصرفية على هذه الخطة حيث ترى تلك الجهات أن الخطة تحاول تحميل المواطن العادي والمصارف عبء الأزمة في حين أن الدولة من يجب أن تتحمل ذلك باعتبارها المسؤولة عن الوضع.

لاستقراره منذ الحرب الأهلية التي دارت بين عامي 1975 و1990. وقال وزني للصحافيين بعد جلسة لمجلس الوزراء "التواصل مع صندوق النقد الدولي قائم وخلال اليومين المقبلين سنباشر جلسات التفاوض". ويُنظر إلى صندوق النقد الدولي على أنه الطريق الوحيد الذي ينبغي أن يسلكه لبنان إحدى أكثر الدول المثقلة بالديون في العالم لتأمين المساعدة المالية التي تشتد الحاجة إليها، في ظل رفض المجموعة الدولية الداعمة للبنان مد يد المساعدة لاعتبارات عدة لعل من بينها مطاطة لبنان في تنفيذ

بيروت - أعلن وزير المالية اللبناني غازي وزني الثلاثاء أن بلاده ستبدأ مفاوضات ابتداء من الأربعاء مع صندوق النقد الدولي، بناء على خطة اقتصادية أعدتها الحكومة نهاية أبريل الماضي وتلاقي تحفظات كبيرة عليها من قوى سياسية ومصرفية في الداخل. وطلبت الحكومة اللبنانية رسميا مساعدة من صندوق النقد الدولي في الأول من مايو، بعد أن اضطر حزب الله الذي يمسك بمفاصل القرار إلى رفع الغيتو على هذا الدعم.

ويواجه لبنان أزمة اقتصادية ومالية غير مسبوقة، تعتبر أكبر تهديد



وزني: أملنا في الحصول على ما بين تسعة وعشرة مليارات دولار

بوادر تناغم بين السلطات العراقية بشأن إنهاء ظاهرة الإفلات من العقاب

مجلس القضاء الأعلى يطلب رفع الحصانة عن نواب بالبرلمان



الهيكل القضائي موجود لكنه مفرغ من المحتوى

التفسير كثيرا ما استخدمت لمصلحة جهات بعينها، مذكرين بأشهر تفسير وأكثره تأثيرا في مسار العراق، والذي جاء سنة 2010 عندما فاز إبياد علوي بالانتخابات التشريعية ما أهله لتشكيل الحكومة لولا لجوء خصمه نوري المالكي إلى المحكمة الاتحادية لتحديد مفهوم الكتلة النيابية الأكبر، وقد أصدرت تفسيرها لمصلحتها بأن اعتبرت صاحب الكتلة الأكبر هو من يعقد أكبر تحالف برلماني ممكن وليس من يمتلك أعلى عدد من المقاعد النيابية، وبذلك ألت رئاسة الحكومة إلى المالكي الذي شهدت فترة حكمه تراجعاً كبيراً للدولة العراقية في مختلف المجالات وانتشاراً واسعاً للفساد في جميع مفاصلها، وانتهت سنة 2014 بحادثة سيطرة تنظيم داعش على ما يقارب ثلث مساحة البلاد.

ويتوقع نواب في البرلمان العراقي أن تستغرق البلاد نحو ثلاثة شهور قبل عودة الحياة إلى طبيعتها بسبب إجراءات احتواء كورونا بما في ذلك انعقاد جلسات اعتيادية للبرلمان.

ويقول مراقبون إن مؤشرات التعاضد بين السلطات التنفيذية والقضائية والتشريعية، قد تتسبب في تغيير الأجواء القائمة التي تخيم على البلاد بسبب يأس السكان من إمكانية محاربة الفساد، والأزمة الاقتصادية الناجمة عن انهيار أسعار النفط وتفشي البطالة.

ويلمس عراقيون صدقا وجدية لدى رئيس الوزراء الجديد في نيته الإصلاح ومحاربة الفساد الذي يعد أول سبب للآزمات في البلد بمختلف أشكاله، لكن آخرين يقللون من سقف الآمال المعقودة عليه في هذا المجال نظرا لقلّة وسائله في مواجهة الفاسدين الذين يشكلون لوبيات نافذة متغوّلة داخل أجهزة الدولة منذ قرابة السبع عشرة سنة.

الفصل التشريعي ويكون من اختصاص رئيس المجلس فقط عند انتهاء الفصل التشريعي.

وبسبب الظروف الطارئة التي فرضتها إجراءات الإغلاق العام على خلفية تفشي فايروس كورونا، وتوقف جلسات البرلمان، ليس محسوما ما إذا كان الفصل التشريعي النيابي مستمرا الآن، أم أن هناك عطلة تشريعية.

وتضاربت تفسيرات القانونيين بشأن اعتبار جلسة منح الثقة لحكومة الكاظمي التي عقدت في السابع من مايو الجاري استثنائية وقعت داخل العطلة التشريعية أم اعتيادية وقعت ضمن الفصل التشريعي.

صدق نوايا الكاظمي في الإصلاح لا يكفي دون تعاون القضاء والبرلمان في تفكيك مراكز النفوذ الحامية للفاستدين

وفي حال جرى الإقرار بأن جلسة منح الثقة كانت استثنائية، سينأكد أن البرلمان في عطلة تشريعية الآن، ما يعني أن قرار الموافقة على طلب الحصانة عن 18 نائبا هو في يد رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي فقط.

وتقول مصادر سياسية مطلعة إن الحلبوسي يفضل مواكبة الإجراءات القضائية لتعزيز الزخم النيابي الناجم عن تشكيل حكومة الكاظمي، لكنه ينتظر التفسير القانوني الخاص بمدى الفصل التشريعي السابق أو الحالي.

لكن المصادر نفسها تلفت إلى أن حاجة مواد في الدستور العراقي إلى

الآمال المعقودة على العهد الجديد الذي بدأ في العراق مع تسلّم مصطفى الكاظمي رئاسة الحكومة تشمل إنهاء ظاهرة الإفلات من المحاسبة والعقاب السائدة في البلاد منذ سنوات بسبب ضعف مؤسسات الدولة وخضوعها لمراكز نفوذ طالما حمت الفاسدين ومنعت تطبيق القانون على العديد من الشخصيات المتورّطة في قضايا متنوعة.

بغداد - أقدم مجلس القضاء الأعلى في العراق، على خطوة مفاجئة بتوجيهه طلبا إلى رئاسة البرلمان لرفع الحصانة عن 18 نائبا متهمين بقضايا فساد والتأثير على سير الإجراءات القانونية وصرف صكوك من دون رصيد وسبب وقذف وغيرها.

ولفتت توقّعت هذه الخطوة نظر المتابعين للشأن العراقي كونها جاءت مباشرة مع بداية فترة عمل حكومة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي الذي يبدو طامحا لاقتناح عهد جديد من المحاسبة وإنهاء ظاهرة إفلات المسؤولين والسياسيين من العقاب السائدة في العراق بشكل كبير.

ويعتبر الكاظمي "محاربة الفساد والفاستدين مهمة وطنية"، وتعد في كلمته أمام البرلمان أثناء جلسة نيل الثقة لحكومته بـ"مواجهة الفساد بحزم وبكل الإمكانيات القانونية".

وشملت القائمة الموجهة من مجلس القضاء إلى البرلمان نوابا من السنة والشيعية والاكرد ينتمون إلى قوى وكتل نيابية مختلفة، بينهم وزير الكهرباء السابق قاسم الفهداوي، الذي ينتمي إلى جبهة الإنقاذ بزعامة أسامة النجيفي، ووزير التربية السابق محمد إقبال الصديلي، ومثني السامرائي عن كتلة وطن، وكاظم الصيادي المقرّب من زعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي، وعبدالله الخريبط وأحمد الجبوري وفلاح الزيدان عن تحالف القوى بزعامة رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، وصادق السلطاني وعالية نصيف عن ائتلاف دولة القانون، وهريم كمال عن الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني، وندى جودت عن تحالف النصر بزعامة رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي، والنائب المستقل فائق الشيخ علي ونوابا آخرين.

ويقول مراقبون إنه لا يمكن الفصل بين الانطلاقة القوية لحكومة مصطفى الكاظمي بعد تشكيلها وهذا الزخم القضائي الكبير، الذي ربما يجد في السلطة التنفيذية الجديدة شريكا قويا.

ويلفت هؤلاء إلى أن مقدمات التناغم بين السلطتين التنفيذية والقضائية ظهرت مع الاستجابة السريعة من قبل مجلس القضاء الأعلى للدعوة التي وجهها رئيس الحكومة لإطلاق سراح جميع المعتقلين من المختاهرين. فبعد ساعات فقط على تلك الدعوة أصدر

بغداد - طالبت العشائر العربية في كركوك شمالي العراق، الثلاثاء، سلطات البلاد بالسماح لها بحمل السلاح للتصدي لهجمات تنظيم داعش التي تكرّرت خلال الفترة الماضية في المحافظة وجوارها موقعة خسائر مادية وبشرية.

وجاءت المطالبة في بيان صادر عن الجبهة العربية الموحدة في كركوك موجّهة إلى رئيس الوزراء الجديد مصطفى الكاظمي.

ودعا البيان رئيس الحكومة الجديد إلى السماح للعشائر السنية بحمل السلاح لحماية مناطقها من مسلحي داعش.

وأضاف أنّ "العشائر العربية قامت بالتنسيق مع قوات الأمن العراقية بحماية مناطقها في الحويجة والرياض والزاب والعباسي جنوبي كركوك".

وتابع "على الحكومة استثمار ودعم هذا الموقف الإيجابي والسماح للعشائر السنية بحمل السلاح للحفاظ على أمنها ودعم قوات الأمن".

كما طالب بالإفراج عن المعتقلين العرب في السجون الحكومية أو تلك الموجودة بإقليم كردستان العراق.

ويتهم عرب كركوك قوات البشمركة الكردية والقوات العراقية ومليشيات الحشد الشعبي المساعدة لها باعتقال

هل يجنح الحوثيون للسلام بسبب تناقص الدعم الإيراني

● صنعاء - تراوح جهود السلام الهادفة لإنهاء الحرب في اليمن بين المتمرّدين الحوثيين والسلطة الشرعية المدعومة من التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية مكانها، غير أنّ مراقبين يلمسون وجود فرصة حقيقية للسلام يوفرها الوضع الإقليمي، وتحديدًا حالة الضعف الشديد التي أصبحت عليها إيران داعمة الحوثيين بالسلاح، بسبب أزمتها الاقتصادية العميقة والضغط الشديد المسلط عليها من الولايات المتحدة والتي ضاعفت من وقعها جائحة كورونا وتداعياتها.

وتقول مصادر سياسية عربية إنها تسجل بشكل متزايد بوادر لين نسبي في موقف الحوثيين من السلام الذين يتوّعون عجز إيران عن مواصلة دعمها لهم الأمر الذي سيؤثر بشكل مباشر على قدرتهم على مواصلة الحرب، في وقت يداهم فيه وباء كورونا مناطق سيطرتهم على غرار باقي أنحاء اليمن حيث تسود المخاوف من أن يكون للوباء اثر استثنائي نظرا لضعف وسائل مقاومته وانعدامها في كثير من الأحيان.

وعبر مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى للحوثيين في برقية إلى رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين بمناسبة ذكرى تأسيس الاتحاد الأوروبي عن ترحيب جماعته بدعوة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش ومبعوثه إلى اليمن مارتن غريفيث لإنهاء الحرب. و ينتظر المبعوث الأممي لليمن مارتن غريفيث ردا من الحوثيين على المبادرة التي أرسلها مؤخرا لطرفي النزاع في اليمن، والتي ردت عليها حكومة الرئيس عبدربه منصور هادي بشكل إيجابي، مستندة على ما يبدو لعدم ممانعة السعودية التي سبق لها أن عبرت عن حسن نواياها بإعلان وقف لإطلاق النار من جانب واحد في الثامن من أبريل الماضي وقامت لاحقا بتmediه لمدة ثلاثين يوما، وقد تعثر تطبيقه بسبب عدم وقف الحوثيين لتحركاتهم العسكرية.

ويسود إجماع دولي بأن إيران دورا رئيسيا في تفجير الحرب في اليمن وأن بإمكانها تسهيل سبل وقفها نظرا لهيمنتها على قرار الحوثيين.

الإمارات تعمّم الفحص المجاني لتشخيص الإصابة بكورونا

● أبوظبي - ينطلق الأسبوع القادم في دولة الإمارات العربية المتحدة تطبيق العمل بمبادرة الفحص المجاني لتشخيص الإصابة بفايروس كورونا، وذلك في إطار الاستراتيجية التي تتبعها الإمارات في مواجهة الفايروس والتي تقوم على توسيع دائرة الفحوص لتشمل أكبر عدد ممكن من الأشخاص.

وقالت وكالة الأنباء الإماراتية "وام" إنّ المبادرة التي جاءت بتوجيه من الشيخ محمد بن زايد آل نهيان تشمل المواطنين وعَمال المساعدة المنزلية في بيوتهم وأصحاب الاحتياجات الخاصة، والمقيمين الذين تزيد أعمارهم عن خمسين عاما والمخالطين للمصابين بكورونا.

ونقلت عن بيان مشترك لوزارة الصحة ووقاية المجتمع والهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات

● صنعاء - تراوح جهود السلام الهادفة لإنهاء الحرب في اليمن بين المتمرّدين الحوثيين والسلطة الشرعية المدعومة من التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية مكانها، غير أنّ مراقبين يلمسون وجود فرصة حقيقية للسلام يوفرها الوضع الإقليمي، وتحديدًا حالة الضعف الشديد التي أصبحت عليها إيران داعمة الحوثيين بالسلاح، بسبب أزمتها الاقتصادية العميقة والضغط الشديد المسلط عليها من الولايات المتحدة والتي ضاعفت من وقعها جائحة كورونا وتداعياتها.

وتقول مصادر سياسية عربية إنها تسجل بشكل متزايد بوادر لين نسبي في موقف الحوثيين من السلام الذين يتوّعون عجز إيران عن مواصلة دعمها لهم الأمر الذي سيؤثر بشكل مباشر على قدرتهم على مواصلة الحرب، في وقت يداهم فيه وباء كورونا مناطق سيطرتهم على غرار باقي أنحاء اليمن حيث تسود المخاوف من أن يكون للوباء اثر استثنائي نظرا لضعف وسائل مقاومته وانعدامها في كثير من الأحيان.

الحوثيون يريدون سلاما على أساس المكاسب التي حقّقوها على الأرض ولا يضمنون الحفاظ عليها إذا تواصلت الحرب

وتوضّح المصادر أن المتمرّدين ابلغوا إشارات إيجابية للسعودية عبر قنوات سرية لم تكشف عنها تلك المصادر التي أضافت أنّ قيادة جماعة الحوثي شرعت بالفعل في مناقشة سيناريو السلام مع الإيرانيين الذين قد يكونون تخلّوا عن تشدهم إزاءه لكنهم ما يزالون حريصين على حثّ وكلائهم الحوثيين على محاولة تحصيل أقصى قدر من ممكن من المكاسب من أي محادثات سلام قادمة قد تنجح الجهود الدولية والأممية في إطلاقها.



الفحص متاح للجميع

عرب كركوك يطالبون بدور في مواجهة داعش

المئات من المواطنين العرب في المحافظة بين عامي 2014 و2017 بتهمة التعاون مع داعش.

وزادت وتيرة هجمات التنظيم خلال الأشهر القليلة الماضية، وبشكل خاص في المنطقة بين محافظات كركوك وصلاح الدين وديالى، المعروفة بمثلث الموت.

وفي 2017 أعلن العراق تحقيق النصر على داعش باستعادة كامل أراضيه من التنظيم بعد حرب دامية استمرت لأكثر من ثلاث سنوات ودارت أساسا في مناطق السنة والحقت بهم أضرارا جسيمة وخسائر كبيرة في الأرواح والبني والممتلكات.

وأضاف أنّ "العشائر العربية قامت بالتنسيق مع قوات الأمن العراقية بحماية مناطقها في الحويجة والرياض والزاب والعباسي جنوبي كركوك".

وتابع "على الحكومة استثمار ودعم هذا الموقف الإيجابي والسماح للعشائر السنية بحمل السلاح للحفاظ على أمنها ودعم قوات الأمن".

كما طالب بالإفراج عن المعتقلين العرب في السجون الحكومية أو تلك الموجودة بإقليم كردستان العراق.

ويتهم عرب كركوك قوات البشمركة الكردية والقوات العراقية ومليشيات الحشد الشعبي المساعدة لها باعتقال

بغداد - طالبت العشائر العربية في كركوك شمالي العراق، الثلاثاء، سلطات البلاد بالسماح لها بحمل السلاح للتصدي لهجمات تنظيم داعش التي تكرّرت خلال الفترة الماضية في المحافظة وجوارها موقعة خسائر مادية وبشرية.

وجاءت المطالبة في بيان صادر عن الجبهة العربية الموحدة في كركوك موجّهة إلى رئيس الوزراء الجديد مصطفى الكاظمي.

ودعا البيان رئيس الحكومة الجديد إلى السماح للعشائر السنية بحمل السلاح لحماية مناطقها من مسلحي داعش.

التنديد لا يثني تركيا عن انتهاكاتها في شرق المتوسط وليبيا

البيان الخماسي يثير غضب أنقرة وحكومة الوفاق

أكد البيان المشترك الذي صدر عقب اجتماع وزراء خارجية مصر وقبرص واليونان وفرنسا والإمارات أن الانشغال بأزمة جائحة كورونا لم يثن القوى الإقليمية عن الانتباه إلى انتهاكات أنقرة في منطقة شرق المتوسط وليبيا والتحذير من خطورتها، وهو ما أثار غضب تركيا وحكومة الوفاق الليبية اللتين أبدتا ردود فعل غاضبة تجاه الإدانة الخماسية لتصرفاتها، لكن الخبراء يؤكدون أن هذه المواقف الدبلوماسية ورغم أهميتها الكبيرة لا تتنسى أنقرة عن مواصلة نهجها العبثي في المنطقة إذ يتطلب ردعها موقفا أقوى وخطة عملية.

● القاهرة - لم يمنع انصراف العالم عن الانخراط في الصراعات والنزاعات مؤقتا، دول مصر وقبرص واليونان وفرنسا والإمارات، من التصدي الدبلوماسي للخروقات الاقتصادية التركية في منطقة شرق البحر المتوسط، والتدخلات العسكرية في ليبيا، حيث ندد وزراء خارجية الدول الخمس في اجتماع لهم عبر تقنية الفيديو، بنجاوزات أنقرة على هذين المستويين، وهو ما تحاول الأخيرة امتصاص تداعياته.



وانتقد المتحدث باسم الخارجية التركية حملي أقصوي الثلاثاء، الاجتماع الخماسي بحدّة، وهو ما تزامن أيضا مع قيام حكومة الوفاق الوطني في طرابلس بإصدار بيان ينتهج الطريق نفسه. وبدا رد فعل الجانبين غاضبا من اجتماع أكد أن انتهاكات تركيا تحت المجهر الإقليمي، ولن يحول انشغال العالم بأزمة كورونا وانعكاساتها

مؤخرا من تحليل ملحوظ لطائرات تابعة لسلاح الجو التركي فوق أراضيها. وقال وزير الخارجية المصري الأسبق محمد العربي، إن البيان المشترك يؤكد أن هناك تنسيقا لا غبار عليه للتعامل مع البلطجة التركية، وأراد لفت أنظار العالم لخطورة الجرائم التي ترتكب. وأضاف لـ"العرب"، أن صدور البيان متاخرا بعض الشيء وبعد أن تمكنت أنقرة من الدفع بالآلاف من العناصر الإرهابية إلى ليبيا لا يقلل من أهميته، لكنه يستوجب تنفيذ محتواه على الأرض وبصورة

مواقف جادة كي يتمكن المجتمع الدولي من ردع أنقرة التي لا تابه بالإدانات المتعددة.

وأشار إلى أن أنقرة لم تنصع للإرادة الدولية منذ عقد مؤتمر برلين في يناير الماضي وما تخضع عنه من مخرجات مهمة، وأي تحركات دبلوماسية لابد أن تتكاتف معها تحركات على مستوى أكبر من خلال الأمم المتحدة، وأن محاولات الاتحاد الأوروبي لوقف تدفق السلاح إلى ليبيا عبر البحر المتوسط لن تأتي بثمار جيدة، مع امتلاك أنقرة العديد من الحيل التي تمكنها من الدفع بميليشيات إرهابية وعناصر من المرتزقة إلى ليبيا وتسليحهم عبر طرق مختلفة.

وأطلق الاتحاد الأوروبي عملية "إيريني" أخيرا في شرق المتوسط لمراقبة تنفيذ حظر الأسلحة ومنع تدفق المرتزقة إلى ليبيا، لتعزيز التزامه بإحلال السلام، بمشاركة البارجة الفرنسية "جان بار" وطائرة للمراقبة البحرية تتبع لوكسمبورغ، فضلا عن مشاركة ألمانيا بنحو 300 جندي، وتاجل إطلاق العملية نحو شهر بسبب خلاف بين إيطاليا واليونان حول قيادتها، حتى قرر الاتحاد دأول القيادة بين البلدين كل ستة أشهر.

ويقول مراقبون إن العالم لا يزال يقف متفرجا أمام قيام أنقرة بعمليات توطين للإرهاب في ليبيا، ما يشي بأنه لا توجد رغبة حقيقية في وقف هذه الأعمال العدائية، وهو ما يشجع تركيا على مواصلة انتهاكاتها المختلفة.

ويعتقد هؤلاء أن البيانات والإدانات الإقليمية ما لم تتوافر لها قوة دفع متواصلة لن تتثنى أنقرة عن وقف تصرفاتها، فقد صدر مثلها الكثير ولا تزال تواصل نهجها، ما يرجح فتح الطريق لتعامل كل دولة مع المخاطر التركية بطريقتها وفقا لما تراه مناسبا لحماية مصالحها.

وعقدت دول شرق المتوسط، مصر وقبرص واليونان، سلسلة من الاجتماعات الدورية للتصدي لتركيا، ووسعت من نطاق تحالفها إلى ما

هو أبعد من المدى الاقتصادي، وجرى عقد اتفاقيات عسكرية عدة، وتجاوزت هذه الدول مع أطراف إقليمية ودولية، وشكلت منتدى غاز شرق المتوسط لحماية حقوق العديد من الدول في غاز شرق المتوسط، وكلها لم تكن كافية لحض تركيا على وقف تجاوزاتها في المنطقة حتى الآن.

وأوضح الدبلوماسي المصري السابق حسن هريدي أن غياب العبارات التي تلوح إلى استخدام القوة ضد أنقرة يبدد الآثار السياسية لأي تحركات دبلوماسية، فالتزامين بين القوى الإقليمية أضحي لا يشغل تركيا كثيرا، لأنها تمضي في مخطتها من دون أن يعترضها أحد عمليا. ولفت في تصريح لـ"العرب"، إلى أن الإرادة السياسية، الإقليمية والدولية، لاستخدام القوة ضد أنقرة لا تزال غائبة،



انتهاكات تركيا تحت المجهر

ما يعطي تركيا المزيد من الارتياح في تحركاتها، وهي تدرك صعوبة ممارسة ضغوط حقيقية على الرئيس رجب طيب أردوغان الذي استغل الوضع الدولي الغامض وضاعف من عمليات حشد الإرهابيين في ليبيا.

ويبدو أن الدول المتضررة من سياسات وممارسات أنقرة أضحت أمام حتمية استخدام القوة لوقف خيار تغولها في المنطقة، لكن القرار الجماعي يصعب التوافق عليه، الأمر الذي انعكس على بيان الدول الخمس الذي عد انتهاكات أنقرة ولم يضع حولا فعلية لوقفها، ما مكن تركيا من استغلال هذا التباين في مواصلة تصرفاتها في شرق المتوسط وليبيا، ولذلك قد تتخذ المواجهة صورا ثنائية وتخرج من إطار السر إلى العلن.

البوليساريو تنهب المساعدات الدولية المرسلة لتندوف

عرضة للعديد من المخاطر خاصة في ظل انتشار عدوى كوفيد - 19، لاسيما وأن آخر إحصائيات وزارة الصحة الجزائرية تؤكد وجود أكثر من 14 إصابة بغابريوس كورونا المستجد في منطقة تندوف، فيما تشكك مصادر أخرى في هذه الأرقام وتقول إن الإصابات هناك تجاوزت الـ200.

● الرباط - كشف خبير دولي في قضايا الأمن أن الجبهة الانفصالية تسيطر على المساعدات الدولية المرسلة إلى مخيم تندوف في الجزائر لتبيعها بعد ذلك. وقال الكولونيل بريسنت ماغولكلن، الخبير الدولي في قضايا الأمن القومي، إن "البوليساريو تستولي على المساعدات الدولية الموجهة للمحتجزين بتندوف من أجل إعادة بيعها، لاسيما خلال الأزمة الصحية الحالية الناجمة عن تفشي فايروس كورونا".

وعمل الكولونيل ماغولكلن سابقا في بعثة الأمم المتحدة للصحراء "مينورسو"، وقام بزيارات عديدة لمخيمات تندوف. وانتقد، في تصريحات لقناة فضائية مغربية، اليات توزيع المساعدات الإنسانية في مخيمات تندوف والتي قال عنها إنها "لم تتغير منذ قرابة 30 عاما".

وذكر بمواقف منظمات ومؤسسات أممية وأوروبية ودولية تعود لعامي 2014 و2015 أعرب أصحابها من خلالها عن بالغ قلقهم من طرق توزيع المساعدات وكشفوا وجود عمليات نهب لهذه المساعدات الإنسانية وتحويل وجهتها إلى مناطق أخرى غير تندوف. وقال الكولونيل ماغولكلن إن "هناك تاريخا طويلا من سوء توزيع المساعدات الموجهة للمحتجزين الصحراويين بتندوف". وأوضح أن المساعدات المنهوبة لا تباع في السوق الجزائرية فقط، بل يتم تهريبها إلى موريتانيا والنيجر لتباع في الأسواق المحلية هناك. كما لفت الخبير الدولي إلى تردي الأوضاع وظروف العيش في مخيمات تندوف وهو ما يجعل المحتجزين هناك

قطيعة مبكرة بين مشروع الدستور الجزائري والحراك

الدستور صلاحيات هذا النائب بوضوح مقارنة بصلاحيات الرئيس".

وتوقع مراح أن يطول النقاش حول ما ورد في شروط الترشح لمنصب الرئيس

وغيره. لكنه يعتبر أن "الأصل هو البحث أولا في مدى مشروعية الوثيقة وإشترك المعنيين بها بصفة مباشرة بعيدا عن اللجان وعلنية التعيينات".

أما الخبير القانوني رضا دغبار فقد اعتبر، في مقطع فيديو تم نشره على صفحته الرسمية على موقع فيسبوك، أن مشروع الوثيقة الدستورية "سيعيد إنتاج بوتقلبة آخر، في ظل الصلاحيات الإمبراطورية التي احتفظ بها المشروع للرئيس عبدالمجيد تبون، في المسودة المعرضة" للنقاش.

وذكر بان رئيس الجمهورية احتفظ لنفسه في المسودة الدستورية المطروحة للنقاش والاثراء، بنفس جملة المهام والصلاحيات التي كانت لدى سلفه: قيادة الجيش، والشؤون الخارجية، والقضاء، من خلال شغل منصب رسمي أو توجيه أو تعيين تركيبة بشرية كما هو الشأن بالنسبة للمجلس الأعلى للقضاء والمحكمة الدستورية.

وأضاف "رئيس الجمهورية حافظ على تسيرير دواليب الحكومة، بتعيين رئيس لها، لكنه ليس مجبرا على اختياره من الأغلبية التي تكون على الانتخابات النيابية، إلى جانب استثنائه بالقرار التشريعي من خلال حيازته لـ(فيتو) يسمح له بطلب قراءة ثانية للقانون، ويملك صلاحية حل البرلمان، والتصديق على بعض الاتفاقيات الدولية دون المرور عليه، والهيمنة على الأجهزة الرقابية كمجلس الحاسبة والمحكمة الدستورية".

إشارة إلى الأجواء المضطربة التي تعيشها البلاد بسبب جائحة كورونا، والوضع السياسي المتسم بخنق الحريات.

في المقابل، انتقد مراح ما تضمنته مسودة التعديلات الدستورية من تعيين أغلب أعضاء المحكمة الدستورية في حين أن الأصل في المحاكم الدستورية هو الانتخاب لا التعيين.

كما يرى مراح أن "تحديد عهدة رئيس الجمهورية كان موجودا في دستور ما قبل بوتقلبة، ولكن تم تعديله بنفس الطريقة الحالية حيث فتحوا الفترات الرئاسية ثم أعادوها إلى سابق عهدها".

واعتبر أنه سيكون لزاما العودة مجددا إلى قدسية الدستور التي لا تكتسب إلا بالشرعية، أما ما ينصل باستحداث منصب نائب الرئيس فإن ذلك لا يغير في الأمر شيئا طالما لم يحدد



محاولة إعادة إنتاج بوتقلبة آخر

صابر بليدي

● الجزائر - قطع خبراء وناشطون في الجزائر كل فرص تقبل مشروع مسودة الدستور المعروضة للإثراء والنقاش في الجزائر لقناعة لديهم بأن السياق الذي عرضت فيه ينطوي على نوايا غير بريئة، فجائحة كورونا تهيمن على الاهتمام العالمي والمناخ السياسي السائد في البلاد لا يسمح بمثل هذا النقاش السياسي.

وقال المحامي والناشط الحقوقي طارق مراح، في تصريح لـ"العرب"، "من المعروف بأن أي وثيقة تأسيسية، أو أي عقد مهما كانت طبيعته يستوجب مشاركة الأطراف المعنية به أصلا، في صياغة فصوله في مؤسسات تأسيسية منتخبة، وهذا ما لم يحدث في الجزائر". وأوضح أن التصور المتعلق بطبيعة نظام الحكم مثلا، إن كان برلمانيا أم رئاسيا أم شبه رئاسي، صنعه لجنة معينة من طرف نفس المنظومة التي قامت بتعديل الدساتير الماضية، ثم قدمت المسودة إلى "برلمان فاقد للشرعية سقط من صنعه بسبب التزوير".

ويفضي هذا الأمر، بحسب المتحدث، إلى تغافل السلطة عن تحقيق المطالب الأساسية المرفوعة في الحراك الشعبي وعلى رأسها العودة إلى السلطة التأسيسية للشعب، وهو ما يبقى الأوضاع السياسية في نفس المربع وكان لا شيء حدث في البلاد على مدار أكثر من عام.

ولفت مراح إلى أن "هذا الدستور، ووفقا للمعطيات المذكورة، سيولد ميتا ولا يكتب أي قدسية لدى عموم الجزائريين والجزائريات كسابقيه من الدساتير

مالطا تعرقل مهمة أوروبية تهدد إمدادات تركيا للمليشيات الليبية

الاتحاد الأوروبي يسعى إلى تفادي انهيار عملية «إيريني»



تهديدات مالطا تقوي شوكة ميليشيات حكومة الوفاق

نشرت في صفحة وزارة خارجية الوفاق على فيسبوك أن خطة الاتحاد الأوروبي لمراقبة حظر توريد الأسلحة لليبيا غير كافية، ولم يتم التشاور حولها مع حكومتها.

واسناعت تركيا من أن عملية «إيريني» ستسعى لخنق حكومة الوفاق، وأنها ستسمح على وجه الخصوص بإجراء عمليات تقشيت على متن السفن قبالة السواحل الليبية، يشنّيه في نقل الأسلحة إليها أو منها، بينما ستكتفي بالمراقبة الجوية وبالأقصر الصناعية دون أن يكون لها أي لية تنفيذية لوقف تهريب السلاح بكميات كبيرة برا وجوا، بينما ستسعى لخنق حكومة الوفاق بحرا.

ويؤكد توجس أنقرة وطرابلس معا مدى الخطورة التي تمثلها المهمة على خطط هـؤلاء، بينما ستكون جزءا من الحل الذي طال انتظاره في ليبيا حيث تتعزز المخاوف من أن يقود دعم تركيا للوفاق إلى توسيع نطاق المواجهة والقطع مع الحل السياسي. وبموازاة ذلك من المقرر أن يجتمع وزراء خارجية فرنسا وإيطاليا وألمانيا عبر دائرة الفيديو لبحث مستجدات الأزمة الليبية، ومن المرتقب أن يبحث هذا الاجتماع الدعوات لوقف إطلاق النار وحماية المدنيين وكذلك المهمة «إيريني» ومدى التزام أطراف الأزمة بمخرجات مؤتمر برلين وذلك حسبما أعلن عنه وزير الخارجية الإيطالي لويجي دي مايو الثلاثاء.

سبقت «إيريني» تعرضت لتوقف سفنها بسبب نزاع أيضا بشأن ملف الهجرة المعقد العام الماضي. وتتهم مالطا الدول الأخرى الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بأنها تركتها تتحمل العبء الأكبر لتوافد المهاجرين من شمال أفريقيا. ولم تكف فالبلتا بتعليق مشاركتها في «إيريني» بل لجأت أيضا إلى اتخاذ إجراءات صارمة، بينها إعادة مهاجرين إلى ليبيا بعد العثور عليهم في عرض البحر، ما أثار اتهامات لها بانتهاك القانون الدولي.

وقال المتحدث إن مالطا قررت عدم تقديم أي مساهمة عسكرية في المهمة «إيريني»، وقالت إنها ستستخدم حق النقض (الفيتو) ضد أي تمويل إضافي أو تمديد للعملية وهو ما يضع سير الأخيرة على المحك.

ووفقا لدبلوماسيين في الاتحاد الأوروبي، تواجه مالطا أيضا مشكلات في الإعداد للمهمة. وحتى قبل إعطاء الإنز للبدء في هذه المهمة شككت مالطا في قدرتها على التصدي للأسلحة والذخيرة التي تصل إلى ليبيا.

وتساءل الرئيس المالطي جورج فيلا في الثالث من أبريل عن قدرة «إيريني» في منع وصول الأسلحة إلى ليبيا قائلا «ماذا إذا ركزت المهمة فقط على الطرق البحرية وتجاهلت إمكانية نقل الأسلحة عن طريق البر والجو». ويعد موقف مالطا مائلا لما أعلنت عنه حكومة

يدفع قرار مالطا الانسحاب من المهمة الأوروبية «إيريني» التي تستهدف الإشراف على مراقبة مدى الالتزام بحظر الأسلحة المفروض على ليبيا، دول الاتحاد الأوروبي إلى التحرك سعيها منها إلى الحلولة دون انهيار هذه المهمة التي أزعجت أنقرة وحكومة الوفاق الليبية باعتبار أنها ستضيق الخناق على طرق إمدادات الأتراك للمليشيات بالأسلحة.

بروكسل - يواصل وزراء دفاع الاتحاد الأوروبي جولات تفاوضية تتمحور حول الآثار الأمنية والدفاعية لأزمة وباء كورونا العالمية وذلك مع بدء دول التكتل فتح حدودها، ومن المنتظر أن يطرح تعطيل مالطا المهمة بحرية جديدة أطلقتها بروكسل في البحر المتوسط بغية منع إمداد تركيا للمليشيات الليبية بالعتاد والطائرات المسيرة وغيرها على طاولة مباحثات المسؤولين الأوروبيين.

وانطلقت العملية «إيريني» الشهر الماضي لمراقبة تنفيذ حظر الأسلحة الذي تفرضه الأمم المتحدة على ليبيا بهدف وضع حد للنزاع والأزمة المستمرين منذ الإطاحة بالرئيس الراحل معمر القذافي. وتضم المهمة سفنا من فرنسا وإيطاليا واليونان وفريقا بحريا من مالطا وثلاث طائرات ودوريات من ألمانيا ولوكسمبرغ وبولندا.

وتعد هذه العملية، التي تأتي في وقت تستعر فيه مجددا الممارك بين الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر وميليشيات حكومة الوفاق، الإسهام الأساسي للاتحاد الأوروبي في الجهود الدولية الرامية لإحلال السلام في ليبيا.

وتشمل هذه العملية قدرات جوية وأقمارا اصطناعية لرصد تدفق الأسلحة الذي ينتهك الحظر الذي تفرضه الأمم المتحدة على ليبيا. والتعبير «إيريني» هو كلمة يونانية تعني «السلام».

ورغم ذلك، تواجه «إيريني» تهديدا جديا من مالطا، التي علقت مشاركتها في العملية احتجاجا على سياسة الهجرة الخاصة بالاتحاد الأوروبي ما أثار توجسا من انهيار العملية، حسبما أكد المتحدث باسم الحكومة.

وواجهت العملية انتقادات من قبل حكومة الوفاق التي يرأسها فايز السراج، وهي واجهة الإسلاميين في ليبيا، وحليفته التي تصد بالمرتقة السوريين والأسلحة والطائرات المسيرة تركيا. وكانت العملية صوفيا التي

واشنطن تشكك في مصداقية عرض إيراني لتبادل سجناء

واشنطن - شككت الولايات المتحدة مساء الاثنين في نوايا إيران إبرام صفقة تبادل سجناء بعدما أصر مسؤول أميركي على أن بلاده كانت تستعد لإعادة إيرانيين دفعة واحدة غير أن بلادهم لم تتعاون مع واشنطن.

ودعت الولايات المتحدة طهران إلى إرسال طائرة لإعادة 11 مواطنا إيرانيا تريد واشنطن ترحيلهم، متهمه إيران بعرقلة عملية عودتهم. وقال كين كوتشينيلي القائم بعمل نائب وزير الأمن الداخلي الأميركي في عدد من التغريدات على تويتر وبلهجة ساخرة «لدينا 11 من مواطنكم، وهم من الأجانب الذين دخلوا بلدنا بصورة غير شرعية ونحاول إعادتهم إلى بلدكم. فجأة تقولون إنكم تريدون عودتهم، حسنا. لم لا ترسلون طائرة ونعيدهم جميعا مرة واحدة؟».

ونقلت وكالة أنباء تسنيم الإيرانية للأنباء عن ظريف قوله اليوم «أعلنت في 2018 أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية مستعدة لتبادل جميع السجناء الأميركيين في إيران مع جميع الإيرانيين المسجونين في الولايات المتحدة أو في دول أخرى تحت ضغط أميركي».

وأضاف «هذا ما نقوله منذ ذلك الحين. لم يرد الأميركيون علينا حتى الآن». ودعا البلدان لإطلاق سراح السجناء بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد والذي حصد أرواح عشرات الآلاف من الأشخاص في الولايات المتحدة وأكثر من 6 آلاف في إيران.

وكان من المتوقع أن ترحل الولايات المتحدة أصغري بمجرد أن يحصل على شهادة طبية تبيّن له المغادرة بعد إصابته بكوفيد - 19 قبل نحو أسبوعين. وقالت مصادر إيرانية إن محادثات تجري منذ فترة لتبادل السجناء بين الدولتين وإن واشنطن تتفاوض لإطلاق سراح مايكل وايت، وهو جندي سابق في البحرية الأميركية معتقل في إيران منذ 2018.

وفي منتصف مارس أفرجت السلطات عنه لأسباب صحية لكنه لا يزال في إيران. ولم ينضج حتى الآن من الذي سيتم تبادله مع وايت، لكن مسؤولا أميركيا نفى أن واشنطن كانت تتفاوض لمبادلة أصغري به، كما ذكر مسؤولون إيرانيون.



ارتباك ظريف في مرمى انتقادات واشنطن

بصمات لداعش في هجومين داميين على مستشفى وجنازة في أفغانستان



أزمة أمنية عميقة

أفغانستان خلال العام المقبل. وقد غادر الآلاف من القوات الأميركية بالفعل، مع توقع خفض القوات إلى 8600 في غضون أشهر. وفي أكتوبر 2015 دمرت غارات جوية أميركية مستشفى تديره منظمة أطباء بلا حدود في مدينة قندوز الشمالية، مما أسفر عن مقتل 42 شخصا. وحدث ذلك بعد سيطرة طالبان على المدينة.

إصابة أربعة مدنيين بجروح بينهم طفل. وأعلن تنظيم الدولة الإسلامية لاحقا مسؤوليته عن تفجيريات الاثنين، وفق مجموعة «سبايت» الأميركية المختصة بمتابعة المواقع الجهادية. وكانت التفجيريات الأخيرة ضمن سلسلة هجمات نفذها تنظيم الدولة الإسلامية في العاصمة. ففي مارس، قتل 25 شخصا على الأقل على أيدي مسلح داخل معبد للشيخ في هجوم تبناه تنظيم الدولة الإسلامية. ويذكر أن عناصر التنظيم نفذوا هجوما في مارس 2017 استهدف أحد أكبر مستشفيات البلاد في كابول حيث تنكر مسلحون من تنظيم الدولة الإسلامية بملابس أطباء واقتحموا المبنى وقتلوا العشرات.

وتعرّضت المجموعة المتطرفة في الشهور الأخيرة لانتكاسات عديدة بعدما استهدفتها القوات الأميركية والأفغانية وتعرضت لهجمات نفذها عناصر من طالبان، لكنها حافظت على قدرتها على شن هجمات كبيرة في المدن الأفغانية مستغلة الأزمة السياسية التي مرت بها كابول والصراع المبر بين طالبان والحكومة. وتجندت طالبان شن هجمات كبيرة في المدن الأفغانية منذ نهاية فبراير بعد توقيع ممثلها على اتفاق تاريخي

بالفعل في البلاد، إذ وقعت المنشآت وأفراد الأطقم الصحية بشكل متكرر ضحية هجمات أو إطلاق النار بين أطراف النزاع خلال عقود من الحرب في البلاد. وقال نائب وزير الصحة في كابول وحيد مجروح «يجب ألا تتعرض المستشفيات والطواقم الصحية لهجمات. ندعو جميع الأطراف للتوقف عن مهاجمة المستشفيات والموظفين الصحيين».

وبعد نحو ساعة من الهجوم على كابول، قتل انتحاري 24 شخصا على الأقل خلال جنازة قائد شرطة محلي في ولاية نغرهار في شرق البلاد، وفق ما أفاد المتحدث باسم حاكم الولاية عطاء الله كوكياني.

وأضاف المصدر أن المهاجم فجر نفسه وسط الجنازة. وأفاد أمير محمد الذي أصيب بالهجوم أن الآلاف تجمعوا للمشاركة في الجنازة، في مناسبة تجذب عادة حشودا كبيرة في أفغانستان.

وفي أفغانستان، ما ضاعف الشكوك حول ما إذا كانت داعش هي من تقف خلف الهجومين.

وتأتي أعمال العنف الأخيرة بعد يوم على انفجار أربع قنابل زرعت على جانب طريق في حي بشمال كابول، ما أسفر عن

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية طارق عريان إن «بين القتلى أيضا أمهات ومرمضات». وأضاف أن نحو 15 شخصا أصيبوا بجروح وأمكن إنقاذ أكثر من 100 شخص بينهم ثلاثة أجانب. ويغ مستشفى التوليد في غرب كابول، حيث يعيش أفراد أقلية الهزارة الشيعية التي تتعرض باستمرار لهجمات تنظيم الدولة الإسلامية.

التفجيريات الأخيرة تأتي ضمن سلسلة هجمات نفذها تنظيم الدولة الإسلامية في كابول

وتحدّث طبيب فر من المستشفى عن سماعه دوي انفجار عند المدخل. وقال طبيب الأطفال الذي طلب عدم ذكر اسمه «كان المستشفى مليئا بالمرضى والأطباء، عمّت حالة من الذعر في الداخل». ويحظى المستشفى بدعم منظمة أطباء بلا حدود الدولية وكان عدد من الموظفين والأطباء الأجانب يعملون فيه. وهجوم الثلاثاء هو الأحدث على مؤسسة تابعة للقطاع الصحي المنهك

كابول - هزت أعمال عنف جديدة أفغانستان الثلاثاء لكن هذه المرة وسط توجس من أن يكون وراءها تنظيم الدولة الإسلامية الإرهابي حيث نفت طالبان أي صلة لها بهجومين متزامنين جدا في كابول وخارج العاصمة الأفغانية. وفي ساعة مبكرة من الثلاثاء اقتحم مسلحون مستشفى للولادة في العاصمة الأفغانية مما أسفر عن مقتل ما لا يقل عن 13 شخصا بينهم أطفال حديثو الولادة وممرضات فيما أدى تفجير انتحاري خلال جنازة في شرق البلاد المضطرب إلى مقتل أكثر من عشرين مشيعا.

ويأتي تصاعد العنف في وقت تواجه أفغانستان عدة أزمات من بينها ازدياد الهجمات التي ينفذها مسلحون في أنحاء البلاد وارتفاع عدد الإصابات بفايروس كورونا المستجد، وانخفاض الدعم العسكري الأجنبي. وقالت وزارة الداخلية إن ثلاثة مسلحين حاصروا مستشفى بارشي الوطني في كابول لساعات بعد الهجوم الذي وقع في الصباح الباكر قبل أن تقتلهم قوات الأمن في عملية تطهير. وشوهد عناصر أمن مدججون بالسلاح وهم يحملون مواليد بعيدا عن المكان وقد لف واحد منهم على الأقل بغطاء مغطى بالدماء.

الأطباء ضحايا صامتون في إيران

ارتداء الأقنعة قد يسبب الذعر. وأعلن المرشد الأعلى للبلاد، آية الله علي خامنئي، في 10 مارس أن الأطباء والمرمضات والموظفين الطبيين الذين ماتوا في الحرب ضد فايروس كورونا في إيران كانوا "شهداء". وتم وضع صور للأطباء المتوفين إلى جانب صور الجنود الذين قتلوا في الحرب الدامية بين إيران والعراق في الثمانينات والتي أودت بحياة مليون إيراني وعراقي. وقال مستشار صحي في طهران "يقومون بتطبيع الموت". ووجدت قائمة جمعها عدد من الأطباء الإيرانيين أن 126 من العاملين الطبيين لقوا حتفهم منذ الإبلاغ عن الفايروس لأول مرة، معظمهم في محافظتي جيلان وطهران، بينما أصيب أكثر من 2070 بالفايروس. وتحققت وكالة أسوشيتد برس من 100 حالة وفاة من خلال تجميع تقارير إخبارية متفرقة في وسائل الإعلام المحلية، وبيانات من المؤسسات الصحية ورسائل وسائل التواصل الاجتماعي للتعازي.

العاملون في القطاع الطبي بإيران واجهوا كورونا بلا حماية من العدوى، وكنتيجة لذلك، تضرر الأطباء والمرمضات

واعترف المتحدث باسم وزارة الصحة، كيانشوش جاهانپور، باجنياح فايروس كورونا لصفوف الأطباء والممرضين في إيران، وقال وكالة أسوشيتد برس إن العدد الإجمالي للوفيات هو 107. وقال جاهانپور إن 470 حالة خضعت للتحليل أثبتت إيجابيتها. لكنه القى باللوم على الولايات المتحدة قائلاً "تذكروا أن هذه دولة تخضع للعقوبات". وأكدت إيران طوال الأزمة أن قطاع الصناعة الخاص بها صنع ما يكفي من المواد الواقية لمحاربة الفايروس.

وقلل المسؤولون الحكوميون من خطورة الفايروس، واتهموا مطالبة الأطباء بتطبيق الحجر الصحي بأنه حل قديم عفا عليه الزمن، وادعوا أن الأمر كله هو عبارة عن مؤامرة لا أساس لها اختلقها الولايات المتحدة للترويج لحملة خوف.

وقال الطاقم الطبي إن الحرس الثوري شبه العسكري أبقى على المرافق الصحية تحت سيطرة مشددة وتم التعامل مع الإحصائيات الطبية على أنها سرية للغاية.

وقالت طبية في طهران إن وزارة الصحة أعطت أوامر بعدم إحالة الحالات الحرجة إلى المستشفيات لفحصها بحثاً عن الفايروس لإبقاء الأعداد منخفضة. وقال اختصاصي أشعة مقيم في طهران إن لديه حق الوصول إلى الملفات الطبية للمرضى في مختلف مستشفيات طهران. تتضمن التقارير الأشعة المقطعية واختبارات الدم التي أشارت إلى وجود فايروس كورونا. لكن الاختبارات لم يتم إجراؤها.

وقال "هذه 40 في المئة من الحالات، كان من الصعب إثباتها. إن عدد المرضى بفايروس كورونا الحقيقيين في إيران منذ البداية وحتى اليوم هو أكثر بكثير مما تم الإبلاغ عنه"، مردداً نفس المشاعر من قبل معظم العاملين الطبيين الذين قابلتهم وكالة أسوشيتد برس.



القاهرة - على عكس بقية دول العالم أين احتفت جل الحكومات بإنجازات الطواقم الطبية أو ما يسمى بـ"الجيش الأبيض" الذي واجه وباء كوفيد - 19 بشجاعة، لا تحظى هذه الطواقم في إيران بالقدر الكافي من الاحترام أو حتى الأدوات الضرورية للتوقي من الإصابة بكورونا.

بينما يُنظر إلى طاقم الأطباء والممرضات باعتبارهم أبطالاً، فبالنسبة لهؤلاء في إيران الذين لا يزالون يتعاملون مع العدد المتزايد لإصابات الفايروس لا يلقون عناية خاصة من قبل النظام الحاكم في البلاد منذ ما يزيد عن أربعة عقود.

وعلاوة على تعمّد النظام الإيراني إخفاء الأرقام الحقيقية حول عدد الإصابات والوفيات جراء الوباء، فإن العاملين في القطاع الطبي باتوا أكثر المتضررين من سياسات نظام لا يهتم إلا بالبقاء في السلطة.

ونقلت صحيفة "أسوشيتد برس" الأميركية تأكيد العاملين في هذا المجال بإيران أنهم كانوا يعملون بلا حماية من العدوى. وكنتيجة لذلك، تضرر الأطباء والممرضات في إيران بشدة من الفايروس. وخلال الـ 90 يوماً الأولى من تفشي الفايروس، توفي منهم فرد واحد كل يوم وأصيب العشرات بالفايروس. وقال طبيب شباب في أصفهان كان يعمل بلا كلل وفحص العشرات من مرضى فايروس كورونا المشتبه بهم قبل إحالتهم إلى المستشفيات "نتجه بسرعة نحو كارثة".

وتظهر الأرقام الحكومية الرسمية أن حوالي 100 ألف شخص أصيبوا بالفايروس وأن حوالي 6 آلاف شخص لقوا حتفهم. لكن تقرير الذراع البحثية للبرلمان الإيراني قال إن عدد الحالات يمكن أن يكون أعلى بمقدار 8 إلى 10 مرات، مما يجعلها من بين الدول الأكثر تضرراً في العالم. وقال التقرير إن عدد الوفيات يمكن أن يكون أعلى بنسبة 80 في المئة من الأعداد التي أعلن عنها المسؤولين في وزارة الصحة، أي حوالي 12 ألف حالة وفاة.

وتكثفت مقابلات الصحافيات الأمريكيات التي أجريت مع أكثر من 30 مهنيًا طبيًا من العديد من التفاصيل التي لم يتم الإبلاغ عنها سابقاً. يرسم التقرير صورة كاملة لجذور مشكلة القصور في استجابة البلاد لانتشار الفايروس القاتل بين السكان.

وواجه الطاقم الطبي الوباء بمعدات محدودة للغاية. وقام البعض بغسل البدلات والأقنعة الخاصة بهم أو تعقيمها في أفران عادية. ولم آخرون أحسادهم في أكياس بلاستيكية اشتروها من السوبر ماركت.

ولكن لم تساع هذه التجهيزات المؤقتة. وما زاد الوضع تعقيداً أن وزارة الصحة قالت إن ملايين المعدات الواقية التي طلبتها سرقت وتم تحويلها إلى السوق السوداء. وكانت النتيجة وفاة العشرات من المهنيين الطبيين مع مرضاهم.

وقال العديد من الأطباء، إن قادة إيران أرجأوا إخبار الجمهور بالفايروس لأسابيع، حتى مع امتلاء المستشفيات بأشخاص يعانون من أعراض مرتبطة بالفايروس. وحتى عندما كان الأطباء والخبراء الآخرون يحثون الرئيس الإيراني على اتخاذ إجراء جذري، قاومت الحكومة خوفاً من تأثير ذلك على الانتخابات والاحتفالات الوطنية، والاقتصاد.

وقالت ممرضة وناشطة من محافظة مازاندران "أرادوا أن ينزل الشعب إلى الشوارع"، فيما أكد أحد الأطباء الذين قابلتهم وكالة أسوشيتد، إنه تشجيعهم لاستخدام معدات الحماية. وقال إن المسؤولين الحكوميون زعموا أن

من "الزموا المنزل، احموا خدمة الصحة الوطنية (إن.إتش.أس)، انقذوا الأرواح"، إلى شعار جديد هو "توخوا اليقظة، اربعاء القول" نظراً لأن الموقف الصحي يتحسن تدريجياً، فينبغي تغيير تقييم الموقف إلى حد الوصول إلى حرية تنقل غير مقيدة للأشخاص.

وتعرض وزير الداخلية الألماني هورست زيهوفر مؤخراً لضغوط بسبب استمرار الرقابة على الحدود مع عدة دول مجاورة لألمانيا. وحسب تقرير هاندلسبلات، فقد رأت المفوضية في توصيتها أن تأخير فتح الحدود "لن يمثل عبثاً قليلاً بالنسبة لعمل السوق الداخلية وحسب بل بالنسبة لحياة الملايين من مواطني الاتحاد الأوروبي أيضاً الذين خرموا من مزايا حرية التنقل".

في الوقت نفسه، رأت المفوضية أنه من المهم اتباع نهج منسق وحريص في هذا الصدد. وأضافت المفوضية أنه ينبغي في البداية تخفيف الرقابة في المناطق التي تتشابه فيها أعداد العدوى في الجانبين، وهو تقريبا نفس ما ذكرته المفوضية في استراتيجيتها للخروج من أزمة كورونا في منتصف أبريل الماضي.

وشددت المفوضية أيضاً على "الأهمية القصوى" لتوفير اختبارات كافية للكشف عن الفايروس بالإضافة إلى تعاون السلطات في الجانبين المجاورين في مجال تتبع مخالطات المرضى.

وكانت المفوضية الأوروبية للشؤون الداخلية يلغا يوهانسون، صرحت في الأسبوع الماضي في تعليقها على فتح الحدود قائلة "يجب أن نتحرك بشكل تدريجي ومنسق، وهدفنا الأكبر هو استعادة منطقة شينجن ذات التنقل الحر بكامل طاقتها بمجرد أن يسمح الوضع الصحي بهذا"، وطالبت يوهانسون برفع القيود تدريجياً.

ويعارض الكثير من الخبراء ما يسمونه بمنح هدية سائحة للوباء كي يفتح الجميع بعدما تقدّم العالم في محاربته وتمكّن من ترويضه بصفة نسبية مقارنة بالأيام الأولى لظهوره. وفي بريطانيا انتقدت زوي ويليامز في مقال بصحيفة الغارديان، بجدّة خطة رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، بشأن الخطوة القادمة في

المعركة مع وباء فايروس كورونا. وتقول الكاتبة إن "خطة الطريق التي طرحها جونسون بشأن فايروس كورونا لن تؤدي إلا إلى إشارة التشويش". وقد غير جونسون شعار حملة مواجهة

بين دول الاتحاد الأوروبي في ظل أزمة كورونا. ونقلت صحيفة "هاندلسبلات" الألمانية عن مسودة التوصية التي تعتمز المفوضية طرحها الأربعاء القول "نظراً لأن الموقف الصحي يتحسن تدريجياً، فينبغي تغيير تقييم الموقف إلى حد الوصول إلى حرية تنقل غير مقيدة للأشخاص".

وتتحدى زوي ويليامز، التي تهدف في نهاية المطاف إلى إنهاء الإغلاق، "عبر عملية ومناقضة بشكل ميؤوس منه". وبلغت حصيلة الوباء العالمية استناداً إلى مصادر رسمية عن منظمة الصحة العالمية 4.15 مليون إصابة و284 ألف وفاة. وفي ظل غياب علاج أو لقاح، شدد مسؤول الطوارئ الصحية في منظمة الصحة العالمية مايكل راين خلال مؤتمر صحافي عبر الفيديو على أن "اليقظة التامة ضرورية".

واعتبر أن "بعض الدول" التي لم يسمها، اختارت "إغلاق عينيها والتقدم بشكل أعمى" نحو رفع العزل، دون أن تحدد بؤر الوباء أو أن تحضر إمكانات طبية كافية. وتتنى هذه التحذيرات بأن الحرب على الوباء ما زالت طويلة وأن فكرة فتح الحدود لإنقاذ الاقتصاد أو لإجلاء بعض العالقين في غير دولهم قد تزيد في اضطراب الوضع وجعله أسوأ مما كان عليه. ويحذر في هذا الصدد عمدة لندن صديق خان، من موجة ثانية من الوباء. ويقول إن هذا سيكون "صفعة على وجه العائلات الحزينة". ويشيد العمدة ببذل الشعب البريطاني جهوداً بطولية لتجاوز ذروة انتشار كوفيد - 19 بالبقاء في المنازل والحفاظ على التباعد الاجتماعي، والذهاب أبعد من ذلك بمساعدة المحتاجين.

غير أنه يقول "مع ذلك، لا يزال المئات من الأشخاص يموتون من هذا الفايروس كل يوم ولا يزال الآلاف غيرهم يمرضون ويدخلون المستشفى. القتال لم ينته بعد ولا يمكننا ببساطة أن نتحمل نتائج التساهل". وتؤكد مثل هذه النتائج الوخيمة في بريطانيا وكافة دول الاتحاد الأوروبي أن التفكير في فتح الحدود أو حتى بمثابة المقامرة غير محسوبة العواقب. من جهتها وتأكيداً على صعوبة الوضع، طلبت رئيسة بلدية باريس أن هيدالغو الثلاثاء أن يكون ارتداء الكمامة إلزامياً في الحدائق والمتنزهات التي تنوي إعادة فتحها "للتزه"، و"في جميع شوارع العاصمة الفرنسية".

وكتبت رئيسة البلدية الاشتراكية في تغريدة على تويتر "مراعاة لاحتياجات الباريسيين، أجدد طلبي بفتح الحدائق والمتنزهات شرط التزام ارتداء الكمامة في المتنزه، وفي جميع شوارع المدينة كذلك، لأن باريس مدينة مكتظة جداً".



مقامرة غير محسوبة

بعدما اتجهت جل الدول الأوروبية إلى تخفيف إجراءات الحجر الصحي الذي فرضه تفشي وباء كورونا في الأشهر الأخيرة، تحول النقاش في القسّارة وفي معظم دول العالم، حول الخطوات القادمة التي يمكن اتخاذها والمتعلقة أساساً بفتح الحدود. وفي انتظار ما ستتضمنه توصية المفوضية الأوروبية التي تصدر الأربعاء في هذا الشأن، كثر الجدل في فرنسا وفي ألمانيا عن تفكير كل من الرئيس إيمانويل ماكرون والمستشارة أنجيلا ميركل في تخفيف ضوابط مراقبة الحدود، فهل حان الوقت لذلك بالتزامن مع تحذيرات كثيرة من موجة وباء ثانية.

بروكسل - بدأ العالم يتعاشي شيئاً فشيئاً مع أزمة كورونا بعدما اتخذت الكثير من الحكومات قرارات في الأيام الأخيرة لتخفيف إجراءات الحجر الصحي وذلك لتجنب المزيد من الركود الاقتصادي الذي أحدثه الوباء بشكله كل القطاعات الحيوية. وبالتالي مع العودة البطيئة إلى الحياة الطبيعية، كثر الحديث عن الخطوات القادمة التي ستأخذها الحكومات خاصة في القارة الأوروبية ومنها تخفيف إجراءات المراقبة على الحدود تمهيداً لفتحها بالكامل مستقبلاً. وفي عواصم أوروبية كباريس وبرلين ولندن ومديد بدأت منابر النقاش السياسي تفتح بشأن هذا التصور الأخير الهادف لإنقاذ الاقتصاد لكن بالمحافظة في الوقت نفسه على الإجراءات مشددة للتوقي من الوباء وذلك رغم تحذير الخبراء ومنظمة الصحة العالمية من تداعيات وخيمة قد تعيد الأمور إلى نقطة البداية إن تم فتح الحدود.

تفكير جدي تراكتت الدلائل التي تشير إلى تفكير الحكومات الجدي بالفتح التدريجي للحدود، بعدما كشفت تقارير صحافية أوروبية الثلاثاء، أن ميركل وماكرون تتشاورا بشأن تخفيف الضوابط على حركة المرور عبر الحدود الألمانية-الفرنسية في ظل أزمة كورونا. وبحسب معلومات المنصة الإعلامية الجديدة بالمانيا "هاويشتات بريفينجس" التابعة للشركة الإعلامية الرقمية الناشئة ببرلين "ميديا بيونير"، تسعى ميركل وماكرون للتوصل إلى حل يسري على مواطني كلا البلدين على نحو متساو، بل ويتجاوز بلديهما في أفضل الأحوال أيضاً. ووفقاً للمعلومات، فقد أجريا محادثة هاتفية سوياء مساء الاثنين.

وتأتي هذه الخطوة بعدما اتخذت برلين قراراً لا يسمح بالدخول لألمانيا منذ أسابيع سوى لمن لديه سبب مهم، كسائقي الشاحنات مثلاً أو ذوي المهن الطبية. فضلاً عن ذلك هناك ضوابط

وتأتي هذه الخطوة بعدما اتخذت برلين قراراً لا يسمح بالدخول لألمانيا منذ أسابيع سوى لمن لديه سبب مهم، كسائقي الشاحنات مثلاً أو ذوي المهن الطبية. فضلاً عن ذلك هناك ضوابط

وتأتي هذه الخطوة بعدما اتخذت برلين قراراً لا يسمح بالدخول لألمانيا منذ أسابيع سوى لمن لديه سبب مهم، كسائقي الشاحنات مثلاً أو ذوي المهن الطبية. فضلاً عن ذلك هناك ضوابط



صديق خان رئيس بلدية لندن رئيسة بلدية باريس

ويحذر خبراء أوروبيون من تداعيات اتخاذ مثل هذه القرارات في الوقت الراهن وذلك بالاستناد على آخر الأرقام والإحصائيات التي تقدّمها منظمة الصحة العالمية.

وحذرت منظمة الصحة العالمية الثلاثاء من أن فايروس كورونا لم يتوقف عن التفشي بعد رغم تراجع حصيلة الإصابات اليومية وحالات الوفاة الناجمة عن الوباء في مختلف دول العالم، داعية إلى اليقظة التامة في التعامل مع رفع قيود العزل.

وتأتي الأنباء الجديدة عن إمكانية فتح الحدود في المستقبل القريب بالتزامن مع استئناف بعض الدول لنسق الحياة الطبيعية عبر فتح المتاجر والسماح بالأعمال التجارية عكس دول أخرى وعلى رأسها روسيا التي تبقى في مرحلة العزل التام، فيما من المقرر أن يبدأ رفع العزل في ولاية نيويورك الأميركية اعتباراً من الجمعة، باستثناء مدينة نيويورك.

تظل الحكومات الأوروبية كما الخبراء في انتظار المسودة التي ستصدرها الأربعاء المفوضية الأوروبية والتي تخص التخفيف التدريجي لإجراءات الرقابة المفروضة على الحدود

هل يخسر أيتام أبو مهدي المهندس نفوذهم في العراق

مشكلة مزدوجة للمليشيات الشيعية بعد مقتل المهندس وصعود الكاظمي لرئاسة الوزراء



مليشيات تائهة بعد رحيل مسيربها

من وحدات الحشد الشعبي المعروفة باسم "سرايا الخراساني" أجبرت على مغادرة محافظة صلاح الدين بعد "أن طلبنا من المهندس إخبارهم بذلك" لأن مقاتليهم "كانوا يعاملون السكان السنة المحليين كما لو كانوا، سرايا الخراساني، قوة احتلال".

وفي التقارير عن المناطق الوسطى والجنوبية التي ضربتها الاحتجاجات في العراق خلال الأشهر القليلة الماضية، غالبا ما كانت هناك إشارة غامضة إلى بعض "الأطراف" -حيث خشي العديد من الناس من ذكر أسماء العديد من الجماعات المسلحة المرتبطة بإيران في البداية- باعتبارها مسؤولة عن قتل

المحليين يجدون الآن صعوبة في تخييل أن الأحزاب السياسية غير مرتبطة بالجماعات المسلحة.

كتائب حزب الله معروفة بعدائنا لمصطفى الكاظمي الذي وعد بعدم التسامح مع المتورطين بدم العراقيين

وأشار عدد من النشطاء إلى "عصائب أهل الحق" و"منظمة بدر" -وكلاهما من الجماعات المسلحة المرتبطة بإيران التي ينضم أجزاء منها لوحدات الحشد الشعبي التي تتقاضى رواتبها من الحكومة وكانت موجودة قبل عام 2014 بفترة طويلة وتشترك الآن في السياسة- باعتبارها الأكثر خطورة في مدينة الناصرية. يمكن للسكان المحليين في بغداد تسمية بعض الشوارع المحددة في العاصمة العراقية حيث يُزعم أنها مملوكة بأفراد كتائب حزب الله يتصرفون كالmafia.

ويبدو أن كتائب حزب الله تتلقى دعما ضعيفا في كل من بغداد والجنوب. ومع ذلك، وكما هو الحال في أي منطقة هناك الأرض الخصبة لتجنيد الشباب وجني الأموال.

وتقول كاتبة المقال أخبرني "بعض السياسيين العراقيين في المقابلات التي أجريت على مدى الأشهر الستة الماضية من الإبلاغ عن الاحتجاجات المعادية للحكومة أن المجموعات المسلحة في البلاد يجب أن تنخرط بشكل كامل في السياسة من أجل التخلي عن أسلحتها والتنافس على مستويات مختلفة".

وسليماني من خلال تقديم معلومات استخباراتية للولايات المتحدة. وحتى مع تولي الكاظمي مقاليد البلاد، تواصل كتائب حزب الله السيطرة على مدينة جرف الصخر وتشريد أهلها والاستحواذ على منازلهم وأراضيهم الزراعية في محافظة بابل، بزعم حماية مدينة كربلاء المقدسة لدى الشيعة في العراق ضد الهجمات المحتملة من تنظيم داعش القادمة من محافظة الأنبار ذات الأغلبية السنية.

وتمت إعادة تسمية المدينة باسم جرف النصر، رغم أن سكانها الأصليين، الذين نزح الكثير منهم إلى الأنبار، يواصلون الإشارة إليها باسم جرف الصخر.

ترويع السنة

تواصل كتائب حزب الله منع سكان المدينة من السنة من العودة، كما يُزعم أنها منعت أي شخص آخر، بما في ذلك المسؤولين الحكوميين، من دخولها. وعندما سألت المسؤولين الحكوميين عن كيفية الحصول على إذن لدخول المنطقة، ردوا "حتى نحن لا نسمح لنا بالدخول".

وورد في تقرير فورين بوليسي أن أحد ضباط جهاز مكافحة الإرهاب في العراق زعم أن هناك مهندسين بريطانيين إيرانيين يعملون في المدينة وأن هناك أيضا مصانع لتصنيع الأسلحة.

وقالت شيلي كيتلسون "لقد أخبرني في مقابلة عام 2018 أنه يعتقد أن العديد من الرجال الذين اختفوا من نقطة تفتيش الرزازة أثناء عمليات قتال تنظيم داعش قد يكونون محتجزين في هذه المدينة، حيث لا يُسمح بدخول أي شخص باستثناء كتائب حزب الله. ويبدو ذلك أن الجماعة احتلت مؤخرا منطقة في المنطقة الخضراء في العاصمة بالقرب من مكتب رئيس الوزراء".

وبعد نفي التقارير التي تفيد بأن مكتب رئيس الوزراء قد أعطاهم المنطقة الخضراء، أشار المحلل العراقي مايكل نايتس في تغريدة إلى أن "عناصر كتائب حزب الله لا ينتظرون مكتب رئيس الوزراء ليعطيهم شيئا. هم فقط يستولون على الشيء، ثم يحاولون الاحتفاظ به".

وتقوم الحكومة العراقية وأصحاب المصلحة الآخرون بفصل الجماعات المسلحة الأخرى عن كتائب حزب الله بهدف بسبب المخاطر التي قد تنطوي عليها مثل هذه التحركات.

وأشار الجبوري إلى أن المهندس تمكن من ممارسة سيطرة كبيرة على مجموعة واسعة من الجماعات المسلحة العراقية المرتبطة بإيران. ويساوره القلق الآن لأنه مع رحيل المهندس، لا يوجد أحد قادر على فعل الشيء نفسه.

وقال الجبوري وهو نجل عضو سابق في البرلمان العراقي اعترف علنا بتلقيه رشى بالملايين من الدولارات إن مجموعة

بوليسي إن انسحاب التحالف سيحرم جهاز المخابرات المركزية من المعلومات الاستخباراتية التي تعتبر أساسية لقتال داعش.

معادة الكاظمي

وتعد كتائب حزب الله مجموعة مسلحة مرتبطة بإيران تنشط في العراق، لكنها تشكل منذ فترة طويلة خطرا على طموح الحكومة العراقية في أن تقود دولة بالمعنى التقليدي. وتمتلك كتائب حزب الله أراضي في العراق يقال إن المسؤولين الحكوميين أيضا ممنوعون من دخولها.

وتم دمج بعض كتائب حزب الله في وحدة الحشد الشعبي التي تتقاضى رواتب من الحكومة العراقية، كجزء من محاولة لكبح جماح الجماعة. ومع ذلك، يواصل العديد من مقاتليها العبور من وإلى سوريا وإيران، وفقا لمسؤولين أمنيين محليين في المناطق الحدودية. ويتحدث قلة من العراقيين بشكل صريح عن كتائب حزب الله، ولا يستطيع وفن فورين بوليسي أي منهم تقديم تفاصيل عن بنية الجماعة الهيكلية وتردد الرتب بها.

ونقلت شيلي كيتلسون عن أحد المتطوعين الإقليميين في وحدة الحشد الشعبي، الذي ساعد في ترتيب اجتماعات مع القادة، قوله إن الجماعة المسلحة الغامضة تفضل أن تحتفظ بالأمر على هذا النحو.

وكان المهندس، الذي كان أيضا نائباً رسمياً لرئيس وحدات الحشد الشعبي ذات الأغلبية الشيعية، قيادياً هاما قادراً على التعاون مع بعض الجماعات السنية المقاتلة المحلية وقادتها في معركتهم ضد تنظيم داعش. وكان المهندس مفتاحا لتزويدهم بالأسلحة والدعم لاستعادة أراضيهم.

وكان من بين أشهر قادة هذه الجماعات يزن الجبوري، وهو من مواطني محافظة صلاح الدين قابلته كاتبة المقال في بغداد في مارس. وعلى الرغم من علاقة الجبوري الطويلة الأمد بالمهندس، فإنه أشار إلى أنه حتى بالنسبة له كانت كتائب حزب الله "مثل الشبح".

وقال الجبوري إنه كان هناك منذ فترة طويلة توتر بين الجماعة المسلحة المرتبطة بإيران وأجهزة المخابرات العراقية، بسبب السرية التي تستخدمها الجماعة المرتبطة بإيران والتهديدات المختلفة.

وقال إن كتائب حزب الله هددت في أوقات مختلفة رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، ورئيس المخابرات مصطفى الكاظمي، الذي أصبح رئيسا للوزراء في العراق في السابع من مايو.

وعارضت كتائب حزب الله بشدة الكاظمي واتهمته بصلته بقتل المهندس

في العراق يخضع للسلطة المباشرة لمكتب رئيس الوزراء، والذي لعب دورا رئيسيا في محاربة تنظيم داعش، وتم دعمه وتدريبه من قبل التحالف الدولي المعادي لتنظيم داعش.

واتهمت الفصائل الموالية لإيران منذ فترة طويلة جهاز مكافحة الإرهاب في العراق بأنه قريب جدا من الولايات المتحدة. بعدما واصل التحالف الدولي بهدوء دعم جهاز مكافحة الإرهاب بعد أن أوقف مؤقتا مهامه التدريبية والاستشارية للقوات العراقية الأخرى في وقت سابق من هذا العام وسط تصاعد التوتر بين الولايات المتحدة وإيران وتصويت البرلمان العراقي للدعوة إلى إزالة جميع القوات الأجنبية. وقال كل من الجيش العراقي وضباط جهاز مكافحة الإرهاب لفورين

وفي الثالث والعشرين من أبريل الماضي، بدأ الإعلان الرسمي بتعيين أربعة فصائل من وحدات الحشد الشعبي المسماة بـ"وحدات الضريح" مباشرة تحت مكتب رئيس الوزراء في ما بدا وكأنه محاولة لجذب بعض الفصائل التي تنتمي إلى جماعة تتكون من 100 ألف عنصر مقاتل بعيدا عن إيران.

وتقود أربعة فصائل عراقية مسلحة، مقرية من السيستاني، حملة لإقناع مجموعات مقاتلة شبه رسمية بتغيير جهة ارتباطها لتكون الحكومة العراقية بدلا من هيئة الحشد الشعبي، التي تسيطر عليها إيران كليا.

وقامت هذه الفصائل الأربعة رسميا بفك ارتباطها بهيئة الحشد الشعبي والتحققت بالقيادة العامة للقوات المسلحة، وفقا لمسوم وقعه رئيس الوزراء المستقيل عادل عبدالمهدي بصفته قائدا أعلى للمؤسسة العسكرية. وقالت مصادر مطلعة على تطورات هذا الملف، إن تحول الفصائل المسلحة الأربعة هو الخطوة الأولى في مشروع يستهدف سحب المجموعات المنخرطة في هيئة الحشد الشعبي من مساحة الهيمنة الإيرانية.

ويسعى الكاظمي إلى وضع هذه المجموعات تحت إمرة جهاز مكافحة الإرهاب الذي أعاد الجنرال عبدالوهاب الساعدي إلى رئاسته هذا الأسبوع، بعد أن أقاله رئيس الوزراء السابق عادل عبدالمهدي بتعليمات إيرانية. وكان قرار إعادة الساعدي إلى الخدمة وترقيته ليتسلم قيادة أهم تشكيل عسكري نظامي ظهر في العراق بعد 2003، من بين الحزمة الأولى التي أطلقها الكاظمي عقب إنهائه الاجتماع الأول على رأس وزارته التي يبلغ عمرها يومين فحسب.

وقال قائد لواء علي الأكبر علي حمداني، الذي عمل سابقا كضابط في سلاح الجو، إن جهاز مكافحة الإرهاب

تتجمع معطيات سياسية جديدة تفيد أن المليشيات الموالية لإيران في العراق باتت أمام تحديات مصيرية تهدد نفوذها ووجودها. ومن هذه المليشيات كتائب حزب الله التي أصبحت تعيش، خاصة بعد تولي مصطفى الكاظمي رئاسة الوزراء، مشكلة مزدوجة، فقد خسرت الجماعة شأنها شأن بقية الفصائل التابعة للحشد الشعبي أحد أهم قياديينها أبو مهدي المهندس ما ينذر بتراجع قوتها، إضافة إلى أنها أصبحت مهددة بقرارات سياسية حاسمة سيتخذها الكاظمي، يرى مراقبون أنها ستساهم في تحجيم أذرع إيران في العراق.

بغداد- تشير التطورات السياسية في العراق إلى حدوث تغيرات جوهرية على مستوى موازين القوى في المستقبل القريب خاصة في ما يتعلق بالكتائب المسلحة الموالية لإيران ومنها كتائب حزب الله التي من المرجح أن تفقد نفوذها الذي حققته منذ تشكيل فصائل الحشد الشعبي في عام 2014.

وعلاوة على فقدان المليشيات الموالية لإيران لرعيها والعقل المدبر لها أبو مهدي المهندس منذ يناير الماضي، باتت أيضا مهددة بتراجع في نفوذها منذ تقلد رئيس الوزراء الجديد مصطفى الكاظمي مهامه.

وكتائب حزب الله معروفة بعدائها للكاظمي حيث اعترضت في شهر أبريل الماضي على تكليفه بتشكيل الحكومة الجديدة التي يرأسها الآن. وفي أول رسالة موجهة إلى المليشيات الموالية لإيران قال الكاظمي في تغريدة له على تويتر "وعدنا بأن المتورطين بدم العراقيين لن ينالوا ليلهم".

ويأتي تصريح الكاظمي بعد قتل متظاهرين في محافظة البصرة جنوبي العراق برصاص مسلحين موالين لإيران أطلقوا النار على مجموعة من المتظاهرين الذين احتشدوا أمام مقر الحركة المنتهية برعاية عمليات فساد وتهريب للنفط وسيطرة على الوظائف في المحافظة.

مكانة المهندس

تواجه أذرع إيران في العراق وفي مقدمتها كتائب حزب الله تحديا كبيرا بعد مقتل أبو مهدي المهندس، بوصفه حلقة الوصل والعقل المدبر والراس المهيم على كل الفصائل الولائية لإيران، التي باتت منذ فترة في بؤرة ضغط واشنطن عبر ضمها إلى لائحة المنظمات الإرهابية، وفرض عقوبات اقتصادية على عدد من قياداتها، فضلا عن ضربات الطائرات المسيرة الإسرائيلية والأميركية التي استهدفت معسكراتها ومواقع تخزين صواريخها.



ورغم أن مقتل أبو مهدي المهندس في الغارة الأميركية على موكب قائد فيلق القدس الجنرال قاسم سليماني بالقرب من مطار بغداد في الثالث من يناير الماضي جاء بمحض الصدفة وفق تصريحات المسؤولين الأميركيين، إلا أنه لا يمكن إغفال أن مقتل المهندس يمثل خسارة كبرى لإيران؛ فالمهندس لعب دورا رئيسا، من خلف الستار، في تثبيت أركان النفوذ الإيراني في العراق، وتذليل العقبات أمام ربطه باستراتيجيات طهران للهيمنة على المنطقة.

ويجمع المراقبون على أن المهندس كان وكيلا لإيران في العراق بامتياز على غرار حسن نصرالله في لبنان، وهو ما قد يجعل خلافة المهندس داخل الحشد الشعبي سببا قويا للزراع بين قادة الفصائل الولائية.

وخلقت الأشهر الأخيرة عددا من الأزمات التي وضعت كتائب حزب الله أمام تحديات مصيرية، يُتوقع لها أن تزداد تعقيدا بغياب المهندس ورفيق دربه الجنرال قاسم سليماني، المسؤول عن ملف العراق في الحرس الثوري الإيراني. هذه التحديات الجديدة الموضوع أمام كتائب حزب الله سلط عليها الضوء مركز الأبحاث الأميركي "فورين بوليسي" بعرضه تقريرا مفصلا عما ينتظر هذه المليشيا الموالية لحكام طهران.

وتقول شيلي كيتلسون كاتبة المقال بعد مرور خمسة أشهر من مقتل أبو مهدي المهندس في غارة أميركية بطائرة ذاتية القيادة في مطار بغداد، يبدو الآن أن

تكلفة الحرب في تركيا.. بعض الأشياء لا تتغير أبدًا

نورجان بابيسال
كاتبة تركية



تقصف الطائرات الحربية كل يوم أهداف حزب العمال الكردستاني في الجبال وتعود.. بدأت أفكر في تكلفة قنبلة واحدة من هذه القنابل. وقد القى دولت بهجلي، زعيم حزب الحركة القومية اليميني المتطرف في تركيا وحليف الحكومة، خطاباً في 29 نوفمبر 2019 حول هذا الموضوع فقط قائلاً "مكافحة الإرهاب تأتي بتكلفة. ونحن نتحمل هذه التكلفة من أجل بقاء دولتنا. أولئك الذين يتكهنون بالاقتصاد ليس لديهم أي فكرة عن تكلفة القنبلة، لكنهم على الرغم من ذلك يتحدثون بعثت. نحن ندعم تصريحات أردوغان حول اقتصادنا".

ثم تابع دولت بهجلي بإعطاء تفاصيل عن تكلفة القنابل "يمكن أن تستخدم قذائف العاصفة بين 240 و250 رصاصة في ساعة واحدة. هذا يعني أنه في يوم واحد إذا تم استخدام 500 رصاصة. متوسط تكلفة رصاصة واحدة هو 1000 دولار، فهذا يعني 500 ألف دولار في اليوم. في إحدى العمليات العسكرية تستخدم 100 قذيفة، وهو ما يعني 50 مليون دولار فقط لتكلفة القذائف. تكلفة القنبلة العادية التي تستخدمها طائرة حربية 2500 دولار. ساعة واحدة فقط من البنزين لطائرة أف-16 تكلف 14 ألف دولار. يكلف يومًا واحدًا فقط من البنزين لطائراتنا الحربية في اليوم الأول من عملية غصن الزيتون مليون دولار".

وفي غضون ذلك، أعلن فخر الدين التون، مدير الاتصالات الرئاسية، مؤخرًا أن تركيا لن تفرض حظرًا شاملًا بسبب التكلفة الاقتصادية "إن قرار الحظر الشامل على المدى الطويل سيكون له تكلفة أكبر بكثير على الاقتصاد. وسيكون التأثير على الحياة الاجتماعية والنفسية البشرية مختلفًا للغاية. أولويتنا هي منع تفشي المرض، وتقليل الخسائر في الأرواح. وبينما تكون هذه العناصر الأولى في أجندة أعمالنا، قد يبدو الحديث عن الاقتصاد غير ذي صلة، أو غير إنساني بالنسبة للبعض. لكن الحقيقة هي أن الحياة يجب أن تستمر بطريقة أو بأخرى".

ومن المؤكد أن آيا من الصحافيين الحاضرين لم يسأل فخر الدين التون عن سبب سوء الاقتصاد، حيث لا أحد يريد التحدث عن نفقات الحرب في تركيا. نعلم جميعًا أن تركيا لن تتمتع أبدًا باقتصاد قوي أو تشهد ديمقراطية حقيقية حتى تنتهي حربها ضد الأكراد. لن تكون تركيا أبدًا دولة مكتفية ذاتيًا، كما ذكر أردوغان، إذا استمرت الحرب.

السبيل الوحيد للوحدة، وإملاك دولة مكتفية ذاتيًا ومتضامنة، هو إنهاء هذه الحرب التي لا معنى لها والتي استمرت على مدى الأربعين سنة الماضية.

جميع الأموال التي تم جمعها في حملة التبرعات ليست سوى تكلفة الحرب لبضعة أيام. حرب ضد إخوانك.

وحتى قبل الانتهاء من هذا المقال، ظهرت أنباء جديدة عن قصف تركيا للاجئين في العراق وسط جاذحة كورونا، مما أسفر عن مقتل ثلاث نساء كرنديات وإصابة العديد من النساء الأخريات.

وبغض النظر عما يحدث في تركيا، وبغض النظر عن التغييرات التي تحصل، فإن بعض الأشياء ستبقى على حالها.



خير الله خير الله
إعلامي لبناني



بقي دونالد ترامب رئيسا للولايات المتحدة أم لم يبق، لم تعد تلك هي المسألة، أقله بالنسبة إلى إيران ومستقبل النظام فيها. لم يعد الرهان على قتل ترامب في الحصول على ولاية ثانية في تشرين الثاني - نوفمبر المقبل "الجمهورية الإسلامية"، التي أسسها آية الله الخميني في العام 1979، صالحا في شيء. لم يعد هذا الرهان رهانا إيرانيا يمكن خوضه من أجل الوصول إلى تغيير على الصعيد الأميركي يؤدي إلى عودة شهر العسل بين واشنطن وطهران، على غرار ما كانت عليه الحال في عهد باري أوباما.

تغير ترامب أم لم يتغير أدت العقوبات الأميركية مفعولها. ما قد يكون أهم من العقوبات هو هبوط سعر برميل النفط والغاز بالنسبة إلى بلد فشل فشلا ذريعا في تنويع اقتصاده. في عهد "الجمهورية الإسلامية"، صارت إيران تعتمد على الدخل من الغاز والنفط أكثر مما كانت تعتمد على ذلك في عهد الشاه.

جاء الخطأ الذي تمثّل في إطلاق السفينة الحربية "جرمان" صاروخا في اتجاه سفينة إيرانية أخرى في أثناء مناورات في بحر عُمان ليؤكد الإفلاس الإيراني على كل صعيد. دمر الصاروخ الإيراني البارجة الإيرانية. قتل من قتل من البارجة والعسكريين وجرح من جرح. الرقم الرسمي 19 قتيلا و15 جريحا.

يصعب التأكد من مثل هذه المعلومات الصادرة عن جهات رسمية اشتهرت بالابتعاد قدر الإمكان عن الحقيقة. سيطر الإفلاس عاجلا أم آجلا، خصوصا أن إطلاق "جرمان" التابعة لـ"الحرس الثوري"، بالخطأ، صاروخا من نوع "كروز" على بارجة تستخدم

لقد تعرضت إيران خلال السنوات الأخيرة إلى نكسات اقتصادية كبيرة. ومن السذاجة الادعاء أن تلك النكسات لم تؤثر على مشروعاتها التوسعية القائمة، أصلا، على إدارة ميليشيات تابعة لها.

كسفينة إسناد لوجستي تابعة للجيش الإيراني ليس حدثا معزولا، بمقدار ما أنه يمكن وضعه في سياق حوادث أخرى وتطورات سياسية وقعت في السنوات القليلة الماضية، أو لنقل في الأشهر الأخيرة. إنها حوادث وتطورات لا يمكن الاستخفاف بخطورتها نظرا إلى أنها تكشف أن إيران ليست سوى نمر من ورق على حد تعبير الزعيم الصيني الراحل ماو تسي تونغ في وصفه لـ"الإمبريالية الأميركية". تبين مع الوقت أنه خلافا لما كان يقوله ماو، لم تكن أميركا "نمرا من ورق". كانت الصين نمرا من ورق ولم تصبح قوة إمبريالية حقيقية إلا بعد الإصلاحات الجذرية التي قام بها النظام، وجعل منها ثاني أكبر اقتصاد في العالم.

ليس مطلوبا الذهاب إلى أبعد من بداية العام الجاري للتأكد من أن إيران لم تستطع الرد على تصفية الإدارة الأميركية لقاسم سليماني قائد "فيلق القدس" في "الحرس الثوري" بعيد وصوله إلى مطار بغداد من دمشق. تبين أن إيران لا تستطيع الرد وأن كل تهديداتها بقيت كلاما بكلام، بما في ذلك تهديدات الأمن العام لـ"حزب الله" حسن نصرالله عن الانتهاء من الوجود العسكري الأميركي في المنطقة.

كشف اغتيال سليمانى وابومهدي المهندس نائب قائد "الحشد الشعبي" في العراق أن إيران ليست نمرا من ورق فحسب، بل إن عليها أيضا إعادة النظر بكل حساباتها، خصوصا أن "الحرس الثوري" أسقط طائرة ركاب أوكرانية كان عليها 176 راكبا، معظمهم من الإيرانيين أو من أصول إيرانية يُعِد إقلاعها من طهران. حسب "الحرس الثوري" طائرة الركاب من طراز "بوينغ-800 737" طائرة معادية؛

في النهاية، لولا أن العراقيين أدركوا أن إيران نمر من ورق، وأدركوا خصوصا مدى اتكسافها، ما كانت هناك أحزاب عراقية تتجرأ على تسمية مصطفى

الكاظمي رئيسا للوزراء، ولما تمكن الكاظمي من تشكيل حكومة تضم وزيرين للداخلية والدفاع ينتميان إلى مؤسسة الجيش العراقي التي عمرها 99 عاما. بقي الجيش العراقي، على الرغم من كل ما تعرض له من هزات، وعلى الرغم من القرار الأميركي بحله، محافظا على حد أدنى من المهنية طوال قرن كامل. ليس سهلا قبول إيران بعودته إلى الواجهة، خصوصا أنه خاض معها حربا استمرت ثماني سنوات.

هل في إيران من يمتلك شجاعة الاعتراف بالخطأ والعودة عنه انطلاقا من أن المشروع التوسعي الذي زرع الخراب في لبنان وسوريا والعراق واليمن، وكاد يخرب البحرين أقرب إلى الوهم.. فالصاروخ الإيراني لم يصب سوى إيران!

الأكيد أنه لو كانت إيران قوية في العراق، لما كان رئيس الوزراء الجديد تجرأ على إعادة الاعتبار إلى الفريق عبد الوهاب الساعدي، وترقيته إلى رئيس لجهاز مكافحة الإرهاب بعدما وصفه بـ"البطل والصديق".

مرة أخرى، لا يمكن اعتبار الكاظمي عدواً لإيران، لكنّه ليس خيارها بمقدار ما أنه خيار مقبول أميركيا وعربيا. يعطي العراق فكرة عن حال التراجع الإيرانية التي كان إطلاق مدفعة إيرانية لصاروخ في اتجاه بارجة إيرانية أخرى بمثابة تأكيد لها.

سقوط الرهان الإيراني على سقوط ترامب

هناك عبرة واحدة يمكن استخلاصها من كل ما حصل منذ اغتيال قاسم سليماني. اسم هذه العبرة كلمة واحدة أيضا هي الشجاعة. هل يملك النظام الإيراني ما يكفي من الشجاعة للاعتراف بأن "الجمهورية الإسلامية" التي قامت في العام 1979 ليست سوى دولة من دول العالم الثالث، وأن لا خيار آخر أمامها سوى القيام بعملية نقد للذات. لم تستطع الصين تحقيق أي تقدم لو لم يات دينغ هسيانغ وينغ وانقلب على كل ما نادى به ماو وكل ما قام به من أعمال غير إنسانية مثل "الثورة الحمراء" على سبيل المثال وليس الحصر.

تكن مشكلة إيران، بكل بساطة، في أنها تصدّق الشعارات التي تطلقها في حين لم يعد يوجد من يصنق هذه الشعارات التي تستهدف التغطية على الفشل، ولا شيء غير ذلك. هل من فشل أكبر من الفشل الإيراني في مواجهة وباء كورونا الذي جعل منها بؤرة تصدير لهذا الوباء إلى دول الجوار. لم يعد لدى "الجمهورية الإسلامية" ما يكفي من الدورات لتسويق شعاراتها وميليشياتها. ليس الصاروخ الإيراني الذي أصاب هدفا إيرانيا سوى دليل آخر، وربما أخير، على الفارق بين الوهم والحقيقة. أصبحت إيران كمن أطلق النار على رجليه. ليس ذلك كافيا للتفكير في التصالح مع الواقع... انطلاقا من التجربة الصينية والانتقال من عهد ماو إلى عهد دينغ. انطلاقا من أن المشروع التوسعي الذي جدّيا في خطورة المشروع النووي الإيراني على إيران نفسها وعلى المنطقة كلها. هل في إيران من يمتلك شجاعة الاعتراف بالخطأ والعودة عنه انطلاقا من أن المشروع التوسعي الذي زرع الخراب في لبنان وسوريا والعراق واليمن، وكان أن يخرب البحرين أقرب إلى الوهم... فالصاروخ الإيراني لم يصب سوى إيران!

نهاية المشروع التوسعي الإيراني

عودتهم إلى طلب التفاوض قريبة بعد أن توقف الإمداد الإيراني. وإذا ما بقي الحال على ما هو عليه. فإن أزمات المنطقة ستحل بطريقة هادئة. ذلك لأن إيران هي المشكلة. وإذا ما تم استبعاد الطرف الإيراني من المعادلة، فإن كل شيء سيجري في اتجاه نهايات سعيدة.

كل ذلك مرتبط باستمرار العقوبات الأميركية وتفتح المجتمع الدولي لقيمة تلك العقوبات على مستوى الحفاظ على الأمن والسلم العالميين. لقد صار جليا أن لا مستقبل للأمن والسلم في المنطقة في ظل استمرار التهديد الإيراني الذي لا يمكن التعامل معه إلا عن طريق زيادة التسلح. وهو سلوك عبثي إن استمر إلى ما لا نهاية كما يريده الإيرانيون. لذلك يمكن القول إن عجز إيران الاقتصادي سيحلل بشرى متفائلة للمنطقة.

في أن يتغير الموقف الأميركي في ما يتعلق بالعقوبات. في سوريا بدا الانقلاب الروسي واضحا في ظل تمدد أميركي على الأراضي التي كانت قد اعتبرت من حصّة الميليشيات الإيرانية. في العراق استسلمت الأحزاب التابعة لإيران والمهيمنة على الدولة لخيار تسليم السلطة التنفيذية لرجل ليس من صنعها، ولم يُعرف بولائه لإيران وليس له أي ارتباط بالقتل السياسية المهيمنة على العملية السياسية. أما في لبنان فقد انسحب حزب الله عن خطوط المواجهة الأولى في ما يتعلق بالأزمة المالية بعد أن صار واضحا أنه لا يستطيع أن يجنب نفسه فشلا ذريعا في ظل عقوبات اقتصادية فرضت عليه من جهات دولية عديدة. وبالنسبة للمحتفين فإن غموض أحوالهم لن يستمر طويلا. ستكون

عندما «يبشرنا» وضاح خنفر بمستقبل تركي



أي أنها ستكون سند هذه "القوى السياسية". ولم يتنبه "الإخواني" إلى أن هناك عقبة أمام تركيا أيضاً، وهي قوميتها الطورانية، التي لن يعود العرب إلى الانضواء تحت بيارقها مرة أخرى.

ويردف خنفر قائلاً وهذا يعني "أن ما يحدد تصرفات تركيا هو المصلحة الاستراتيجية"، وليته شرح لنا شيئاً عن هذه المصلحة التي يطرب لها، وما إذا كانت متبنقة عن مشروع قومي تركي، يمثل تجسيدا لأحلام القوى القومية التي أطاحت بالسلطان عبد الحميد بمساعدة الصهيونية، أم عن مشروع إسلامي، وعثمانية جديدة ومنقحة، تنتصر لرأي عبد الحميد، الذي أصر على منع قيام المشروع الصهيوني في فلسطين، علماً بأن هذا أمر لم يأت على ذكره لا اردوغان ولا خنفر.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
حذام خريف
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيوقبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

من خلال "عصبة الأمم" التي أعقبت الحرب العظمى الأولى، وبعد الحرب العالمية الثانية، ألت إلى الأميركيين المنظمة الدولية البديلة وهي "الأمم المتحدة". فما هي إذا، هذه الكورونا، ومن تمثل إن كان العالم كله يتوافق على تدابير الوقاية منها، وينتظر إلحاق الهزيمة بها؟ فهل تمثل الصين وتركيا مثلاً؟

يلمح خنفر إلى دور مستقبلي لجماعة "الإخوان" من منطلق الافتراض – تلميحاً أيضاً – إلى أن ما تصلح له تركيا، لا تصلح له إيران.

فهو يجزم أن أميركا تتسحب من منطقنا، وهي بصدد إفساح المجال لتغيرات في موازين القوى في المنطقة. يقطع النظر عن إغفال الرجل لطبائع النظام الأمريكي، والوقوع في خطأ القياس على سياسات ترامب التي تعاند تقاليد المؤسسة الأميركية؛ تراه (المحاضر) غائب الذهن عن العناصر الأساسية الثلاثة، التي تحكم السياسة الأميركية في منطقة الشرق العربي، وهي إسرائيل والبتترول وحلقة التواصل مع الشرق الأقصى والوصول إلى الصين وكوريا. لكن اللافت هو قوله إن تركيا سوف تقارب الأمور بشكل مختلف عن إيران (بمعنى أنها شيعية لا تملك أن تتوغل في مجتمعات الإقليم) وتعمل بتكتيك الاستفادة من القوى السياسية (أي من جماعة "الإخوان") وتتصرف كدولة،

مستوى المعيشة ونسبة الفقر وأسبابه. فما نعلمه أن الدعاية التركية تركز على الأوضاع الاقتصادية في مصر، وتعرض في كل يوم توقعاتها بأن ينفجر المجتمع، علماً بأن الانفجار الأخير في ذلك البلد، وقد كان بعشرات الملايين، في 30 يونيو 2013 لم يكن إلا ضد حكم "الإخوان" وتحالفاتهم، وبالمحصلة أصبح من غير المنطقي، حتى الربط بين تلك الهيئة الشعبية العارمة، وما جرى بعدها خطأ أو صواباً.

في عرضه الذي أوجزته وكالة "الأناضول" يحاكي وضاح خنفر إدارة دونالد ترامب في جزمها بأن فايروس كوفيد - 19 كان وباء مفتعلاً، ويصفه بـ"الأزمة" المعطوفة على الحروب التي دارت في القرن العشرين. لكن علم التاريخ، يقول غير ما ذهب إليه خنفر، فصدام الحضارات والأمم والإمبراطوريات، لم يتوقف عبر الزمان، وقد انتهت بالهزيمة الغربية على مقادير النظام العالمي منذ القرن التاسع عشر، على قاعدة بناء اقتصادي حديث وديناميكي ومتكامل، أنجزه الغرب عبر قرنين سابقين بفضل الثورة الصناعية الأولى والنظام الرأسمالي، ولم تكن حربا القرن العشرين العالميتين، إلا في إطار هذا النظام وطموحات اطرافه إلى الهيمنة، وفي سياق سيبرورتها. فالأوروبيون كانوا يقبضون على النظام العالمي

يقول خنفر، حسب ما نقلت عنه وكالة "الأناضول" إن تركيا- كدولة- "تتصرف من منطق مصلحتها الاستراتيجية بما يجعلها تستفيد من الأزمة العالمية الحالية". وبدا في هذا القول الساذج، كمن يقول إن مصائب قوم عند قوم فوائد، بمعنى ضمنى أن تركيا تقف على الحياد، في الصراع الضحايا استفادت وانتصرت، وإن غلبوها خرجوا منهكين، لتصبح تركيا هي القوة والمهيمنة على إقليمتها. فأردوغان نفسه، صرح بزهو قبل أيام، أن أعداءه في الخليج، فقدوا عقولهم بتأثير انتصاره في سوريا، ما يعني ضمناً أن الروس يجرون أذيال الهزيمة، ويجرون أحزانهم لأن بشار الأسد بات في قفص اردوغان. هنا نكون بصدد واحدة من تجليات الغيبوبة.

لم يقل لنا خنفر، كيف تتصرف الدول الأخرى، إن كانت تركيا هي التي تستفيد- حسب قوله- كدولة من الجائحة. ليته يقول، لكي نعلم، إن كانت دول العالم غائبة أم حاضرة عن فهم مصالحها، أم إنها وقد حكم عليها "مفكر الجماعة" بالهزيمة لم تسع إلى الاستفادة. أيضاً لم يقل كيف ستكون هذه الاستفادة الإعجازية المقررة لتركيا، وما هي البائتات. ثم إن الرجل، وعلى الرغم من كونه فلسطينياً في الأصل، لم يقل لنا شيئاً عن إسرائيل، وما إذا كانت من الفريق الخاسر أم الراجح، وما هو دور تركيا في الحالتين، وما هو مشروعها طالما أننا في موقع التنبؤات والمقاربات.

من خلال العرض الخنفري، لم يلُح في الأفق سوى طرفين منتصرين بعد زوال الكورونا: الصين وتركيا. ولكي يقدم إشباعاً نفسياً بديلاً للطف الذي يخاطبه ويتلقى منه ويراه مفكراً، فإنه يرف له البشري المناسبة بصيغة التوكيد "ستكون هناك معركة قادمة في المنطقة العربية لكن هذه المرة بين الانظمة والشارع بقرائه ومهمشيه المتضررين اقتصادياً". هنا، لم يكلف نفسه مشقة تعيين درجة حرارة المعارك في كل بلد، وحسب ظروفه، فأجمل المنطقة كلها، لكي يتحسس كل نظام رأسه، ويردد بينه وبين نفسه: لقد قالها خنفر! كان الأجدر بصاحب "المنتدى" أن يتفحص قليلاً حقائق الأزمات الاقتصادية – الاجتماعية في كل بلد، وطبيعة النظام السياسي فيه، وأفاق تحولاته التاريخية، ومنسوب السياسة في المجتمع، فضلاً عن

ومديداً على العالم كله، باستثناء تركيا الأردوغانية، التي ستؤول إليها الاستفادة من الوباء، وأن يجوع الناس في العالم العربي، وينتفضون على أنظمتهم ويتذابحون معها! لكي لا نطلق الأوصاف جزافاً، نوضح أن من يهرطق هو الذي يخترع فرضيات معرفية، لا تقوم على منطق أو على قرائن دلالية، فيذهب إلى بعيد في نوع من النقاشات الاستهلاكية التي تلبى غرضها اللحظي لدى من تروق لهم، لكنها لا تعكس قيمة معرفية يمكن القياس عليها.



وضاح خنفر أراد توظيف حقيقة ارتفاع معدلات الوفيات في معظم الدول الصناعية، لكي يؤسس على معطياتها هزيمة مؤكدة لهذه الدول، تستفيد منها تركيا والصين دون سواهما، على اعتبار أن النتائج الكلية للجائحة سوف تُعيد ترتيب موازين القوى في العالم

فكان وضاح خنفر، أراد توظيف حقيقة ارتفاع معدلات الوفيات في معظم الدول الصناعية، لكي يؤسس على معطياتها هزيمة مؤكدة لهذه الدول، تستفيد منها تركيا والصين دون سواهما، على اعتبار أن النتائج الكلية للجائحة، سوف تُعيد ترتيب موازين القوى في العالم. فتركيا تستفيد، ببركة الرئيس رجب طيب اردوغان وخططه "الباهرة"، أما الصين فإن فوزها سيكون بشفاعة أنها البلد المنشأ، الذي أنتج الفايروس الكريم. ولو أجرينا مقارنة أو مقارنة، بين ما يطرحه خنفر، في "منتدى" يُفترض أنه ثقافي، وما يصدر بلسان ختليب من فوق منبر الجمعة، في قرية بائسة حُرّم أهلها من التعليم الجيد؛ لن نجد فرقاً إلا على مستوى الصياغة. فالأول يُسبب في عرض رؤيته في صيغة توقعات أو تحليلات اجتماعية – اقتصادية، لكي يصرح بما يتمناه، بينما الثاني يعرض موقفه في صيغة أدعية مع الحمد والشكر الله سبحانه الذي أذاق "الكافرين والمستكبرين" بلاء الفايروس!



عدلي صادق
كاتب وسياسي فلسطيني

كثيرة هي التعليقات والنبوءات التي سُمعت من جانب الأصوليين في كل ديانة، كلما اجتهدوا وتعرقوا لكي يفسروا "حكمة الله في إرسال جائحة كورونا". ففي كل سياق كهذا، كان الأصوليون يضعون أحكامهم القطعية، وتنبؤاتهم بالغيب، ويزعمون جميعاً وعلى اختلاف دياناتهم، أن الخالق جل جلاله، قد اختصهم بجائحة تصيب سواهم ولا تقترب منهم، وإن اقتربت لا يكتفون لفعلها، لأن المهم عندهم، أن يشتقوا منها قناعاتهم بما سيحدث في العقود أو القرون الآتية.

وإن كانت تعليقات البسطاء لظهور الفايروس، تدرج في خانة الدروشة أو الخواطر الإيمانية، التي توفر نوعاً من الإشباع النفسي البديل، الذي يساعد على التكيف مع الابتلاء؛ فإن مقاصد الأصوليات السياسية تختلف عندما تُعلل وتنتبأ.

فالأصولية السياسية اليهودية في قالبها الديني – الصهيوني، عرفت ماذا تريد وحددت أهداف دولتها، واستحوذت هذه الدولة على كل إمكانات القوة، باعتبارها جزءاً من نسيج حضارة الغرب الليبرالي، السياسية والاقتصادية والعلمية. فقد استندت هذه الأصولية، إلى الغرب، لكي تلبى طموحات مشروعها الأصولي المرفق في الظلامية والهرطقة. أما الناطقون باسم الأصولية السياسية الإسلامية، فإنهم – كما يبدو – اختاروا العكس، وهو تحميل بغل أصوليتهم أكثر مما يحتمل، والرهان عليه لكي يُنتج حضارة يقوم عليها الدور السياسي الإقليمي لجماعاتهم وأحزابهم، وسيكون هذا بالطبع، من خلال إشعال حرائق النزاعات الأهلية المفتوحة، التي يتوهم القائمون على الأصولية الإسلامية السياسية، أنها الطريق إلى تحقيق أهدافهم.

هذا هو بالخص، معنى ما تحدث به وضاح خنفر، في محاضرة القاها عبر منصة إعلامية، ونقلت وكالة "الأناضول" التركية ملخصاً لها. فالرجل، يحمل وجهة النظر "الإخوانية" وله "منتدى الشرق" في إسطنبول، ووجد من الصواب أن يراهن على جائحتين، لكي تتعد الغلبة للدولة التركية في الإقليم: الأولى أن تحقق كورونا نصراً ساحقاً

الكاظمي بين مطرقة الميليشيات وسندان المتظاهرين



قادة النظام الإيراني ووكلاؤهم العراقيون لا يريدون أن يواصل مصطفى الكاظمي سياسة ملاطفة الشارع الشعبي المنتفض وإنهاء حالة التظاهر والاحتجاج



بأي منها، كإعادة قادة عسكريين كبار معارضين أشداء لسلطة الميليشيات إلى مواقعهم السابقة التي طردهم منها سلفه عادل عبدالمهدي، وإحالة بعض كبار الضباط والمسؤولين المعيّنين من قبل أصحاب الأحزاب على التقاعد، والبدء بالترويج لفكرة إعادة ترسيخ مهنية الجيش، وتنظيف الجيش والقوات المسلحة من الإضافين بالدمج، ثم الإفراج عن جميع المعتقلين من المتظاهرين، وتوعيض أسر شهدائهم، وتشكيل لجنة عليا للتحقيق في حوادث الإغتيال والاعتداء التي ذهب ضحيتها عشرات الشهداء، ومنع السياسيين من التدخل في الشؤون العسكرية والأمنية، ثم منع البنك المركزي من الاستمرار في مزايدات العملة، وآخرها حديث وزير الداخلية الجديد مع كبار قادة وزارته وأجهزتها حيث هددهم بقطع يد من تسول له نفسه العودة إلى بيع مناصب الوزارة لمن يدفع أكثر، ثم ما حدث في البصرة، حيث قامت أجهزة الأمن، لأول مرة، بمداهمة مقر ميليشيا "نار الله" واعتقال خمسة من أفرادها ومصادرة جميع الأسلحة التي وجدت في المقر، وذلك لإقدام مسلحين من داخل المقر بإطلاق النار على المتظاهرين، وقتل أحدهم.



إبراهيم الزبيدي
كاتب عراقي

مقدماً، إن هذه المقالة ليست معنية بالنشئ في شخصية رئيس الوزراء الجديد مصطفى الكاظمي، ولا بتفسير حركاته وجولاته ومكالماته الهاتفية وزياراته لمؤسسات ذات علاقة التحامية بمصادر أراؤاق المواطنين وبين الحكومة.

ولكن ما يفرض بيانه هنا هو أن هذه القرارات والإجراءات أثارت مخاوف حقيقية لدى أصحاب الميليشيات من احتمال أن تجرّه، طوعاً أو جبراً، إلى الاصطفاة مع المتظاهرين، وهذا بالتالي لن يقضي، فقط، على هيبتهم القيادية ومواقع سلطاتهم السابقة، بل قد يفري الجماهير الغاضبة بمهاجمة مكاتب أحزابهم ومستودعات سلاحهم، وملاحقة أتباعهم وإرهابهم ودفع بعضهم، أو كثير منهم، إلى التمرد عليهم، أو التخلي عنهم والانضمام إلى أعدائهم، وقد تقودهم في النهاية إلى ساحات العدالة والقصاص.

ففي ثلاثة أيام فقط حدثت أمور تعد خطيرة جداً ومثيرة بحكم وضع العراق المتشابك المتطاحن.

وهي أمور كانت في اعتبارات أصحاب الأحزاب وحساباتهم واعتباراتهم، وبحكم سطوتهم وتفوقهم المهيمن على الدولة ومؤسساتها، من الكبار، ومحرم على أي مسؤول ليس فقط تنفيذها بل مجرد التفكير فيها، ولا يسمحون

التقارب مع دول الجوار العربية، وخاصة مع المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، وينحاز كلياً، بعد ذلك، إلى المعسكر الأميركي والناقو، الأمر الذي قد يشجعه على طلب العون الخارجي المسلح لسحب سلاح الميليشيات وإلغاء الحشد الشعبي وإخراج إيران من العراق في النهاية.

ومن هنا بدأ الرباك يحاصر الفاسدين الخائفين من ساعة الحساب، ولتفادي التصعيد، ومن أجل الالتفاف حول الكاظمي وكسبه ومنعه من اكتساب شخصية القائد الشعبي المحبوب جماهيرياً، ولإبعاده عن المتظاهرين، فقد وجدوا أنه من الضروري إشغاله بالجري وراء مطالب الجماهير المستحيلة التي لا يمكن تحقيقها، بفعل الواقع السياسي والاقتصادي والأمني العراقي، وفي ظل ما القته جائحة كورونا على كاهل الحكومة من أعباء، إضافة إلى خواء الخزينة، وتراجع أسعار البترول. وبذلك يستطيعون أن يظهروه للشارع العراقي عاجزاً وضعيفاً، أو غير صادق في وعوده التي قطعها على نفسه وعلى وزارته، وأولها تجريد الميليشيات من سلاحها، وإحالة كبار الفاسدين إلى القضاء.

هذا هو جوهر الصراع اليوم بين الشعب العراق وبين نظام كامل قائم على الفساد والانتهازية والامية والعمالة للأجنبي. وهذا، أيضاً، هو سر السباق الحامي بين المتسابقين من أجل احتواء الكاظمي ومنعه من الانحياز إلى أي من طرفي هذه المعركة التي لا مهرب منها ولا مآب.

وفي البصرة أيضاً تجمع المتظاهرون أمام مبنى المحافظة مطالبين باستقالة المحافظ المعروف بانتمائه لمنظمة بدر.

وفي واسط جرت محاصرة منزل المحافظ ومنزلي نائبيه من قبل الجماهير المطالبة بإيقافهم وإحالتهم إلى القضاء.

ومن مجمل الأحداث المتسارعة الأول أن قادة النظام الإيراني ووكلاهم العراقيين لا يريدون أن يواصل الكاظمي سياسة ملاطفة الشارع الشعبي المنتفض، سواء كان جادا أو فقط راغباً في تهدئة خواطر الجماهير، وإنهاء حالة التظاهر والاحتجاج، وذلك لأن الاستمرار في هذه السياسة قد يبعده عنهم شيئاً فشيئاً، وقد يستلطف مظهره الشعبي المناهض لسلطة الأحزاب الكبيرة، وقد يجعله أقرب إلى شخصية القائد الوطني المستقل، والمستقوي بتأييد الجماهير.

وهذا وحده كاف لأن يُشعل حرباً أهلية مصيرية شاملة في جميع محافظات العراق هم ليسوا قادرين على خوضها الآن، ولا على تحمل نتائجها الكارثية المؤكدة، خصوصاً وأن راعيهم وحاميهم، إيران، غارقة في مشاغلها ومصاعبها الكثيرة التي تمنعها من دعمهم فيها.

والثاني هو خوف إيران وأحزابها العراقية من مسيرة أن يتوغل الكاظمي أكثر في مسيرة

شبح الإفلاس يطارد شركات الطيران الأميركية

حاصر شبح الإفلاس شركات الطيران الأميركية مدفوعا بتداعيات فايروس كورونا وأكبر حظر تاريخي على حركة السفر على مستوى العالم ما كلف عمالقة الطيران العالمية خسائر كبيرة في وقت اتجهت فيه عديد الشركات، إلى خفض العمالة في ظل ضبابية قاتمة في الأفق.

وعمق انهيار الطلب أزمات عملاق الطيران الأميركي بوينغ ودفعها إلى تسريح الموظفين خلال أبريل حيث أكد كالهون حينها أن هناك خططا لخفض عدد العاملين بنسبة 10 في المئة من خلال مزيج من عمليات التسريح الطوعية وغير الطوعية. وسجلت الشركة العملاقة خسائر فصلية من 641 مليون دولار مقارنة بأرباح قدرها 2.1 مليار دولار في الفترة نفسها من العام الماضي، فيما تراجعت الإيرادات بنحو 26.2 في المئة إلى 16.9 مليار دولار.

وعكست الخسارة تكاليف إنتاج غير طبيعية مرتبطة بالتعليق المؤقت لعمليات التصنيع في بيوغت ساوند بسبب كوفيد - 19 وبسبب تعليق إنتاج ماكس 737 التي توقفت عن التحليق بعد حادثتي تحطم.

وقالت بوينغ إن أزمة الوباء أضرت بالطلب على طائرات وخدمات جديدة، حيث أخرت شركات الطيران شراء الطائرات وتأجلت مواعيد التسليم والصيانة الاختيارية.

ديفيد كالهون
توقف نشاط شركات طيران أميركية بات مرجحا

وأضافت أنها ستخفض إنتاج طائرات 787 من 14 إلى 10 شهريا هذا العام وتدرجيا إلى سبع شهريا بحلول عام 2022.

ومع تصاعد نسق الأزمة العالمية وركود أساطيل الطيران لأشهر أقرت حكومات أوروبية بدعم شركات حيث أكدت فرنسا وهولندا تقديم ما يصل إلى 11 مليار يورو لإنقاذ شركة الطيران الفرنسية الهولندية إير فرانس كي.آل.إم. واعتزام ألمانيا لتقديم حزمة مساعدات مماثلة لشركة الطيران الألمانية لوفتهانزا.

وأشارت وكالة بلومبيرغ الأميركية للأنباء الاقتصادية إلى أن خطط إنقاذ أكبر شركتي طيران في أوروبا من حيث عدد الركاب، ستأتي بعد أن حذرت الشركتان من تلاشي السيولة النقدية لديهما، وعدم القدرة على مواجهة تداعيات الوباء دون مساعدة الدولة.

كما انضمت الشركتان إلى أغلب شركات الطيران في العالم التي اضطرت إلى وقف تشغيل طائراتها ومنح عطلات للعاملين بعد إصابة حركة الطيران والنقل الجوي في العالم بالشلل بسبب الجائحة.

وجاء تحرك فرنسا وهولندا، وألمانيا لمساعدة شركات الطيران عقب تحذير الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) من احتمالات إفلاس نصف شركات الطيران في العالم بسبب أزمة كورونا.

ودفعت الجائحة بشركة الطيران الأوروبية إيرباس إلى توجيه طلب إلى العاملين في الشركة وعددهم 135 ألفا للتأهب لاحتمال خفض أكبر للوظائف، وحذرت من بقائها على المحك في غياب تحرك فوري.



مطارات فارغة

● **واشنطن -** رجّح المدير التنفيذي لمجموعة بوينغ الأميركية لصناعة الطيران ديفيد كالهون إفلاس شركة طيران أميركية كبرى، دون أن يذكر اسمها، جرّاء تداعيات فايروس كورونا المستجد على القطاع. وتأتي هذه التوقعات لزيادة من متاعب قطاع النقل الجوي بشكل عام بعد أن اضطر للدخول في نفق الركود الإيجاري جراء عدة عوامل أثرت على حركة السفر.

وقال كالهون في مقابلة مع شبكة إن.بي.سي الأميركية إن "توقف شركة طيران أميركية رئيسية نشاطاتها مرجح جدا".

وأضاف "نعرف أن شيئا ما سيحدث في سبتمبر ولن تعود مستويات حركة الطيران إلى نسبة 100 في المئة، ولا حتى 25 في المئة".

وتعاني بوينغ نفسها من تداعيات كوفيد - 19 إذ شكّل الوباء ضربة لقطاع النقل الجوي جراء القيود على السفر وإجراءات العزل التي فرضت لمنع تفشيه.

وقال كالهون "ربما قد تقترب من 50 في المئة بحلول نهاية العام، ولذا ستكون هناك بكل تأكيد إجراءات تكيف سيكون على شركات الطيران القيام بها".

وتولى كالهون رئاسة بوينغ، التي حرمته القيود الخاصة بمنع تفشي الوباء من زبائنها وشكلت ضربة للطلب على طائراتها، بداية العام الجاري. وسجلت شركات الطيران الأميركية في مارس الماضي، انهيارا كبيرا في أسهمها بنسبة أكبر من 20 في المئة، في حين صرحت مجموعة أميركان إيرلاينز، بأنه تم خفض المزيد من رحلاتها عبر الأطلسي. وقالت إنها ستخفض رواتب 100 ألف موظف.

في المقابل، توقعت منافستها المحلية يونايتد إيرلاينز أن تسجل خسائر في الربع الأول من هذا العام لأول مرة منذ 6 سنوات.

وقالت الشركة في بيان إن "مبيعات التذاكر في الولايات المتحدة انخفضت من 25 في المئة إلى 70 في المئة في الأيام الأخيرة بعد إلغاء كبير للرحلات، والذي يعد الأسوأ في آسيا وأوروبا".

وكذلك على الأزمات التي تعاني منها شركات الطيران الأميركية بدأ بعض المساهمين في الخروج من تلك الشركات لتفادي خسائر أكبر.

وكان الملياردير الأميركي وارن بافيت، قد قال مطلع الشهر الحالي إن مؤسسة بيركشايرهاثاواي، التي يرأسها باغت حصصها بالكامل في أكبر أربع شركات طيران أميركية، بعد أن تضررت أسهم تلك الشركات بشدة بسبب انهيار الطلب على السفر محليا نتيجة الوباء.

وتسببت وكالة رويترز لبافيت قوله خلال الاجتماع السنوي للمؤسسة، حينها إن "توقعات صناعة الطيران تغيرت بشكل كبير في غضون بضعة أشهر فقط".

وأضاف "اتخذنا هذا القرار في ما يتعلق بشركات الطيران. سحبنا الأموال بشكل أساسي حتى مع تكبد خسائر كبيرة.. لن نمول شركة نعتقد أنها ستلتهم الأموال في المستقبل".



في سقوط حر ينذر بانحيار اقتصادي شامل

بنسبة 0.9 في المئة في الربع الأخير من العام، مدفوعة بانتعاش الصناعات التحويلية.

وبلغ متوسط الصادرات غير النفطية العام الماضي نحو 3.5 مليار دولار، فيما وصل متوسط الصادرات الشهرية من إيران إلى العراق حوالي 650 مليون دولار، وإلى تركيا قرابة 400 مليون دولار شهريا.

وفي محاولة بائسة لتجاوز الأزمة تبحث طهران عن توفير السيولة المالية اللازمة لنفقاتها المتراجعة بفعل تراجع إنتاج وتصدير الخام، لاستغلالها في مرافق إنشائية في قطاعي النفط والغاز.

إيران تبحث عن الاقتراض عبر طرح سندات بقيمة 217 مليون دولار لتمويل مشروعات للنفط والغاز الطبيعي

ونقلت وكالة تسنيم عن بيان لوزارة النفط الإيرانية نشرته على موقعها الإلكتروني أنها تتجه إلى الاقتراض عبر إصدار سندات بقيمة إجمالية 217 مليون دولار، لتمويل مشروعات للنفط والغاز الطبيعي.

وتوقع مركز بحوث البرلمان الإيراني أن تؤدي التداعيات الاقتصادية الناجمة عن أزمة كورونا إلى إلحاق أكثر من 6 ملايين شخص بصفوف العاطلين عن عمل.

ونكرت وكالة تسنيم الإيرانية أن روحاني عين حسين مدرس خياباني قائما بأعمال الوزير، حتى اختيار وزير جديد وتقديمه للبرلمان، للتصويت على منحه الثقة.

وكتب رحمانى في رسالة إلى روحاني، قال فيها إنه "لم يكن له علاقة برفض البرلمان الموافقة على تشكيل الوزارة، ولا مسؤولية له عن قرار البرلمان رفض الطلب الذي قدمته الحكومة لتشكيل وزارة منفصلة".

وأشار أنه تلقى الاثنین اتصالا من محمود واعظي مدير مكتب الرئيس الإيراني وطالبه بالاستقالة بينما كان في اجتماع لتعزيز التصدير في الوزارة.

ويؤكد مراقبون من داخل إيران أن إقالة رحمانى جاءت على خلفية ارتفاع أسعار السيارات بشكل غير مسبوق في السوق المحلية خلال الأيام الماضية.

وأشاروا إلى أن سعر سيارة سايبا محلية الصنع، على سبيل المثال، تضاعف في غضون شهرين ليصل إلى نحو 5600 دولار على الرغم من إعلان الشركة المصنعة عن توقف الإنتاج.

وتعطى تحقيقات الخبراء وأرقام حديثة تم الكشف عنها لحمة عن مدى الصعوبات التي يعاني منها الاقتصاد في ظل العقوبات الأميركية، والتي زادت واشنطن من وطأتها، حيث حذت بشك كبير من بيع طهران لنفطها في الأسواق العالمية.

ويقدّر صندوق النقد الدولي تقلص الاقتصاد الإيراني بنسبة 9.5 في المئة العام الماضي رغم نجاح القطاعات غير النفطية في النمو

وكان انخفاض قيمة العملة الإيرانية بعد إعادة فرض العقوبات قد عطل التجارة الخارجية وفاقم التضخم السنوي الذي توقع صندوق النقد أن يصل إلى 31 في المئة.

ومن المتوقع أن يؤدي انتشار كورونا في إيران إلى المزيد من التقلبات في أسواق العملات الأجنبية، ما قد يؤدي إلى ارتفاع التضخم الذي بدأ في التراجع مؤخرا.

وتشير التقارير المالية إلى أن معظم مكاتب الصرافة في إيران أغلقت أبوابها خلا الأشهر القليلة الماضية، أو كتبت يافطة تعلن أنها لا تملك أي عملات أجنبية.

ونكرت أن الكثير من الإيرانيين الخائفين من فقدان قيمة أموالهم يطاردون أي أثر للعملات الأجنبية وأنهم مستعدون لدفع أسعار أعلى من تلك التي يعلنها موقع بوناباست.

وتعرض الاقتصاد الإيراني إلى ضربة قاسية لم تكن في الحسبان مع تزايد المخاوف من تفشي فايروس كورونا بشكل أكبر خلال الفترة المقبلة وتداعياته الكارثية المحتملة.

وتتشك إقالة رحمانى، وهي المرة الأولى، التي تقوم فيها الحكومة بهذا الإجراء منذ أكثر من أربعة عقود، عن مدى التخطيط السياسي للمسؤولين وعدم قدرتهم على النهوض بالاقتصاد، الذي يطغى عليه الفساد.

وتشرف الوزارة بشكل مباشر على بعض من أكبر المجموعات الصناعية بالبلاد، ومن بينها شركة إيران خودرو الحكومية لصناعة السيارات وشركة إيميدرو القابضة للتعدين والمعادن.

انهيار العملة يعمق جراح الاقتصاد الإيراني المنهار

حقائق الواقع تفند مزاعم طهران قدرتها على إنقاذ الأوضاع

واصلت العملة الإيرانية انحدارها السريع في ظل تزايد ملامح اختناق الاقتصاد المحلي مع استمرار أزمة الوباء، التي أطاحت بوزير الصناعة، وانعكاسات إعادة فرض العقوبات الأميركية منذ أكثر من عام ونصف العام، وسط ترجيحات المحللين بمزيد من الركود في الأنشطة التجارية مع اتساع المخاوف والارتباك للذين ظهروا على السلطات.

● **طهران -** أكد محللون ومواقع عالمية تراقب الأوضاع الاقتصادية في إيران أن العملة المحلية انهارت الثلاثاء إلى 170 ألف ريال للدولار، لتصل خسائرها منذ بداية العام الحالي إلى عشرة في المئة. ويأتي هذا التراجع بعد يوم من إقالة وزير الصناعة، رضا رحمانى، الذي قال إنه تلقى تهديدا من الرئيس حسن روحاني، الأسبوع الماضي طالبه فيه بالاستقالة إذا لم يوافق البرلمان على تشكيل وزارة التجارة.

وفاقت أزمة كورونا في ظل إعادة فرض العقوبات الأميركية على طهران من مشاكل الريال ووضعه على طريق من اتجاه واحد وسط تزايد المؤشرات على اختناق كافة الأنشطة الاقتصادية بالبلاد. وظهر موقع بوناباست، المختص في تتبع سوق العملات في إيران، أن سعر صرف الدولار ارتفع أمام الريال، بعد أن كان يتراوح بين 150 و160 ألفا للدولار. لكن محللين يعتقدون أن قيمة العملة الإيرانية قد تكون أخفض من ذلك بكثير، إذ لا تكشف إيران بوضوح عن عمق انحدار الريال بسبب ندرة الصفقات التي يتم إبرامها.

170 ألف ريال إيراني قيمة الدولار الثلاثاء، بعد قرار إقالة وزير الصناعة رضا رحمانى

وأشارت مصادقة البرلمان مطلع الشهر الجاري على مشروع قانون قدمته الحكومة يسمح بحذف أربعة أصفار من الريال موجة تساؤلات عن جدوى الخطوة التي تقول طهران إنها ستساعد على عدم انهيار العملة مستقبلا.

وقالت وسائل إعلام إيرانية رسمية، إنه بموجب المشروع ستتغير العملة من الريال إلى التومان، والذي يساوي عشرة آلاف ريال.

وهيمنت مخاوف الاقتصاد بالفعل على أسواق العملات الأجنبية في إيران، منذ أن أعلن المسؤولون عن اكتشاف أول حالة إصابة بفايروس كورونا قبل نحو شهرين.

الصين تعفي سلعا أميركية من الرسوم لمدة عام

● **بكين -** قالت الصين الثلاثاء إنها ستعفي مجموعة جديدة من السلع الأميركية من الرسوم الجمركية، اعتبارا من الثلاثاء المقبل ولمدة عام كامل. واعتبر خبراء الخطوة الصينية "عربون صداقة تجاريا" مع الولايات المتحدة، لنزع فتيل التوتر المتصاعد بين أقوى اقتصادين في العالم.

ونكرت وزارة المالية الصينية في بيان، أن أبرز السلع الإضافية، التي ستخضع لإعفاء الرسوم، وعددها 79 سلعة، تشمل معقمات طبية ومعالين نادرة وشراشع سيليكون، وبعض القطع الداخلة في الصناعات التقنية.

ولم تشر الوزارة إلى قيمة الواردات السنوية من المنتجات المغفاة من الجمرك، كما لم تتطرق إلى نسبة الرسوم السابقة المفروضة عليها. وتتزامن الخطوة مع توتر العلاقة بين البلدين، بعد مطالبات متكررة للرئيس الأميركي دونالد ترامب للصين، خلال الشهرين الجاري والماضي، باحترام

الاتفاق التجاري الموقع بين الجانبين في يناير الماضي. وأعادت الصين تدريجيا تشغيل قطاعاتها الاقتصادية والتجارية، بعد تجميدها منذ نهاية يناير الماضي، وحتى مطلع مارس الماضي، لمواجهة تفشي فايروس كورونا.

والجمعة، أورد بيان صادر عن وزارة التجارة الصينية، أنه والجانب الأميركي، ملتزمان بتطبيق اتفاق المرحلة الأولى من الاتفاق التجاري، الذي أنهى تبادل فرض رسوم على سلع البلدين.

وكانت الولايات المتحدة قد دخلت في حرب تجارية طويلة مع الصين وصلت إلى تسوية مطلع العام الجاري أضرت بالاقتصاد العالمي قبيلا ظهور فايروس كورونا.

وأقدم الرئيس دونالد ترامب على زيادة الرسوم الجمركية على سلع صينية وامتدت العقوبات حد إدراج مجموعة الاتصالات العملاقة الصينية هواوي على لائحة سوداء.

"الإعفاء من الرسوم الجمركية الإضافية سيكون صالحا لمدة عام، اعتبارا من 26 ديسمبر 2019 إلى 25 من ديسمبر 2020". فيما تم استرداد التعريفات التي تم جمعها بالفعل.

كما أشارت أنها ستواصل تنفيذ إجراءات الإعفاء وإصدار قوائم الإعفاء من المنتجات الأميركية الخاضعة للجلوة الثانية من التعريفات الإضافية في الوقت المناسب.

ورفعت الصين الرسوم الجمركية على بعض شحنات فول الصويا ولحم الخنزير الواردة من الولايات المتحدة في السادس من ديسمبر من العام الماضي.

وما إن تخلص الاقتصاد العالمي من أحد أكبر المضغلات التي تسببت في تباطؤ كبير طيلة العام الماضي حتى وقع في أكبر انتكاسة في تاريخه منذ الأزمة المالية عام 2008 جرّاء تكلفة كورونا البالغة على الاقتصاد العالمي وأسوء ركود تجاري.

79 منتجا أميركيا منها معقمات طبية ستعفى من الرسوم الصينية بداية من الثلاثاء المقبل

القاهرة تعيد سياسة نفخ فقاعة الاحتياطات النقدية بالاقتراض

2.77 مليار دولار يرصدها صندوق النقد الدولي لدعم الاقتصاد المصري لمواجهة كورونا

كثفت القاهرة من تحركاتها للحصول على قروض خارجية جديدة بهدف إعادة بناء الاحتياطات النقدية، التي تآكلت بفعل أزمة وباء كوفيد - 19، وهي محاولة يرى خبراء اقتصاد أنها إعادة محاكاة لسيناريو عام 2016، حيث حصلت الحكومة من خلاله على خطوط ائتمان من الأسواق الدولية وتمكنت من مضاعفة السيولة من العملة الصعبة في البنك المركزي.



محمد حماد
صحافي مصري

القاهرة - تواصل الحكومة المصرية سياسات نفخ فقاعة الاحتياطي النقدي من العملات الأجنبية في البنك المركزي عبر التوسع في الاقتراض، أملا في بناء حائط صد لمواجهة تداعيات فايروس كورونا على اقتصادها.

وحذر اقتصاديون من اتباع سياسة البحث عن الحلول السريعة للمشكلات الاقتصادية من خلال الاقتراض، لأنها تزيد الأعباء على الأجيال المقبلة.

وحول الوباء الوبائى الناجم الثاني للقاهرة مع صندوق النقد الدولي من مساعدات فنية إلى مساندة مشمولة بدعم مالي قدره نحو 2.77 مليار دولار، تضاف إلى قرضها السابق البالغ 12 مليار دولار، ليصل إجمالي ما حصلت عليه منذ نوفمبر 2016 نحو 14.77 مليار دولار.

وجفف كورونا منابع الإيرادات الدولارية للبلاد، وفقد الاحتياطي النقدي من العملات الأجنبية للبلاد في ستة أسابيع نحو 8.5 مليار دولار، ما يعادل 18.7 في المئة من إجمالي الاحتياطي من النقد الأجنبي.

وطبقت القاهرة حظر التجوال الجزئي في منتصف مارس الماضي، وبلغ حجم الاحتياطي بعد التآكل في نهاية أبريل الماضي نحو 37 مليار دولار.



يوسف فهمي
على الحكومة البحث
عن حلول للتنمية بلا
من توسيع الاقتراض

وتعدّ تحويلات المصريين العاملين أكبر مورد للبلاد من النقد الأجنبي، فيما سجلت خلال العام المالي الماضي نحو 25.1 مليار دولار، فضلا عن التداعيات الحالية لكوفيد - 19 وعودة نسبة من المصريين العاملين في دول الخليج.

وأكدت فهمي أن العجز في الميزان التجاري يترتب عليه بشكل مباشر استنزاف احتياطات النقد الأجنبي لدى البنك المركزي، وبالتالي تلجأ الحكومة إلى صندوق النقد، لمحاولة إنقاذ ما يمكن إنقاذه، لدعم مخزونها من العملة الصعبة والمساعدة في تخطي الأزمة الحالية.

ودعت النائب في البرلمان المصري، الحكومة للبحث عن أساليب من شأنها زيادة معدلات تشغيل مفاصل الاقتصاد بعيدا عن سياسة التوسع في الاقتراض الخارجي التي تزيد من معاناة الأجيال المقبلة.

وتعدّ سياسة الاقتراض من الحلول السهلة التي تركز إليها الحكومات، وتبدو تلك الخطوة في الحالة المصرية شهادة مرور إلى المؤسسات الدولية للحصول على قروض جديدة.

ويؤيد هذا الاتجاه الخبير الاقتصادي، ياسر عمارة، الذي قال لـ"العرب"، إن "الحكومة تسعى لمحاكاة سيناريو 2016 بعد أن حررت سعر صرف العملة، ولجأت إلى صندوق النقد لتتمكن من العبور إلى المقرضين في سوق السندات الدولية، في ظل صعوبات جذب الاستثمار الأجنبي المباشر".

ويسير معدل الدين الخارجي للبلاد في منحى تصاعدي، وسجل في نهاية ديسمبر الماضي نحو 112.6 مليار دولار، بزيادة قيمتها 16 مليار دولار خلال العام الماضي، مقارنة بمستويات بلغت 96.6 مليار دولار بمقارنة سنوية.

ويطمئن البنك المركزي لهذه القروض، لأن 101.3 مليار دولار منها طويلة الأجل، فيما يبلغ حجم الديون قصيرة الأجل نحو 11.3 مليار دولار.

ولعل قبول الاستدانة بمستويات فائدة مرتفعة يزيد من وتيرة الاقتراض، حيث سجل الدين طويل الأجل نحو 98.3 مليار دولار في سبتمبر الماضي، ونحو 86.3 مليار دولار في نهاية ديسمبر 2018، أما الدين قصير الأجل فقد بلغ نحو 11 مليار دولار في سبتمبر الماضي و10.3 مليار دولار في نهاية 2018.

ويتوزع هيكل الدين الخارجي على نحو 54.5 في المئة للحكومة، وتعادل 61.4 مليار دولار، وهو دين طويل الأجل بالكامل، وينقسم إلى قرابة 21 مليار دولار سندات، وأكثر من أربعين مليار دولار قروض.

وجاء المركزي في المرتبة الثانية بنحو 24.7 في المئة، برصيد 27.8 مليار دولار، منها نحو 24.6 مليار دولار ديون طويلة الأجل، وحوالي 3.2 مليار دولار ديون قصيرة الأجل.

ويتوزع الدين طويل الأجل على المركزي بأكثر من ستة مليارات دولار قروضا ونحو 17.2 مليار دولار عمالات

وودائع، و1.2 مليار دولار حقوق سحب خاصة من المؤسسات الدولية.

وعلى صعيد الدين قصير الأجل فإنه يتوزع على نحو 570.7 مليون دولار قروضا، ونحو 2.5 مليار دولار عمالات وودائع.

ويصل نصيب الفرد في مصر من إجمالي الدين الخارجي نحو 1126 دولار، وهذه الحصة مرشحة للصعود في ظل تسارع وتيرة الاقتراض.

وتحتاج القاهرة لمواجهة مشكلاتها الاقتصادية الاتجاه إلى توطي



ياسر عمارة
قرض صندوق النقد
شهادة عبور مصر
لسوق السندات الدولية

الصناعات، وإنتاج السلع الأساسية التي تستوردها من الخارج، خاصة في قطاع الغذاء، مع إيجاد حلول لمشكلات التصنيع وإحلال المواد الخام المحلية في الصناعة من أجل زيادة القيمة المضافة.



مرحلة جديدة لإعادة ترتيب الحسابات

وفي خضم ذلك ثبتت وكالة مودين للتصنيف الائتماني تصنيفات العملات الأجنبية والمحلية طويلة الأجل للحكومة المصرية عند بي 2 مع الحفاظ على نظرة مستقبلية مستقرة.

ويقول خبراء الوكالة إن هذا التصنيف يعكس نقاط القوة والتحديات الائتمانية المستمرة في مصر، والتي لا تتوقع مودين تغييرها بشكل جوهري مقارنة بالدول ذات التصنيف المماثل خلال الصدمة العالمية المنجزة عن الوباء.

طموحات سودانية لتحفيز المغتربين على الاستثمار في صناعة الألبان

ولسنوات طويلة وأكد على ضرورة تحسين بيئة الاستثمار للسودانيين بالخارج بوصفها خطوة أولى لجعلهم شركاء حقيقيين لدعم عمليات التنمية والاستقرار وتحقيق طموحاتهم وتسهيل عودتهم والمساهمة في بناء الدولة السودانية بعد ثورة ديسمبر.



أحمد التيجاني
سنتقل مشروعا
بقيمة 200 مليون دولار
سينفذ على 3 مراحل

ودخلت الحكومة الانتقالية معركة شاقة لتحريك قطاع الثروة الحيوانية المتعثر عبر الإعلان عن حزمة من التدابير لإنعاشه، يرى كثير من المختصين أنها غير كافية.

وقشل القطاع، الذي يعتبر نطف السودان الحقيقي، في أداء دوره كمصدر للنقد الأجنبي ومعززا للنمو الاقتصادي وقطاع الصادرات في البلاد. وتكشف أرقام رسمية أن أعداد الماشية في السودان تبلغ 109 ملايين رأس، مكنت قطاع الثروة الحيوانية من أن يكون أحد أهم موارد النقد الأجنبي، إلا أن صادراته السنوية لا تتعدى المليار دولار.

دولار بحلول 2030 مع توفير أكثر من عشرين ألف فرصة عمل. وقال التيجاني إن "المشروع سينفذ على ثلاث مراحل ويشتمل على مخطط لإنتاج الأعلاف وتربية وتسويق العجول ومصنع لمنتجات الألبان ومصنع للمنتجات الغذائية ومعهد لتدريب الحرفيين وصغار المربين".

وتبلغ تكاليف المشروع حوالي 200 مليون دولار وسيقام المصنع الرئيسي بالمنطقة الحرة بمدينة بورتسودان والمزرعة بمدينة عطبرة.

وتأتي هذه الخطوة بغرض تعظيم فرص الاستفادة من المهاجرين والخبراء والكفاءات السودانية بالخارج خاصة الذين قادوا تجارب ناجحة في زيادة الأعمال والمشاريع على المستوى الإقليمي والدولي من أجل تحقيق قيمة مضافة لمراد السودان المختلفة خاصة الزراعية والحيوانية.

ويقول الأمين العام لجهاز تنظيم شؤون السودانيين بالخارج مكي

الخرطوم - وجّه المستثمرون السودانيون انظارهم إلى صناعة الألبان واللحوم بعد أن فقدت بريقها في السنوات الماضية بفعل الأزمات الاقتصادية التي خلفها نظام الرئيس المخلوع عمر البشير. وهناك طموحات بدت واضحة من قبل الحكومة الانتقالية لجذب المغتربين، ومن بينهم رجل الأعمال أحمد التيجاني، وهو المدير التنفيذي لشركة الروابي للألبان، والتي تتخذ من دبي مقرا لها.

وتعتبر شركة الألبان والعصير الرائدة في دولة الإمارات، والتي تأسست في العام 1989، الأكبر من نوعها من حيث حجم القطيع وإنتاجه في الدولة. ونسبت وكالة الأنباء السودانية للتيجاني قوله خلال اجتماع عبر تقنية الفيديو كونفرنس حول "دور قطاع الألبان واللحوم في دعم الاقتصاد السوداني"، والذي نظمه برنامج نقل المعرفة المحلي أن لديه مشروعا سيتم إطلاقه خلال الفترة المقبلة لدعم القطاع.

وأعلن أن شركة الخبراء للإنتاج الزراعي والحيواني، التي لا تزال تحت التأسيس، ويرأس مجلس إدارتها، أن لديها خطة لزيادة عائدات البلاد من الألبان واللحوم لتبلغ نحو 125 مليار

مبادرات عمانية لإدخال قطاع اللوجستيات إلى العصر الرقمي

ودعوة جميع المعنيين من موانئ السلطنة لتجربة التقنية التي تساعد في تخصيص البنية الأساسية للميناء في أعماق وظروف لا يستطيع الغواصون العاديون تحملها.

كما تمت تجربة الطائرة بدون طيار في ميناء صحرار لتقوم بمهمة تحديد واكتشاف الأضرار على سطح الأرضة، فضلاً عن استخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل الصور الملتقطة بواسطة الدرون.



في قلب معركة النفوذ بالاقتصاد

التجاري وكذلك زيادة مساهمته في الناتج المحلي وفق استراتيجية 2040. وأطلقت أسيا

وقطع قطاع التكنولوجيا بمرکز عُمان للوجستيات التابع للمجموعة العمانية العالمية للوجستيات (أسيا) الملوكة للدولة شوطا في هذا المضمار عبر رقمنة القطاع وابتكار الحلول الذكية بهدف الاستفادة من التطورات التقنية المتسارعة عالميا وإقليميا.

ونسبت وكالة الأنباء الرسمية لرئيس وحدة الدعم المساند للتكنولوجيا مجموعة أسيا علي الشيداني قوله إن "المجموعة أطلقت برنامجا للاستشارات التقنية للوجستية لتوفير الخدمات للأفراد والمشاريع الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والشركات".

وتقول الحكومة إن التكنولوجيا ستقود إلى تطوير قدرات القطاع لتحقيق مؤشرات متقدمة في جانب التشغيل

مسقط - عزّزت الحكومة العمانية من رهاناتها على التكنولوجيا لتطوير قطاع اللوجستيات وخاصة للموانئ بهدف تعزيز كفاءة التشغيل والاستخدام الأمثل للبنات والطاقة وتحسين القدرة التنافسية والمؤثرات البيئية.

ولدى مسقط طموحات كبيرة للنفوذ بالبنية الأساسية لقطاع النقل البحري، لتعزيز دور الموانئ الثلاثة مسقط وصحرار وصلالة والتي تستقبل أكبر سفن العالم.

وقطع قطاع التكنولوجيا بمرکز عُمان للوجستيات التابع للمجموعة العمانية العالمية للوجستيات (أسيا) الملوكة للدولة شوطا في هذا المضمار عبر رقمنة القطاع وابتكار الحلول الذكية بهدف الاستفادة من التطورات التقنية المتسارعة عالميا وإقليميا.

ونسبت وكالة الأنباء الرسمية لرئيس وحدة الدعم المساند للتكنولوجيا مجموعة أسيا علي الشيداني قوله إن "المجموعة أطلقت برنامجا للاستشارات التقنية للوجستية لتوفير الخدمات للأفراد والمشاريع الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والشركات".

وتقول الحكومة إن التكنولوجيا ستقود إلى تطوير قدرات القطاع لتحقيق مؤشرات متقدمة في جانب التشغيل

كورونا يغير خارطة الصحة النفسية في العالم

خبراء يدعون الحكومات لدعم السكان نفسيا خلال الأزمات



الدعم النفسي يقلل من آثار الفيروس على الصحة العقلية

المعلومات والتقارير الإخبارية التي توجه إلى الخطوات العملية المفيدة والواضحة المطلوب اتباعها في حماية أنفسنا ومن تحب، والقيام بجمع الأخبار من المصادر الموثوقة مثل المنظمة العالمية للصحة والسلطات الصحية الوطنية وذلك فقط مرة أو مرتين خلال النهار، وعدم السماح بالاطلاع على الأخبار من المصادر غير الموثوقة، وضرورة اليقظة حتى تتمكن من اكتشاف المعلومات المغلوطة والشائعات. وطلبت المنظمة من الأفراد حماية أنفسهم، وفي الوقت نفسه تقديم الدعم للآخرين.

وقالت المنظمة إن مساعدة الأشخاص حين يكونون في حاجة إلى المساعدة يعود بالنفع ليس عليهم فقط، بل على الجميع، وعلى صحتهم النفسية وروابطه جاشهم في مواجهة التحديات.

ودعت إلى محاولة إيجاد طريقة في توصيل المعلومات والقصص الإيجابية حول أي جانب متعلق بمكافحة ومواجهة الفيروس، وعدم التردد في نقل وتوصيل أصوات الأشخاص الذين تعافوا من الفيروس وفي نشر تجربتهم وإطلاع الجمهور عليها بشكل إيجابي.

ودعت أيضا إلى تقدير دور وأهمية ما يقوم به الفريق الطبي ومجموعات الدعم في المجتمع لحماية من تحب وإنقاذ حياتهم، وتقديم الامتنان لهم على جهودهم في علاج الأشخاص الذين أصيبوا بفيروس كورونا المستجد.

من جانبهم دعا خبراء دوليون حكومات العالم إلى توفير المعلومات الموثوقة لشعوبها بشفاافية وسرعة في ما يتعلق بفيروس كورونا.

وأعرب الخبراء في بيان لهم عن قلقهم من أن بعض الاستراتيجيات التي تضعها الحكومات وخبراء الصحة العامة لحماية صحة الأفراد وحياتهم من فيروس كورونا قد تنتقص من حقوقهم الأساسية، ودعوا الحكومات إلى ضمان حماية تلك الحقوق.

وأوضح الخبراء أن الصحة الإنسانية لا تعتمد على الحصول على الرعاية الصحية فحسب، ولكنها تعتمد أيضا على الحصول على معلومات موثوقة بشأن طبيعة التهديدات وطرق حماية النفس والأسرة والمجتمع. ويرى بعض الخبراء أن كورونا قد كشف عيوبها في النظام العالمي سقطت معها نظريات التخطيط الاستراتيجية. كما كشف خفايا الوجه الآخر للرأسمالية الغربية التي لا تضع الخدمات الاجتماعية والنفسية ضمن أولوياتها، بل في أسفل سلم اهتماماتها بينما تسارع لحماية كبار الوجهاء وأصحاب الثروات.

مسيرة الحياة بعد اجتياز الأزمة واحتوائها، بصحة نفسية متوازنة وسليمة تضمن استقرار الفرد والمجتمع.

الوصم بكورونا

ودعت المنظمة الأفراد إلى أن يكونوا على علم وتفهم بأن فيروس كورونا يطول الأفراد في كل مكان من العالم بمعزل عن القومية والجنسية أو المنطقة الجغرافية، وأن الأفراد الذين هاجمهم الفيروس في أي مكان كان، هم أشخاص أرباء لم يقوموا بارتكاب أي فعل خاطئ.

ودعت إلى عدم الإشارة إلى الأفراد الذين هاجمهم الفيروس، بأنهم "ضحايا" أو "عائلة" فايروس كورونا المستجد (كوفيد - 19) أو تصنيفهم على أنهم فئة معينة، بل استخدام مصطلح أنهم أفراد يواجهون حاليا الفيروس، وأنهم على علم بأنهم أشخاص طبيعيين، وأنهم حين يتعافون من الفيروس سيعودون إلى حياتهم اليومية الطبيعية وإلى أعمالهم أسوة بكل أفراد المجتمع.

ونصحت المنظمة بتجنب قراءة ومتابعة الأخبار التي تسبب القلق والتوتر والتوجه دائما إلى قراءة

النفسية لا بد من التواصل بانتظام عبر توفير الحقيقة بشأن الحجر الصحي وشرح ما يحدث، مما يجعل من قضاء هذه الفترة الاستثنائية أمرا سهلا.

كما دعا الباحثون المشاركون في الدراسة مسؤولي الصحة العامة إلى التشديد على أن الحجر الصحي يساعد في الحفاظ على سلامة الآخرين ولاسيما الأكثر ضعفا ما يشجع الناس على البقاء في بيوتهم بارتياح، مؤكدين أن طمانة المواطنين له دور هام في الحفاظ على سلامتهم النفسية.

واقترح الباحثون خلق خط هاتفي مخصص لاستفسارات الأشخاص الموجودين رهن الحجر الصحي الشيء الذي من شأنه أن يساعدهم على ما يجب القيام به في حال ظهور أعراض المرض، ويعزز من إحساسهم بأن هناك من يحيط بهم وليسوا مهملين.

ويشير الخبراء النفسيون إلى أن الإحساس بالضغوطات النفسية والعصية يزداد بشكل طبيعي خلال الأزمات التي تواجه الأفراد والمجتمعات، ولاسيما في وقت الحروب، أو انتشار الأمراض الوبائية، كما أنها تزداد بشكل يستدعي الاهتمام لدى الأشخاص الذين يعانون بالأساس من مشكلات نفسية أو لديهم شخصيات مضطربة.

وقال الأبيض في هذا السياق إن الأفراد في مختلف دول العالم أحسوا بأنهم يعيشون منعزلين وكل على حدة خاصة في دول كالولايات المتحدة وإيطاليا اللتين عاشتا في عزلة عن الاتحاد الأوروبي. ودعا الأبيض إلى ضرورة أن يشعر الأشخاص بالتكافل، ولا يشعر أي فرد بأنه يعيش في مهب الريح.

وتوجهت المنظمة العالمية للصحة من خلال دراسة علمية أعدتها مؤخرا، بنصائح لكل فئات المجتمع بمن فيهم العاملون في تقديم الرعاية الصحية، وذلك لمساعدتهم على المحافظة على صحتهم النفسية والاحتفاظ بمعنويات عالية وروح إيجابية تساعدهم وتساعد الآخرين على اجتياز أزمة انتشار الفيروس على مستوى العالم.

واعتبرت المنظمة أن التفكير السليم وفهم الأمور والظروف المحيطة بانتشار الفيروس في كل أنحاء العالم بالشكل الصحيح، هو جزء من المحافظة على الصحة العقلية والنفسية للإنسان والتي تجب حمايتها خلال هذا النوع من الأزمات.

وأكدت أن المحافظة على سلامة الصحة النفسية والعقلية سيكفل الاستمرار في مواصلة

في البداية مشاعر الغضب بعد أن أبلغوا بتسريحهم. وقال الباحثون إن الأولوية يجب أن تكون مراقبة معدلات القلق والاكتئاب والإضرار بالنفس والانتحار وغيرها من الأمراض التي تصيب النفس.

كما أشارت أبحاث صادرة بذات المجلة الطبية أن 28 في المئة من الأبناء الذين تم عزلهم مع آبائهم يعانون من اضطرابات الصحة العقلية المرتبطة بالصدمة، ونحو 10 في المئة من موظفي المستشفيات المعزولين يعانون من أعراض اكتئاب عالية.

وكشف مسح أجراه منتدى الاقتصاد العالمي قبل فترة الإغلاق على عينة من السكان البلجيكيين، أن 32 في المئة من السكان يتمتعون بمرونة عالية وصحة نفسية متوازنة ولا يعانون من أي قلق بسبب الفيروس، وأن نحو 15 في المئة يشعرون بالخوف من الفيروس. وبعد أسبوعين من الإغلاق تغيرت المعطيات، وكشفت التقارير أن الفئات المعطيات، وأنشأت البيانات إلى انخفاض نسب السكان الذين يتمتعون بمرونة وصحة نفسية متوازنة إلى 25 في المئة وارتفاع نسبة القلق إلى 23 في المئة.

وكشفت التقرير أن الفئات المعطيات، مشاكل في الصحة النفسية أكثر من غيرها هم العاملون في مجال الرعاية الصحية والشباب تحت سن الثلاثين والأطفال والمسنون.

مناقشة فكرة العزل

وللحد من الآثار السلبية لجائحة كورونا على الصحة النفسية للأفراد اقترح الباحثون ضرورة قيام الأطباء وخبراء الصحة بمناقشة فكرة العزل مع الجمهور وشرح دوافعه بطريقة واضحة وعدم إطالة فترة الحجر بشكل غير منطقي.

وأكدت دراسة علمية لمركز الدراسات البريطانية أن الحجر الصحي عموما يشكل تجربة غير مرضية بالنسبة لمن يخضعون له معتبرة أن العزل عن الأهل والأقارب والأصحاب وفقدان الحرية والارتياح من تطورات المرض والملل كلها عوامل يمكنها أن تسبب حالات مأساوية. وبين الأخصائي النفسي المغربي أسامة لحلو أن العامل الاجتماعي مهم ويمكن أن يؤثر بقوة في نفسية الأشخاص الموجودين رهن الحجر الصحي مؤكدا أن الأشخاص الذين يفقدون وظائفهم قد يتعرضون لمشاكل نفسية.

كما شدد البروفيسور نبيل غرينبورغ على ضرورة الاستفادة من فرصة الحجر وتبني أسلوب حياة صحي مشيرا إلى أن الوقت قد حان للنوم بشكل جيد وتناول غذاء صحي والابتعاد عن الإفراط في شرب الكحول. وقال غرينبورغ "للخروج من هذه المرحلة بأقل الأضرار

حذر الأطباء وعلماء النفس من آثار جائحة كورونا على الصحة النفسية للأفراد، حاضرا ومستقبلا، ودعوا إلى مراقبة آنية للحالات النفسية لفئات مجتمعية بعينها. كما قاموا بمقارنات للحالة النفسية لعدد من المجتمعات والأفراد ما قبل كورونا وما بعده، فاكتشفوا أن الوباء غيّر من خارطة الصحة النفسية في العالم.

راضية القيزاني
كاتبة تونسية

لا يعيش العالم اليوم على وقع ما يمكن أن يخلفه فايروس كورونا من أضرار نفسية على حوالي 2.6 مليار شخص، يخضعون للحجر الصحي فحسب، بل على نوعية الفئات المستهدفة بانتهيار الصحة النفسية حتى بعد انتهاء المرض.

وكشف تقرير صادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي بعنوان "الإغلاق هو أكبر تجربة نفسية للعالم.. وسندفع النفس" عن أن العالم اليوم يعيش أكبر اختبار نفسي على الإطلاق.

وأكد التقرير أن أزمة كورونا ستظهر تداعياتها النفسية على العديد من السكان بعد مرور ما يقارب الثلاثة إلى ستة أشهر من انتهاء فترة الحجر.

كما أشار التقرير إلى أن سكان العالم سيواجهون العديد من المشاكل النفسية المتعلقة بالغضب والقلق بسبب عزلهم في المنازل وأنه لا يمكن الخروج من هذه الحالة النفسية إلا من خلال اهتمام الحكومات بالدعم النفسي للسكان خلال الأزمات وليس الاكتفاء بمعالجتها بعد الكوارث.

دول العالم تسعى إلى بناء المستشفيات لكنها لا تسارع إلى بناء وحدات الدعم النفسي للمعالجة الآثار النفسية للجائحة

ولفت التقرير إلى أن دول العالم تسعى اليوم إلى بناء المستشفيات لكنها لا تسارع إلى بناء وحدات الدعم النفسي لمعالجة الآثار الوخيمة للجائحة، الأمر الذي يندرج بكارثة نفسية بعد انتهاء فترة العزل.

واستدل الباحثون على ذلك بمثال الدولة الفرنسية التي عمدت خلال التسعينات إلى تبني منهجية ثورية في مراقبة الآثار النفسية على المواطنين بعد الهجمات والكوارث الطبيعية التي تعرضت لها، لكنها لم تول الاهتمام نفسه في التعامل اليوم مع جائحة كورونا.

وقال الباحثون إن فرنسا عمدت، قبل 20 عاما، إلى إنشاء وحدات ميدانية للعلاج النفسي وخليّة طبية لأطباء نفسانيين، إلى جانب المستشفيات الميدانية، حيث ينتقل المريض من وحدة العلاج الطبي إلى وحدة العلاج النفسي. كما أكد تقرير نشرته المجلة الطبية

"ذا لنسيت" بعنوان "الأثر النفسي للحجر الصحي وكيفية الحد منه" ما ذهبت إليه الأبحاث السابقة حول الآثار النفسية المدمرة للعزل المنزلي بما في ذلك أعراض الإجهاد بعد الصدمة والارتباك والغضب.

وأشار التقرير إلى أن حدة الضغوطات ستزداد كلما طالت فترة



المسنون أكثر الفئات تأثرا بكورونا

مسلسل «الاختيار».. لمحات من تجربة ذاتية للخروج من أسر الإخوان

الحركات الإسلامية باختلاف مشاربها تعيش عوالم بعيدة عن واقعها



الوطن بوصفه خيارا واعيا

متكرر لتناول النموذج الأكثر تطرفا لعوالم تنظيمية استقرت خطوط إنتاجها بشرا، ثم تطورت لتنتج عثمائي وغيره من القتل، الأمر الذي يجعل فعل المقاومة الفني الدرامي قاصرا على مواجهة إنتاج الإرهاب المسلح، بينما خطوط إنتاج الأخرى تعمل ضمن مصنع الإرهاب الكبير، عوالم التنظيم، هذا التقييم يسير في محاولة لتقديم قراءة ذاتية لتجربة الاختيار بين الحياة والتنظيم، أو بين الدين والجماعة، أو بين الوطن والبيعة، أو بين الانتماء للإنسانية والجندية التنظيمية.

هذه الخيارات، في مجملها، تمثّل مُحصلة الخيارات التي تقلبت على كاتب هذه الأسطر حين قرر قبل تسعة أعوام من الآن وتجديدا في مايو 2011 أن يعلن اختياره للاستقالة من الإخوان بعد ثلاثة وعشرين عاما قضاه في عالم التنظيم، حيث كان القرار بالفرار، بينما كان قرار الإخوان هو التاهب للمكثمين في مصر.

الاختيار كفعل إنساني يبقى استثناء من قاعدة تنظيمية أساسها انتزاع ميزة الاختيار وترك العضو نهبا لأسئلة المصير بعد الخروج

وبهذه الخلفية لقراءة الاختيار كعمل درامي لا يمكن إغفال قطاع الجمهور المستهدف من المخدوعين بشعارات وخطابات تنظيمات الدين السياسي الإسلامية، فعلى اختلاف مشاربهم ومسمياتهم، بداية من الإخوان وليس انتهاء بداعش، جميعهم يعيشون في عوالم تنظيماتهم بالتوازي مع عالمنا الواقعي، وحين يُشاهدون محطات عثمائي ومن على شاكلته في الاختيار لا يرون إلا ما يُراد لهم ولنا رؤيته من هذا العالم، وهو ما يزيد من تمسك كل طرف بمواقفه دون إحداث حالة الوعي المحفز للتفكير المؤهل لاختيار أوعى.

تظل معركة الوعي هي الفيصل في حرب الإنسانية والإرهاب، ويبقى قرار الاختيار بين دراما تدعم كشف سراديب تنظيمية مظلمة تقود سكانها تدريجيا من مستوى التطرف الفكري إلى العملي فالسلاح، وبين أخرى تُقرر حصر الاختيار بين من يحمل السلاح حماية لوطنه ومن يحمله دعما لتمكين متوهم، ويضمن هذا الاختيار المحاضن الأمانة لنمو وتكاثر قاطني عوالم الظلام، أما في الاختيار الأول فلجبرهم الكشف على رؤية تفاصيل عوالم مظلمة استدرجوا إليها بما يدفعهم ليامنوا الاختيار بالفرار نحو الحياة.

الله سواء بسواء، توفّق لجنة التاريخ بالتنظيم وقائع تأييد علماء الإخوان للرئيس جمال عبدالناصر في العام 1954 تحت عنوان "مؤتمر تاريخي فريد لأئمة المساجد"، وفيه تُسرّد الوقائع التي تمت بمؤتمر مسجد "شرمس" بالقاهرة، بحضور علماء ودعاة وأئمة مساجد، وجميعهم كانوا من الإخوان، وتحدثوا في المؤتمر عن ضرورة العمل على تطهير المجتمع من الغش الديني الذي يُستخدم لإغراء الشباب بمبادئ لا يقرها الدين، لأنّ الخطر في هذه المعتقدات والمذاهب التي تستند إلى الدين وتعيش عليها طوائف وجماعات من المسلمين. يخلق هذا الواقع مساحات للاختيار أمام أعضاء تنظيمات التطرف والإرهاب، يقابله واقع آخر متشكك في كل من يأمل الفرار. وشخصيا خلال السنوات التسع الماضية كم لاحقتني اتهامات بكوني "طابور خامس" لأن الإخواني لا يتوب. كنت أسمعها ممن يُقدموني للحديث لمواجهة حُكم الإخوان، وهي اتهامات لها ما يدعمها من نماذج كُلفت بالخروج عن الإخوان للعب دور المعارض، أو اختلفت مع إدارة التنظيم لا منهجه، وعادة ما يدّعم الإخوان مثل هذه التهم، إذ أن صالحه يظل مرهونا بترسيخ عدم مصداقية الفارين منه.

ربما كان هذا التحدي الأصعب في رحلة الفرار من التنظيم وهو الذي دعاني لاسترجاع لقائي مع أحد قادة التنظيم الذين عاشوا البنا، كان ذلك في يونيو 2011 بعد إعلان استقالتي، دعائي لصلاة الفجر وتناول الفطور معه لمناقشتي في موقفي، وفي نهاية اللقاء الأخير بعد طول علاقتنا في عالم الإخوان، قال القيادي وهو يصفاحني "ربما لو كنت في مثل معرك وصحتك لفلعت مثلما فعلت ربما يوفقك".

هذا هو واقع الاختيار في عالم هذه التنظيمات، أما في «الاختيار»، المسلسل الذي يحلّ صدارة الدراما الرمضانية هذا العام، فعوالم طرفي قرار الاختيار الضابط أحمد منسي، والإرهابي هشام عثمائي، بحسب ما صاغه كتابة المؤلف باهر دويدار، وأنتجه صورة المخرج بيتر ميمي، بين من قرر الانحياز للوطن ومن كفر به، حيث ظهرت حالة فرز تحيلنا إلى شخصيات أحادية البعد مُصنّفة مُنذ اللحظة الأولى لظهورها.

يمكن لأي مُشاهد أن يتنبأ برودود أفعالها في المواقف التي ستستجد على تتابع المشاهد، وهو ما يضيف لمخالية رمزية أحمد منسي، ويرسخ لوحشية ما يمثّله عثمائي من توجه وأفكار، لكنه في ذات الوقت يُعادل طرفي معادلة غير متعادلة أصلا بين جيش وطني وميليشيات مُسلّحة. تتقن الإشكالية المزمّنة في أحادية التعاطي أنها تسير بالمشاهد في فلك

الإخوان في بعثه الثاني بمحافضة البحيرة عام 1971، وهو نفسه الذي غادر التنظيم ثم مات بازمة قلبية عام 2012. راح يُذكرني بمقولته بعدها بخمس سنوات حين أخبرته أنني قررت أن أقلب الطاولة على رأس قيادات الإخوان بعدما تبين لي أن المسؤول عني المباشر الرئيس الراحل محمد مرسي استخدمني لإقناع المرشد السابق مهدي عاكف بالعدول عن استقالته.

أذكر أن القويعي يومها انفعل قائلا "تبقى خمار لأنك ستفتح عليك أبواب لا قبل لك بها، وستُفاجأ بحصار من كل من تعرف ومن لا تعرف، ويقال عنك أكثر مما قال مالك في الخمر". وكانت وصيته حينها الصبر إلى أن يقضي الله أمرا كان مفعولا.

حين تنفسّت مصر نسيمات الربيع العربي الذي سرعان ما استحال خريفا، دفعني هذه النسمات نحو الاختيار بين عمر في عالم التنظيم وبين قادم مجهول خارجه، إنه الفتح الذي ربما كان مرده أن دخولي إلى التنظيم كان دافعه البحث عنهم بعدما نشأت صيبا يسمع عن الإخوان من حُطبت أشرطة الكاسيت التي كان نجومها في الثمانينات من القرن الماضي الشيوخ، عبدالحميد كشك وأحمد المحلاوي وبعدهم يوسف القرضاوي ومحمد الغزالي، وربما هو المدد النابع من بيت والدي الشيخ الأزهري وما علمني إياه وتعلمته في الأزهر، بلا شك كان للعمل بالكتابة أثره.

الفعل الإنساني

لكن الاختيار كفعل إنساني يبقى استثناء من قاعدة تنظيمية أساسها انتزاع ميزة الاختيار وترك العضو نهبا لأسئلة المصير بعد الخروج، من سيصاحب، ومن سيسامر، ومن سيشارك؟

في القصص التي يتم تداولها داخل عوالم التنظيم مُمّات النماذج لأفراد ناصبوا الإخوان العداء فحاق بهم كل سوء، ومن أشهر هذه النماذج الدكتور م. ر. الذي انشق عن الإخوان معلّنا استقلاله بتنظيم جامعة الأزهر مطلع التسعينات وأعلن أنه ومن معه (الإخوان الأصل)، وإلى يومنا هذا يروي الإخوان وقبائدهم كيف انفرط عقد تنظيمه ولم يجد من يكفل أسرته حين ألم به المرض إلا الإخوان الذين عاد إليهم نادما على ما فعل.

يكون الاختيار أمام قواعد التنظيم بين الانسحاق في عالمه أو الخروج عنه لمواجهة المصير المجهول خارجه، ويرد بريد الإخوان عبارتهم الشهيرة "ابتغوا العزة في غير دعوة الله فكان عاقبتهم العذل". وهذه المقولة تأتي تجسيدا ليقين سدة عالم التنظيم أنهم ودعوة

(الأسرة) أصغر خلايا عالمه التنظيمي، والتي تقوم بحسب أصول الدعوة، التي وضعها المؤسس، على التعارف والتفاهم والتكافل، إننا نتحدث عن خمسة أعضاء على الأقل ومعهم القائد (القيبي)، جميعهم ارتبطوا إنسانيا بقائدهم، ومن خلاله أصبحوا كُتبا مفتوحة أمام القيادة، وعبره يحملون إلى علاقات جديدة مع إخوة جُدد يلتقونهم في مناسبات عامة وخاصة.

تدرجيا يبدأ عالم التنظيم في التغلغل داخل أعضاء الأسرة، في مقابل انسحاب عكسي من العالم الواقعي، إنها الترجمة العملية للتفاهم الذي أشار إليه البنا في أركان البيعة، وصولا إلى التكافل بين أفراد المجتمع التنظيمي المؤهل للاستغناء عن كل ما هو خارج عنه.

يصبح للفرد أسرته في عالمه الجديد التي تفهمه جيدا وتُغنيه عما سواها من عبادات وعلاقات ومُعاملات وحتى انحرافات، وهذا الواقع حين يُقر العضو الفكك منه، يُصبح الاختيار عسيرا بين حياة مضمونة بكل تفاصيلها، وبين أخرى مجهولة التفاصيل ولا تخلو من تریص دائم.

كلما ارتقى العضو في عالم التنظيم يُصبح عليه دوما الاختيار بين السمع والطاعة وبين إرادته، وكلما اقترب من دوائر القيادة المركزية، بات الاختيار أكثر قسوة، فقيادات التنظيم "الرباني" ترى

أنها "ربانية" الأمر والنهي حسما لولاء الدوائر المحيطة بها، ولذا كان مكتب الإرشاد هو عِش الدبابير الذي لن يكون الخروج منه بنفس درجة يسر دخوله. هكذا أوصاني المهندس الراحل محسن عبدالفتاح القويعي عام 2004، وكُنْتُ قد ذهبت إليه في مدينتنا دمنهور، بشمال القاهرة، لاستشره في قبولي عرض المهندس خيرت الشاطر لإدارة موقع التنظيم الرسمي "إخوان أون لاين"، إنه الرجل الذي أسس تنظيم

قرارا بالمواجهة، وتدرجيا يبدأ تحرير عدم قدرته على الاختيار، عبر تأصيلات مناهج ومحاضرات قسم التربية، فتارة يقتنع العضو ذاته بأن الإخوان على كل ما فيهم أفضل من غيرهم، وثانية يُذكر بأن جماعته جزء من المجتمع الذي يسعى لإصلاحه بكل أمراضه، بالتالي فإن الصبر عليها أولى، وثالثة بخدرها بخدر الطاعة إذ أن إخوانه لا يدعونه إلى معصية، وهم من لا يشقى جلسيهم، وإن كان فيهم من نقص فذاك بفعل نقص في من قبلهم.

مبررات ترفض الاختيار

هكذا يجد "الأخ" أكثر من بديل لتبرير استمراره حين يكتشف حقيقة تنظيمه، والحقيقة أنها مُبررات ترفض الاختيار بين العالم الواقعي الذي كان منه، وبين تفاصيل عالمه الذي تم اقتياده إليه، عالم تنظيمي صنعه حسن البنا.

في كتابه "تكريات لا مذكرات" شرح المرشد الثالث عمر التلمساني معاملة فيقول نصا "كانت جهوده مركزة على تنشئة جيل يعتقد دينه على أنه دين ودولة ومصحف وسيف وعبادات ومعاملات وتربية وأخلاق سياسة واقتصاد اجتماع وقضاء وكل شيء في هذه الحياة نظام شامل وقانون كامل ينظم الحياة في أسمي مراقبها إلى آخر مطالعها".

هذا الجيل التنظيمي الذي نشأ أمام أعين التنظيم هو عالمه، القادر على حمل تكاليفه حسما يصل من القيادة، والتي تبدأ بادوات الربط العام، ومنها التيسم في وجه الغير تحقيقا لأن تيسمك في وجه أخيك صدقة، ولا تتوقف حتى تبلغ ذروة سنّام "أهداف مواطني هذا العالم" وهو "الجهاد سبيلنا"، وصولا إلى أن ينالوا أسمي غايات الوجود "الموت في سبيل الله". حين يُختار عضو التنظيم لدخول عالمه، يكون قد آمن بآركان

وفر مسلسل الاختيار فرصة للتعرف على عوالم التنظيمات الإرهابية من الداخل، وما يسودها من قواعد تنظيمية وهيكلية صارمة، تحت على الانضمام وتجعل الخروج من التنظيم أمرا شديد العسر. والربط بين ما قدمه المسلسل من إضاءات على التنظيمات الإسلامية، وبين بعض التجارب الشخصية داخل جماعة الإخوان، مفيد لناحية تبين قدرة الجماعات الإسلامية على انتزاع ميزة الاختيار لدى أعضائها وإلغاء الإرادة والحرية.



بين «الاختيار» المُسلسل وقراري الشخصي بمغادرة جماعة الإخوان، مساحة رحبة للتأمل بعين من عاش في عالم تنظيمات التطرف والإرهاب (الإخوان)، وتبقى المسافة بين الدراما والواقع أبعد من أن تُقارب بينها معالجات فنية موسمية الاستهلاك، لأنها مسافة تزداد اتساعا كلما ظل الهدف هو تقديم تجليات فعل الإرهاب المسلح، ولا تجسيد لتفاصيله بكل ما تحمله دلالات كونه علما.

ومن سيختار ذلك لن يكون نموذجه الإرهابي هشام عثمائي الذي كان ضابطا سابقا في الجيش المصري، إذ أن هذه الشخصية بخصوصيتها تمثل شذوذا قاعدة تكوين الإرهابي التي عادة لا تقوم على أي اختبار من المختار. بعد رحلة حياة داخل عالم الإخوان، دامت لأكثر من عقدين تقريبا، لم أصادف إخوانيا كان اختياره أن يكون من الإخوان، وبالتالي كل من يقرأ هذه الأسطر، من قيادات أو قواع إخوانية، ستحضر في ذاكرته القريبة والبعيدة تكريات لجلسات سمر في الأسر والمسكرات، كانت تحمل في فقراتها تكريات لأول خطوات التجنيد والتي يسمونها "الدعوة الفردية".

يتذكرها الإخوان في جلسات سمرهم ويسرد كل منهم تفاصيل تفاعلاته مع من بدعوه وكيف ساقه لدخول التنظيم دون أن يكون له أي اختبار. يتذكرون في سمرهم كيف سُلبت إرادتهم ابتداءً ويضحكون، فقد باتوا يمارسون على غيرهم فعل سلبهم الاختيار.

في مسلسل الاختيار طرفا القرار هما الضابط أحمد منسي والإرهابي هشام عثمائي، أي من قرر الانحياز للوطن ومن كفر به

كما تحمل تفاصيل الرحلة، تجارب عدة لأعضاء في مستويات متعددة داخل مصر وخارجها، جميعهم انفضح أمامهم التنظيم على مستوى الأفكار والممارات وحتى الشخصيات، وجميعهم يمارسون فعل النقد الداخلي، أو كما يسميه التنظيم "التناجي الداخلي".

وحال تكرار النقد الداخلي بين نفس شخصيات من الإخوان يصنفهم القيادة باعتبارهم "جيب"، لكن أحدا من أعضائه لا يجزؤ على أن يتخذ



دخول إلى الجماعة وانسحاب من العالم

رغم الإلغاء.. مهرجان كان يعلن أسماء الأفلام المختارة

تيري فيرمو: السينما ستكون أقوى من ذي قبل وموعدا كان 2021



لا سجادة حمراء هذا العام في كان

مع عملاق البث التدفقي على الإنترنت نتفليكس بعنوان "1٩ 5 بلانز". وأضاف "هذه المفاجأة كانت ستسجل عودة نتفليكس إلى السجادة الحمراء خارج إطار المسابقة الرسمية طبعاً".

ويقيم أكبر مهرجان سينمائي في العالم علاقات مع منصة بث الأفلام بالتقنية التدفقية ولم يدرج أي فيلم من إنتاج نتفليكس في المسابقة الرسمية منذ 2017.

وشارك فيلمان في المسابقة عام 2017 أحدهما "أوكجا" للمخرج الكوري الجنوبي بونج جون - هو الحاصل على السعفة الذهبية عام 2019 عن "باراسايت"، إلا أن مهرجان كان يحتج على عدم عرض الفيلم في قاعات السينما.

وعلى صعيد كلفة إلغاء مهرجان كان، قدر رئيس المهرجان بيار ليسكور الربح الفائت "15٥ إلى 10 ملايين يورو"، لكنه أشار إلى أن المهرجان نظم شؤونه المالية "بإقامة صندوق بقيمة 20 مليون يورو يحميه من المخاطر".

وأوضح "السينما تمر بفترة تغيرات عميقة، علينا أن نستفيد من هذه الأزمة لمواجهة المستقبل"، مشيراً إلى أن منصات مثل نتفليكس تنصّر المشهد حالياً.

وأكد "بعد عام 2019 الجميل، السينما لا تستحق ذلك، في ذكراها السنوية الـ125، ولكنها سوف تعود أقوى من ذي قبل، أراكم في كان 2021".

ويأمل مهرجان كان السينمائي الدولي، أن يترأس المخرج الأميركي سبايك لي لجنة التحكيم في عام 2021، وقال رئيس المهرجان بيار ليسكور في تصريح صحفي، الاثنين "سبايك لي رائع، ابغنا بانه مستعد لترأس لجنة التحكيم في 2021".

كما أوضح تيري فيرمو "قال لنا سبايك لي إنه سيبقى على الموعد مهما حصل، ونأمل أن نتمكن من ذلك العام المقبل".

وأشار فيرمو إلى أن سبايك لي كان من المفترض أن يقدم خارج إطار المسابقة الرسمية فيلماً رائعاً أنجزه

البيئة والمناخ. نحن تمكنا من تحطيم الاقتصاد بسبب فايروس. لا نطلب فعل المثل بسبب المناخ أو الحروب والجوع في العالم. ولكن يمكننا فعل ما هو أفضل من ذلك. يمكننا فعل أكثر من ذلك، أليس كذلك؟".

وأوضح فيرمو أن السينما تمر بفترة تغيرات عميقة، "وعلى جميعا أن نستفيد من هذه الأزمة لمواجهة المستقبل". وقال "إعلان موت السينما ليس جديداً، ولكننا نعلم جيداً أن هذا ليس أمراً حقيقياً. الصحافة تفضل الحديث عن منصات عرض الأفلام، وهذا أمر جيد، لأنها مشهورة في كل مكان".

وأضاف "ولكن السينما مغلقة، لنتخيل لفنانة الوضع معاكسا للوضع الحالي فايروس يضرب أجهزة الكمبيوتر ويؤدي إلى إغلاق شاشات الجميع. نتيجة لذلك سوف يهرع المشاهدون إلى دور السينما، سوف تعود لتسجيل 450 مليون مشاهد مثل عام 1947 وأكثر. ولكن للأسف، نحن نرى الوضع المعاكس دور السينما مغلقة ومنصات عرض الأفلام تنصّر المشهد".

ينفج فقط مع الأفلام التي تعرض فقط عبر شبكة الإنترنت، لأنها ليس لديها أي أمل في العرض على شاشات السينما. وهذا أمر بعيد كل البعد عن روح مهرجان كان".

ضد النسخة الإلكترونية

في ما يتعلق بكيفية التعامل مع الوضع الحالي، قال فيرمو "نحن محترفون، لقد أدركت فوراً، في نهاية فبراير الماضي، أن الوضع خطير للغاية وأن مهرجان كان سوف يواجه تهديداً. لطالما استعدت للأسوأ، ولكن الأسوأ وقع. غير أن إلغاء مهرجان ليس مثل النضال طوال اليوم في مستشفى لعلاج المرضى. لست مستاء، أنا مقاتل".

ورداً على سؤال حول رأيه في كيفية تأثير الوضع الحالي على قطاع السينما في أنحاء العالم، قال فيرمو "اعتقد أن هذا البؤس العالمي الذي لم يرحم أحداً، سوف يسرع عملية تحول العالم والسينما. على المستوى الشخصي، كمواطن، أريد أن يكون هناك وعي حقيقي، خاصة في ما يتعلق بقضايا

تسبب فايروس كورونا المستجد الذي اجتاح العالم في إلغاء فعاليات مهرجان كان السينمائي لهذا العام، والذي كان من المقرر انطلاق دورته الـ73، أمس الثلاثاء، لكن المنظمين ما زالوا يريدون استخدام نفوذهم لدعم الأفلام من خلال موافقتهم الرسمية عليها.

باريس - في ظل الظروف الطبيعية، كان من المعتاد أن تشهد مدينة كان الفرنسية على شاطئ الريفييرا في هذا الوقت تدفق نجوم السينما وكبار العاملين في هذا المجال لحضور مهرجان كان، أحد أكبر الفعاليات في السينما العالمية. ولكن الأمور تبدو مختلفة هذا العام.

اختيار رسمي

يتحدث مدير مهرجان كان تيري فيرمو حول سبب توقع عدم نجاح إقامة المهرجان إلكترونياً، وكيف بات يشكل فايروس كورونا عالم السينما. وحول رؤيته لمهرجان كان السينمائي في نسخته لهذا العام، قال فيرمو "في ضوء الوباء، الأمر الواضح الذي يجب فعله كان إلغاء المهرجان، ولكن رئيس المهرجان بيبير ليسكور وأنا لم نستطع أن نرى أنفسنا نمضي نحو 2021 ببساطة ونترك من يعتمدون علينا".

وفي ما يتعلق بفكرته حول السوق الإلكتروني الذي أعلن عن تدشينه في نهاية يونيو القادم، قال فيرمو "على العاملين في مجال السينما الذين يقومون ببيع وشراء الأفلام الاجتماع سوياً من أجل الاستعداد للمستقبل، أي عام 2021".

وأضاف "من الطبيعي أن يكون سوق أفلام كان محجوزاً للمحترفين، سوق مثل هذا يعد مكاناً لتبادل الأفلام والنصوص والإعلانات التسويقية للأفلام. هذا لن يكون مهرجاناً اعتيادياً مع الصحافة والضيوف والعامّة. ولكن بالطبع، الموزعون سوف يعرضون الأفلام على الصحافة لدى صدورهما. لأن هذا هو التوقيت الذي نحتاج فيه إلى الدعم. أحد أكبر التحديات التي تواجه عالم السينما هو عودة الأفلام والمشاهدين إلى دور السينما في أنحاء العالم".

ورداً على سؤال حول ما إذا كانت إقامة نسخة إلكترونية من المهرجان أحد الخيارات، أجاب تيري فيرمو قائلًا "لا بالطبع ليس خياراً. هل يمكن أن يوضح لي شخص كيف سيبدو المهرجان الرقمي؟ من سيكون الجمهور؟ كيف سننظم الأمر في ما يتعلق بالوقت والمساحة؟ كيف ستكون الأحوال المالية؟ هل الأفلام التي سيتم عرضها سيتم إصدارها في دور السينما؟".

وأضاف "الصحافيون يحبون التحدث بشأن مهرجان إلكتروني، ولكن يجب الإشارة إلى أن المهرجان الإلكتروني

باريس - في ظل الظروف الطبيعية، كان من المعتاد أن تشهد مدينة كان الفرنسية على شاطئ الريفييرا في هذا الوقت تدفق نجوم السينما وكبار العاملين في هذا المجال لحضور مهرجان كان، أحد أكبر الفعاليات في السينما العالمية. ولكن الأمور تبدو مختلفة هذا العام.

اختيار رسمي

يتحدث مدير مهرجان كان تيري فيرمو حول سبب توقع عدم نجاح إقامة المهرجان إلكترونياً، وكيف بات يشكل فايروس كورونا عالم السينما. وحول رؤيته لمهرجان كان السينمائي في نسخته لهذا العام، قال فيرمو "في ضوء الوباء، الأمر الواضح الذي يجب فعله كان إلغاء المهرجان، ولكن رئيس المهرجان بيبير ليسكور وأنا لم نستطع أن نرى أنفسنا نمضي نحو 2021 ببساطة ونترك من يعتمدون علينا".



تيري فيرمو
المهرجان سيعلم مع نهاية شهر مايو عن اختياره الرسمي لأسماء الأفلام لتسجيل عرضها في دور السينما

وأضاف "ذلك قرّرنا المضي قدماً لكي يتمكن مهرجان كان من المساهمة في ما هو قادم. الأزمة الصحية أمر مؤسف، ولكننا لا يجب أن نتخلف عن العودة للحياة. ومهرجان كان يريد أن يكون جزءاً أساسياً من هذا التعافي".

وأوضح أنه لذلك، سيتم الإعلان بحلول نهاية شهر مايو الجاري، عن اختيار رسمي لأسماء الأفلام "لكي نوضح ما هي الأفلام التي شاهدها وأحببنا بها، ولتسهيل عرضها في دور السينما

مصر تفقد رائد كوميديا «الكاميرا الخفية» إبراهيم نصر

ومن أبرز أعماله السينمائية: "إكس لارج"، و"شمس الزناتية"، و"جسيم امرأة"، و"بيت بلا حنان"، و"حد السفيف"، و"امرأة واحدة لا تكفي"، و"حسن اللول" و"ركبة زكريا في البرلمان"، وهي الشخصية التي اشتهر بأدائها في برامج المقالب الرضائية خلال سنوات طويلة.



الأقدار شاءت أن يرحل نصر في رمضان الذي اعتاد خلاله إضحاك الملايين عبر برنامجه «الكاميرا الخفية»

وشاءت الأقدار أن يرحل نصر في شهر رمضان الذي اعتاد خلاله على مدى سنوات طويلة إضحاك الملايين عبر برنامجه «الكاميرا الخفية». وشيعت جنازة الفنان الراحل من الكنيسة المرقسية القديمة بالأزبكية قبل أن يُوارى الثرى بمقابر الأسرة.

القاهرة - توفي الكوميدي المصري إبراهيم نصر الثلاثاء، عن عمر يناهز 70 عاماً، إثر وعكة صحية ألمت به. ونقلت وسائل إعلام مصرية عن نقيب المهن التمثيلية في مصر أشرف زكي، أن نصر توفي بمنزله في القاهرة فجر الثلاثاء.

وإبراهيم نصر من مواليد القاهرة عام 1950، عندما صار عمره قرابة العشر سنوات بدأ في تقليد أقربائه، وأصبح المقلد والكوميدي الذي يضحك العائلة. وفي المدرسة ترأس فريق التمثيل وكان أول عمل مدرسي كبير له هو مسرحية بمدرسة عثمان بن عفان بحي شبرا. وهو متزوج ولديه ولد واحد اسمه عماد، وحصل على ليسانس الآداب عام 1972.

بدأ حياته الفنية "منولوجيست" يقلد كبار النجوم، قبل أن يشارك في برامج للأطفال، إضافة إلى مسلسلات وأفلام ومسرحيات كوميدية. واكتسب الفنان الراحل شهرة واسعة في مصر والعالم العربي مع برنامج المقالب «الكاميرا الخفية»، الذي بات من أهم القامتين عليه على مدى نحو عقدين. وكان للراحل دور بارز في المسلسل الملحمي المصري "رافت الهجان"، وله أيضاً في الدراما التلفزيونية: "الرجل والحصان" و"الكابتن جودة" و"الف ليلة وليلة" و"حارة المحروسة" و"فوق السحاب".

«إكسبوجر 2020» يفتح أبوابه لعشاق التصوير الفوتوغرافي

ويوضح طارق سعيد علاني، مدير المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة، أن المهرجان الدولي لتصوير "إكسبوجر" شهد نمواً لافتاً في حجمه ونطاق انتشاره، ليصبح حدثاً سنوياً رائداً يجذب عشاق فنون التصوير الفوتوغرافي، من الهواة والمحترفين من مختلف بلدان العالم.



ويشير علاني إلى أن المهرجان يمثل منصة معرفية وفنية لاكتشاف المواهب الاستثنائية في مجال التصوير، إلى جانب كونه منصة للمحترفين لعرض قصصهم وتجاربهم الملهمة، منوها بأن جوائز المهرجان استقبلت على مدى دوراته الأربع الماضية أكثر من 45 ألف مشاركة، كما وفر لكافة المقيمين والزوار فرصة الاستمتاع بمشاهدة أعمال نخبة من المصورين الموهوبين من جميع أنحاء العالم.

ويشار إلى أن المهرجان نجح بتزسيخ مكانته كإبرز حدث للتصوير الفوتوغرافي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إذ يستضيف نخبة من كبار المصورين والإعلاميين وعشاق التصوير الفوتوغرافي، والطلاب والمعلمين من جميع أنحاء العالم.

ويبحث إكسبوجر" من خلال هذه الفئات عن المشاركات التي تقدّم صوراً فوتوغرافية وقصصاً مرئية، تعكس الروح الإنسانية وجوهرها، والحياة البرية، والمناظر الطبيعية، والتفاصيل المعمارية، والشاهد العفوية، حيث يستند اختيار الأعمال المرشحة من قبل لجنة التحكيم إلى جملة من الخصائص التقنية والجمالية والإبداعية للوصول إلى صور فريدة واستثنائية وذات محتوى بصري قادر على إحداث تأثير عاطفي ووجداني في نفس المُشاهد.

وتختار لجنة التحكيم الفائزين الذين عن كل فئة، كما يفوز المرشح الذي حصل على أعلى تقييم من أعضاء اللجنة بالمركز الأول على مستوى الجوائز. بالإضافة إلى ترشيح خمسة مصورين عن كل فئة ليكونوا ضمن قائمة لجنة التحكيم والذين تم تقدير مشاركاتهم وتعرض أعمالهم في المهرجان.

وتشجيعاً للأطفال الموهوبين من سكان دولة الإمارات، يقدم المهرجان للفائزين الفرصة لتكون صورهم الفائزة ضمن معارض المهرجان إلى جانب أهم المصورين في العالم، إضافة إلى تقديم معدات التصوير لهم ليستمروا في ممارسة هذا الشغف.

وتشمل جوائز الفائزين عن الفئات الأخرى فرصة الإقامة في إمارة الشارقة لحضور حفل توزيع الجوائز، فضلاً عن الجوائز النقدية ومعدات التصوير الضوئي والمشاركة في معارض المهرجان.

وفقاً للتطورات الصحية المرتبطة بجائحة فايروس كورونا المستجد "كوفيد-19"، بما يحقق شروط السلامة والأمان الصحي للمصورين، وضيوف المهرجان وجمهوره والعاملين على تنظيمه.

وتشمل فئات الجوائز: "المناظر الطبيعية"، و"البورتريه"، و"تصوير الرحلات"، و"التصوير المعماري"، و"التصوير الصحافي"، و"التصوير عن قرب" (الماكرو)، و"التصوير الجوي والدرون"، و"فئة الصغار" (أقل من 18 عاماً)، و"فئة موظفي حكومة الشارقة" وهذه الفئة متاحة لمختلف فنون التصوير، و"فئة" الأفلام القصيرة والصور المتحركة

الشارقة - فتح المهرجان الدولي للتصوير "إكسبوجر" الذي ينظمه المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة بدولة الإمارات، باب التسجيل في جوائز دورته الخامسة، أمام موهوبي وعشاق فن التصوير لعرض أعمالهم في منصة عالمية، وذلك ضمن عشر فئات، منها تسع فئات للصور الفوتوغرافية بالإضافة إلى فئة "أفضل فيلم قصير" للمتخصصين في تصوير الأفلام.

ويستقبل المهرجان المشاركات من جميع الفئات العمرية، ومن مختلف أنحاء العالم، عبر البريد الإلكتروني الخاص بالمهرجان، وتدرس إدارة المهرجان موعد انعقاد دورته الجديدة،



صور فوتوغرافية تروي قصصاً مرئية

حكاية درامية من الكويت إلى مومباي

ويضيف المنصور عن الشخصية التي يؤديها "هي نموذج يتحدى المستحيلات وسط شخصيات ذات طموحات مادية بحثة في ظل الحروب والمتغيرات التي شهدتها المنطقة، خاصة التجارة بين الكويت ودول الخليج العربية من ناحية والهند من ناحية أخرى في منتصف أربعينات القرن الماضي".



مسلسل «محمد علي رود» تجربة درامية تلفزيونية رفيعة المستوى تذهب بهذه الصناعة إلى آفاق

ويتابع "المسلسل تجربة درامية تلفزيونية رفيعة المستوى تذهب بهذه الصناعة في الكويت ودول الخليج العربي إلى آفاق متقدمة من الحرفة الإنتاجية عالية المستوى، بداية من النص الثري بالشخصيات والأحداث الذي صاغه الكاتب المتميز محمد أنور محمد، مروراً بالحلول البصرية والإخراجية الجميلة التي قدمها المخرج الرائع مناف عبدال، وصولاً إلى الدعم والسخاء الإنتاجي الذي قدمه المنتج المخرج عبدالله بوشهري، الذي أعان مع للمرة الثالثة بعد تجربتي 'روتين' و'الديرة'".

سوسن بدر تتألق في مسلسل «ونحب ثاني ليه»

وأشارت بدر إلى أن الجانب الإنساني في الشخصية التي تقدمها بالمسلسل كان سبباً رئيسياً في تحمسها لتأدية دور تلك الشخصية، خاصة أن العمل يناقش الكثير من قضايا المرأة، لعل أبرزها قضية انفصال الأزواج، بالإضافة إلى قصص الحب التي يقابلها المرأة في حياتها. ولفتت إلى أنها لم تستغرق وقتاً طويلاً للموافقة على شخصيتها بعدما وجدت الدور مريباً وفيه تناقضات كبيرة، حيث تجسد خلال أحداث المسلسل والدة الفنانة ياسمين عبدالعزيز.

وأوضحت بدر أن العامل الأساسي لقبول المشاركة في أي عمل فني هو الدور الجيد والمناسب لها والذي تخرج منه مستفيدة، مؤكدة أن ما يهمها هو التواجد بعمل يضيف لها شيئاً، وليس مجرد الظهور فقط خلال شهر رمضان.

وتدور قصة مسلسل "ونحب ثاني ليه" حول مشاكل الزواج والأسرة خلال مجموعة من الأحداث الكوميديّة والطريفة بشأن ما يعيشه الأزواج من خصومات وتطور علاقات الحب في الاتجاهين السلبى أو الإيجابى.



أنتقي أدوارى بشكل جيد

الكويت - يعرض مسلسل "محمد علي رود" على إحدى القنوات الخليجية ضمن باقة الأعمال الدرامية لشهر رمضان، وقد حقق مع تتالي حلقاته متابعة هامة من جمهور الدراما التلفزيونية الخليجية بشكل خاص والعربية عامة.

ويتناول المسلسل مجموعة من القضايا التي تعود إلى حقبة الأربعينات من القرن الماضي، وذلك من خلال قصص التجار الكويتيين الذين جمعهم البحر، في قالب تشويقي يسلط الضوء على قيم الأمانة والوفاء والصداقة.

وبين شواطئ الكويت وطريق محمد علي في مدينة مومباي تخفى سطور الماضي حكاية النوخة شهاب وصديقه التاجر عبد الوهاب وأسرار عمرها زمن، ستظهر حين تأتي امرأة لتعمل خادمة في بيت شهاب، ويغير عبد الوهاب بأعز أصدقائه.

وبذكاء يناقش المسلسل، الذي يعتبر من أضخم الأعمال الدرامية الخليجية هذا العام، مسألة تهريب الذهب بين الكويت والهند وصراع التجار في أربعينات القرن الماضي. المسلسل من بطولة كوكبة من النجوم الخليجيين والعرب، من بينهم سعد الفرج، وجاسم النبهان، ومحمد المنصور، وخالد أمين، وزهرة الخرجي، وبثينة الرئيسي، وحياء عادل، وحسين مهدي، وعبدالله بهمن، والفنانة الإماراتية فاطمة الحوسني، وهو من تأليف محمد أنور، وإخراج مناف عبدالله.

ويتنوع الفنان الكويتي محمد المنصور أن تجربته في مسلسل "محمد علي رود"، الذي يخوض به المارتون الدرامي الرمضاني، شديدة الأهمية، موضحاً أنها تجربة درامية تلفزيونية رفيعة المستوى، وتذهب بالدراما الكويتية والخليجية إلى آفاق ومراحل متقدمة من الحرفة الفنية.

ويقول "شخصية شهاب التي أجسدها في المسلسل هي رسالة في غاية الشفافية لأنباء وأحفاد تلك الشخصيات الشريفة التي ظلت تعمل بكرامة من أجل ممارسة حرفتهم".

على الدراما أن تستلهم التاريخ لا أن تشوّهه

نقاد تونسيون: مسلسل «قلب الزيب» تعدّ على تاريخ تونس



جهد في التصوير وغياب للحبكة والمصداقية

للمعلومات ثم ينتقم الثوار من هذا الخائن".

وعن حبكة الحلقة، لاحظ القاسمي أن قاعدة البناء الدرامي للأحداث في الحلقة الواحدة ينبغي أن تكون ثلاثية البناء: أي بداية ثم تصاعد الأحداث ثم تصل إلى ما يشبه الحل الذي يمهد للحلقة المقبلة. أما في "قلب الزيب" فإن المشاهد تتسلسل والأحداث تتقدم باستمرار على الوتيرة نفسها.

ويعتقد القاسمي أن هذا البناء الدرامي أهمل في كتابة السيناريو أو أن المونتاج أقسد خطط الكاتب. ولأول الناقد أن الأحداث قد غلب عليها "التسرع والسرعة والإصطناع إجمالاً"، مما جعل المسلسل يفقد إلى الحبكة التي تميز الأعمال الدرامية الكبرى.

وعن الصورة التي ميّزت جل مشاهد العمل، يرى القاسمي أنه ثمة جهد في تشكيل الصورة عامة، معتبراً أن مسألة القناعة ليست عيباً دائماً.

وأكد على أن وظيفة الصورة السينمائية هي تبليغ الرسالة عبر المشاهد والحركة بأقل ما يمكن من الحوار والثثرة، لأن الفن السينمائي هو التعبير بالصورة أساساً، وهذا امتياز يضيف الكثير إلى المسلسلات. وللصورة السينمائية قد تحققت كما ينبغي في "قلب الزيب"؛ وهل كان هذا العمل يعبر بواسطة الصورة أساساً عبر التقطيع الفني والإضاءة والمشاهد الموظفة للتعبير عن الفكرة؛ ويعتقد القاسمي أن العمل ككل يميل إلى "الثثرة عامة"، أو هو عمل تلفزيوني بإضاءة قاتمة.

"في المطلق ليس المبدع مؤرخاً، ويمكنه أن يتصرف في المادة التاريخية ولا يحترمها، هذا خاصة في الكتابة الروائية وفي السينما. لكن المسلسل يقدم نفسه باعتباره واقعيًا، يقدم عملاً يفترض أنه وقع بالفعل ولجمهور مختلف"، هكذا تحدث الأستاذ أحمد القاسمي عن العمل، مشدداً على أن احترام التاريخ في هذا السياق واجب.

ويُعيب على المسلسل أنه يقدم للناس شخصيات ما قبل فترة الاستقلال بـ"عقلية 2020".

ويعّد القاسمي أمثلة على ذلك منها بالخصوص "هل يمكن أن يبكي الممرض في حضن حبيبته في 1950 وما قبلها".

وفي معرض حديثه عن الحوار بين الشخصيات، قال إنه كتب بلغة معاصرة، ومثال ذلك "هل يقول التونسيون في الخمسينات 'لاباس في محك أنت؟'". وبين أن المسلسل لم يجهد نفسه في منح الشخصيات هوية لغوية تتناسب مع نفسياتها وطبقتها وعصرها. مؤكداً على أن "كاتب السيناريو هو من يتكلم بثقافته وعصره".

بشار إلى أنه تم الاتصال بمخرج العمل بسام الحمراوي للحديث عن عمله الدرامي الأول على مستوى الإخراج "قلب الزيب"، لكنها لم تتلق رداً.

مقبولة" على المتلقي العادي للدراما، موضحاً أن العديد من التونسيين غير مطلعين بشكل كاف على التاريخ، "مما يجعل الأخطاء الواردة في العمل عالقة في أذهانهم على أنها أحداث وقعت بالفعل".

ولا يعارض المؤرخ استهلاك قصص من التاريخ، لكنه يؤكد على أهمية الالتزام بالإطار التاريخي للأحداث، مستشهداً في ذلك بأعمال جورج زيدان وأمين معلوف.

المسلسل تدور أحداثه في فترة الأربعينات ويتطرق إلى المقاومة التونسية للاستعمار الفرنسي لكنه شوه التاريخ ورموزه كليا

ويضيف أيضاً، في هذا الإطار، أن عدداً من الأعمال التونسية التي استلهمت من التاريخ حققت نجاحاً نسبياً رغم تضمّنها بعض الأخطاء، مثل فيلم "ثلاثون" للفاضل الجزيري و"النخيل الجريح" لعبد الطيف بن عمار، لكنها "ليست بهذا القدر المكثف في مسلسل 'قلب الزيب' الذي قَدّم العديد من الصور المغلوطة عن مناضلي الحركة الدستورية، منها ترديدهم على الكبريات، وهو تشويه لرموز الحركة الدستورية قد تكون وراء أغراض سياسية".

وتساءل باستغراب عن "استعجالية القضاء في البث في حقوقي بث المسلسل بعد النزاع القانوني بين مؤسسة التلفزة التونسية وقناة الحوار التونسي الخاصة".

وليس المضمون وحده ما أثار حفيظة المشاهدين، بل إن الخصائص الفنية المميزة لهذا العمل لم ترتق إلى المستوى الدرامي للأحداث التي بدت مصطنعة وغلب التسرع على مشاهدتها.

حبكة درامية غائبة

ضمن هذا السياق، يلاحظ الأكاديمي والناقد السينمائي والفني أحمد القاسمي أن الحبكة الدرامية ضعيفة من أنواع ثلاثة هي "حبكة المشهد الواحد" و"حبكة الحلقة" و"حبكة العمل كاملاً".

ويُحلل القاسمي مجموعة من الحلقات التي تم بثها: فهو يرى أن المشهد الواحد يفترض أن يكون مقتعاً، إذ لا تكون الأحداث مصطنعة. ويُضيف أن التسرع كان غالباً على عدة مشاهد، فضلاً عن السيناريو الذي كان يميل إلى التخلص مما يواجهه من العقد بآيسر السبل، مثلاً في مشهد مصطنع وغير منطقي "اجتماع سياسي، فتدخل الشرطة والمناضل (فتحي الهداوي) يقنع الشرطي بأن الاجتماع هو خطبة ثم حفل ختان فيقتنع الشرطي (أحمد الأندلسي) ويضع الجاسوس لأنه لم يتثبت جيداً، فيكشف مصدره

الكثير من الأعمال الفنية يقع استهلاكها من التاريخ أو تقترح لنفسها زمناً سابقاً لأحداثها، وإن كان الفنان غير مطالب بالالتزام الحرفي بالتاريخ فإنه مطالب بالزوجة بين الخيال والواقع، ولزام عليه أن يحترم الإطار الزمني والمكاني والتاريخي الذي وضعه لنفسه، لذا من غير المعقول أن يتم تصوير مسلسل مثلاً على أنه من حقبة محددة بشخصها وتواريخها وأحداثها ومن ثمّ يشوهها بالمغالطات.

تونس - انتهت أحداث المسلسل

التونسي "قلب الزيب" الذي بثته القناة الوطنية الأولى التونسية في 15 حلقة، والذي خلف جدلاً واسعاً بين المتابعين.

وكان هذا العمل، وهو التجربة الإخراجية الأولى للممثل بسام الحمراوي، قبل بثه محور حديث وسائل الإعلام وإطّاب الناس في الحديث عنه وعن دور الدراما التلفزيونية لتكون وثيقة مصورة شاهدة على ملامح ويطولات خاضتها المقاومة المسلحة التونسية (أو من يصطلح على تسميتهم بـ"الغلاقة") بأسلحة خفيفة وبنادق صيد، مهدت لرضوخ فرنسا إلى المفاوضات ثم إعلان استقلال تونس الداخلي يوم 1 جوان 1955 تلاه الاستقلال التام يوم 20 مارس 1956.

تشويه التاريخ ورموزه

قُبيل حلول هذا الشهر المعظم الذي يأتي في وضع استثنائي تعيشه تونس جراء الحجر الصحي الشامل توقيا من جائحة كورونا، أحدث "قلب الزيب" جدلاً قانونياً حول أحقية بثه على القناة الوطنية الأولى العمومية أو قناة الحوار التونسي الخاصة، وبات حديث وسائل الإعلام التي رُوّجت له بطريقة غير مباشرة، فظل التونسيون، وهم ملازمون بيوثهم، ينتظرون بشوق أحداث هذا العمل بعد أن استقر بثه على القناة الوطنية الأولى.

وللاشارة، فإن أحداث المسلسل

تدور في فترة الأربعينات خلال الحرب العالمية الثانية وقبل استقلال تونس، ويتطرق إلى المقاومة التونسية للاستعمار الفرنسي سواء الشعبية (من خلال جماعة الغلاقة) أو النقابية والسياسية، وكل ما يتعلق بتلك الفترة من أحداث اجتماعية واقتصادية وسياسية.



قصص مرتبكة

العزلة المرتبكة: حيرة المدن في قراءة سكانها

لم تعد الأماكن ملهمة ولم يعد الأدباء قادرين على قراءة مدنهم



المدن ليست مجرد بنايات صلبة

حتى تفكير المدن تغير "من قال إنها لا تفكر" صارت تبكتك البدائل حتى وإن تطلب الأمر التنازل عن إبداعها، فقد تحول مصنع "بيستري ستار" لإنتاج حشوات المخبوزات الراقية الذي تملكه عائلة بيكو في لوريل بولاية ماريلاند الأميركية إلى ورشة عمل لإنتاج معقمات اليدين في ظل تفشي وباء كورونا.

ماذا عن مستقبل المدن، هل يمكن لها أن تعود كما هي في علاقتها مع البشر؟ تبدو إجابة المهندس المعماري ستيفانو بويري المعروف بتصميمه ناطحات سحب صديقة للبيئة في ميلانو، أقرب إلى الحقيقة منها إلى قراءة المستقبل، لأنه يرى من حماقة الاعتقاد بأن الحياة ستعود ببساطة إلى ما كانت عليه قبل أن يجبر كورونا البلاد على الإغلاق.

تزامنا مع رفع الحجر «غونكور» تعلن عن جوائزها

وكاتب السيناريو تيسري توماس عن "هوغو برات، صفة بصفة"، في حين منحت جائزة الشعر للشاعر والمؤلف ميشيل ديغيي إزاء مجموع أعماله.

واختار أعضاء أكاديمية "غونكور"، الذين يمنحون الجوائز الشهيرة للمؤلفين الناطقين بالفرنسية، الإعلان عن جوائزهم الربيعية في اليوم الأول من رفع الحجر الصحي، في الوقت الذي كان ذلك مقرا في يونيو، وهذه الخطوة كما صرح القائمون على الجائزة تأتي "مواكبة إعادة فتح المكتبات الذي طال انتظاره ودعم المهنة" التي تأثرت اقتصاديا.

ونذكر أن جائزة "غونكور" تعد الأهم من بين الجوائز الأدبية الفرنسية، ليس لقيمتها المادية وإنما نظرا إلى قيمتها الرمزية الكبيرة، إذ تمثل دفعا تجاريا كبيرا لدور النشر، فالكتاب الفائز بهذا التكريم تباع منه أكثر من 345 ألف نسخة في المعدل، ما يحقق له رواجاً واسعاً.

باريس – قامت أكاديمية "غونكور" بالإعلان بشكل مبكر عن جوائزها لهذا العام، وذلك بالتزامن مع أول أيام رفع تدابير الحجر الصحي في فرنسا، حيث تسعى الجائزة من خلال هذه الخطوة إلى دعم باعة الكتب المتأثرين بشدة جراء الوضع الاقتصادي الذي خلفه انتشار فيروس كورونا المستجد.

هكذا، منحت جائزة "غونكور" عن الرواية الأولى لماييس بيسري، منتجة الراديو، عن روايتها "لوتتير تون"، وتتناول هذه الرواية، التي صدرت في فبراير الماضي لدى دار النشر "غاليمار"، الأيام الأخيرة للكاتب المسرحي الإيرلندي صمويل بيكيت في دار تقاعد باريسية تسمى "Le TIERS-TEMPS".

وتنافس روائيـان أـخران على نيل هذه الجائزة. ويتعلق الأمر بكل من آن بولي برواية "قبل أن أنسى" وكونستانس ريفيير عن رواية "فتاة بلا قصة".

وتم منح جائزة "غونكور" للقصيدة القصيرة للكاتبة آن سيـري عن مجموعتها "في قلب صيف ذهبي". أما جائزة "غونكور" للسيرة الذاتية، فقد ألت إلى المخرج

التاريخ عن كورونا والعزل المنزلي، فإن الأخبار عما أصاب المدن جديرة بإعادة قراءتها اليوم وفي المستقبل. لأنها تمثل الصورة الأوضح عما جرى، وأكثر مما ستصفه المدونة الأدبية.

حال المدن ومستقبلها

لقد تحولت المدينة القديمة في تونس التي كانت تكتظ بالساهرين، إلى مدينة أشباح بمحلاتها المغلقة ودروبها الخالية.

ويتأسى أهالي مراكش على ضجيج مدينتهم التاريخي، ويقول أستاذ مدرسة يعيش وحيدا في مراكش لوكالة الصحافة الفرنسية، "كل شيء موجود، لكن في المقابل لا أستطيع التنقل لتناول الإفطار مع والدي".

ويضيف "الوضع أكثر غرابة في الليل، فلا مقاهي ولا مصليين في المساجد... لم يسبق أن شهدنا هذا". وفي لبنان باتت أسطح المباني المزحمة بخزانات المياه وهوائيات التقاط القنوات الفضائية، في الأسابيع الأخيرة مسرحا لمشاهد غير اعتيادية أبطالها السكان المحجورون المتعششون إلى الحرية والهواء العليل.

وأضئ مصور وكالة الصحافة الفرنسية جوزف عيد أسابيع في صعود السلالم لاكتشاف الطريقة التي غزا بها السكان هذه المساحة الجديدة مع ما توفره من إمكانيات لا متناهية.

أبوظبيي عبرت عن ارتياحها من المركبات والناس عندما تنفست ملء رئتيها في أشهر الحجر الصحي، وأعلنت عن تسجيل تحسن مستمر في جودة الهواء مع استمرار الإجراءات الاحترازية للسيطرة على جائحة فايروس كورونا وانخفاض حركة المرور والأنشطة البشرية الأخرى.

في المقابل كشفت كورونا الوجه المشوه والـرث للمدن الرثية، ففي جنيف، إحدى أغلى المدن في العالم وقف الآف الأشخاص في صفوف طويلة للحصول على حصص غذائية مجانية في وقت كشفت فيه أزمة الوباء عن فقراء لا يظهرهم عادة في المدينة.

في هذه المدينة السويسرية الشهيرة بنينوكها وصناعة الساعات الفاخرة ومحلاتها الراقية، بدأ الناس بالاصطاف منذ الساعة الخامسة صباحا للحصول على الطعام، هكذا تساوت المدن، وكان جنيف صورة طبق الأصل من أي مدينة من مدنها التي يعيش على أطرافها مئات المهاجرين!

آنذاك، لتعدنا خلال أسابيع بأن نعيش ما تعيشه هي الآن مثل أي إيطالي آخر. تكسر فرانثيسكا ميلاندري ثقتنا بالحياة قبل ثقتنا بأقرب الناس إلينا، عندما تعدنا بأن كورونا سيكشف لنا طبائع جميع المحيطين بنا في وضوح ليس مثله وضوح.

بالنسبة إليها أيضا، المثقفون الذين لم تكن تخلو الأخبار منهم سيخنفون، وتفقّد آراؤهم بغتة أي قيمة، البعضهم منهم سيلبذون بمنطق سيأتي مفتقرا تماما إلى الإحساس بالناس فيتوقف الناس عن الإنصات إليهم "والذين كنتم تتجاهلوهم هم الذين سيتبين أنهم بيتئون الطمأنينة والسماحة وأنهم أهل للثقة، وعمليون، وقادرون على قراءة المستقبل".

الأخبار عما أصاب المدن
جديرة بإعادة قراءتها
اليوم وفي المستقبل،
واكتشاف إن كانت
ستعود كما عرفناها

سنجد معادلا موضوعيا لفرانثيسكا ميلاندري، بنفس المقياس الذي وضعه ت. س. إليوت، في الكاتبة الألمانية هاريت كولر التي عشقت طول حياتها السفر، لكنها ألقت كتابا في الحجر المنزلي تعرض فيه على الاحتفاء بالبقاء في المنزل.

أدركت كولر التي اعتادت السفر كثيرا، في النهاية أن الأمر لا يتعلق بكون الإنسان في مكان آخر فالبقاء في المنزل هو أكثر من مجرد عدم السفر، إنه أسلوب تجاه الحياة. لذلك لم يكن هناك وقت أفضل من الآن لصدور كتابها الذي يتمحور حول البقاء في المنزل.

فيإذا كان المرء سعيدا بما لديه فسوف يتوقف عن تمنى أن يكون في مكان آخر.

كتبت المؤلفة أن الحنين إلى الوطن وحـد السفر عاطفتان متشابهتان للغاية، إن كلاهما لا يتعلقان كثيرا بمكان معين ولكن بشعور داخلي، "إن كلاهما يشيران إلى شيء مفقود".

وتقول "عشق السفر لا يعني ببساطة أنك تريد أن تكون في مكان آخر، ولكن أنك تريد أن تختبر شيئا مختلفا في مكان آخر للهروب من نفسك اليومية".

إذا كانت الكتابات قد اكتفت بذلك القراءة المعزولة وهي أشبه ببوح ذاتي، على جماليته وأهميته، في مدونة

جميع المبدعين تغنوا بالمدن أو نفروا منها، شعراء وكتابا ومغنين ورسامين ومصورين وراقصين وغيرهم، علاقة وثيقة تجمعهم بالمدينة، ففيها نسيج المجتمع المختلف من حكايات وصور وأشخاص وأحداث، لكن كل ذلك اليوم موضوع على المحك بسبب أزمة كورونا وفي ظل حالة الحجر الصحي وخلو الشوارع من الناس، في مشهد استثنائي.

كان كامل المقهور يستعيد أجواء ضاحية الظهرة وهو يدون لسيرة نادرة لطرابلس الغرب آنذاك، لكن لا معادل للمدن ومدوني سيرها في كل الذي سيكتب تحت وطأة كورونا.

بل إن كل ما كتبه أبوزيان السعدي مثلا كان نتاج ساعات طويلة قضاها في مقاهي تونس يتأمل المارة وكيف تضيق في ضجيج المدينة.

أي مدينة سنجدها عند عبده خال وهو يعيش عزله لتضعها مقابل مدينة جدة التي كانت "ترمي بشرر" ومن أين لرجاء عالم من يلهمها سيرة مدينة مثلما فعلت في "طوق الحمام" عندما دونت سيرة جدّها الذي كان يجد رزق يومه تحت سجادة صلاته، فحتى مكة ملتقى الثقافات والشغف الروحي أقلت أبوابها، بكفي هنا أن نعرف أن السعودية غلظت من شدة العقوبات على كل من يكسر الحجر في التجمعات، مهما كان سوغها الاجتماعي أو الديني.

السفر والمنزل

لم تعد المدن في عزلتها ملهمة، مثلما لم يعد البشر قادرين على قراءة مدنهم، وكل ما يقدم مجرد بوح ذاتي لا يتخطى حدود الغرف الصغيرة والعالم الرقمي المحصور في الكمبيوترات المحمولة.

النظرة المتشائمة التي قدمتها لنا الروائية الإيطالية فرانثيسكا ميلاندري -على أهميتها الإبداعية- لن تدرج في تاريخ الأدب مع الأعمال العظيمة، مع أنها كانت قراءة عميقة للنفس وما يمكن أن تشعر به كاتبة على مستوى ميلاندري، لكنها اكتفت بحدود شقتها في روما وفقدانها للأمل.

ولأنها من بين أوائل الأدباء الذي دونوا سيرتنا الجمعية مع كورونا والحجر المنزلي، صارت مثلا متميزا في قراءة فقداننا متراجحة المكان والمكين.

في الواقع، صنعت هذه الروائية الإيطالية كابوسا لغويا أشد وطأة من فايروس كورونا نفسه، عندما جسدت حياتها المعزولة في إيطاليا، بوصفها متقدمة علينا كابوسيا، مثلما الصين متقدمة على إيطاليا في تفشي الوباء



كـرم نـعمة
كاتب عراقي
مقيم في لندن

على مدى التاريخ كانت المدن هي من تقرا سكانها عندما تلمهم كام رؤوم، أو حتى عندما تكون طاردة لهم. لكن تحت وطأة الحجر الصحي، أصيبت متراجحة من يقرأ من بالارتباك والضرر، فلا المدن قادرة على قراءة سكانها، بينما قراءة الناس لأحوال المدن تصل عادة متأخرة وغير جديرة بالوفاء، إن لم تحدث ضررا.

لقد ترك الكتاب والشعراء شفاهم على زجاج المدن، منذ أن لعبت الفراشات على لحية والت وابتمان، وأعلنت سلفيا بلاث احتجاجها الشعري على رجال المدن بانتحارها، ولم يجد بدر شاكر السياب في منزل الإقنان ما يجعل البصرة رحيمة به، وجعل جبرا إبراهيم جبرا طرقات المدن مفتوحة من القدس إلى بغداد في "البثر الأولى".

كانت موسكو بنسائها وكحولها ويردها ومخالاتها ملهمة الشاعر العراقي حسب الشيخ جعفر وهو يكتب سيرة مدينة في "رماد الدرويش". ثم هل يمكن أن يكون ثمة معادل معاصر لمحمد شكري في طنجة تحت الحجر المنزلي مثلا؟



الروائية الإيطالية
فرانثيسكا ميلاندري من
خلال نظرتها المتشائمة
تكسر ثقتنا بالحياة قبل
ثقتنا بأقرب الناس إلينا

بيت العود ينظم رحلة ثقافية وفنية افتراضية

وقال نصير شمة "إنه من المهم في مثل هذه الأوقات الصعبة التي يمر بها العالم، تعزيز الشعور بالمجتمع والعمل الجماعي ونشر الأمل، وإنني أرى بأن أفضل طريقة لبثّ الأمل في المجتمع هي

من خلال الموسيقى، ومن هنا رأينا تنظيم سلسلة 'بيت العود في



الإمارات، بعنوان "قصة العود" التي تحتفي بتنوع الآلات الموسيقية المستخدمة في الموسيقى العربية الكلاسيكية، حيث سيتم استعراض مجموعة كبيرة من الآلات التي يتم تدريسها في "بيت العود" مثل العود والكمـان والقانون والتشيللو.

تستمر دائرة الثقافة والسياحة – أبوظبي في تقديم جلسات افتراضية قادمة لكل من "بيت العود" وموسم موسيقى أبوظبي الكلاسيكية، ليتضمن حفلا بعنوان "يونيفرسال موزارت" في 3 يونيو لتسليط الضوء على عبقرية فولفجانج أماديوس موزارت الموسيقية، يقدم الحفل نصير شمة مع موسيقيين من بيت العود، إلى جانب عدد من العازفين الكلاسيكيين من أوروبا وآسيا، مع التركيز بشكل خاص على المؤلفات المستوحاة من العالم العربي.

وسيكون للغناء العربي الكلاسيكي نصيب من برنامج الحفلات الافتراضية في 17 يونيو، كجزء من تكريم بيت العود للغناء العربي الكلاسيكي، بصفته مركزاً للهوية الثقافية والتراث الموسيقي في العالم العربي، حيث يحيي نصير شمة هذا التراث العربي الغني إلى جانب عدد من خريجي بيت العود وعلميه المتميزين، من خلال تقديم تجربة موسيقية وغنائية استثنائية تكريما للأصوات العربية العظيمة مثل أم كلثوم وفيروز وغيرهما.

أبوظبيي - أعلنت دائرة الثقافة والسياحة – أبوظبي عن تنظيمها لسلسلة "بيت العود في ضيافتك"، وهي جلسات موسيقية حية افتراضية تحييها نخبة من موسيقيي بيت العود بمشاركة عازف العود العراقي نصير شمة، لبث رسالة أمل في المجتمع خلال إجراءات التباعد الاجتماعي.

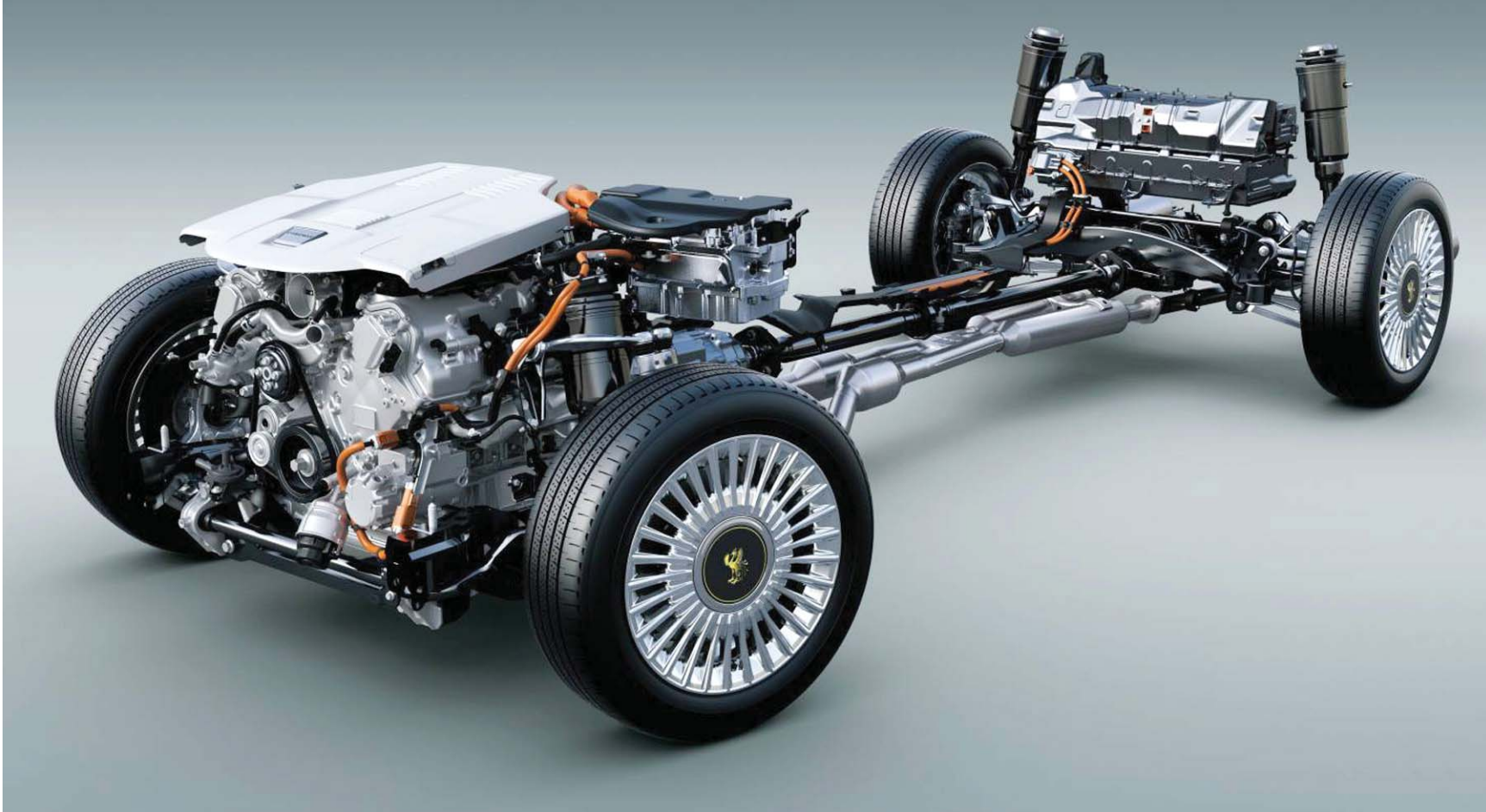
سلسلة "بيت العود في ضيافتك" تقدم حفلات افتراضية كما تعرف الجمهور على تاريخ الموسيقى كركن من الثقافة العربية

وتأتي الجلسات الموسيقية استكمالاً للسلسلة الموسيقية التي تم إطلاقها عبر الإنترنت في أبريل الماضي، وشهدت إقامة عدد من الحفلات الموسيقية، بما في ذلك حفل "القانون الجديد"، و"غناء شهر رمضان المبارك"، وحفل "نصير شمة والأصدقاء"، الذي قدم من خلاله موسيقيو بيت العود من جميع دول العالم حفلا متكاملا من منازلهم بإشراف فني من نصير شمة، حسب بيان للدائرة.

سيتم بث الجلسة الموسيقية عبر الإنترنت يوم الأربعاء 13 مايو على الساعة الثامنة والنصف مساءً بتوقيت

نظام التعليق الذكي يجعل قيادة السيارة أكثر مرونة وأمنا

احتدام التنافس على جعل حلقة الوصل بين هيكل المركبة والإطارات أكثر صلابة وراحة



محور ارتكاز استراتيجي للسيارة



عامل حاسم في أمان الركاب

الخصائص الرياضية، فإن نظامها "أكتيف سبسونسيون ماناجمنت" المعروف اختصاراً بـ"إي.أس.أم"، يقوم باستمرار بإجراء ضبط لقوة ممتص الصدمات بحسب أسلوب القيادة وحالة الطريق.



كريستوف إلبرز:

ميزة أي نظام تظهر عند اجتياز المنعطفات وعدم الشعور بالحفر في الطرقات

وبالإضافة إلى ذلك، يتم إجراء عمليات الضبط والتنقل بين وضع القيادة الرياضي المريح ووضع القيادة الرياضي الأكثر صلابة بواسطة زر في لوحة القيادة الوسطى للسيارة.

وتعمل شركة تويوتا اليابانية على تطوير أنظمة التعليق في سياراتها الحديثة، ولعل طراز فورنتشر يجسد ذلك حيث تم تزويد السيارة بنظام متطور رباعي الوصلات، ما يخلق تجربة قيادة استثنائية.

من الضغط، وبالتالي تجتاز السيارة المنعطف وكأنها سجادة طائرة.

وأشار إلبرز إلى أن السائق يمكنه الشعور بالفرق بين أنظمة التعليق المختلفة، وذلك عندما لا يشعر بالحفر في الطريق أو عدم الشعور بميل كبير عند اجتياز المنعطفات، ومع ذلك يمكن ملاحظة الفرق الكبير بين أنظمة التعليق عند قيادة نفس السيارة مع تجهيزها

ومن المزايا التي تقدمها هذه الأنظمة إلى جانب توفير المزيد من عوامل السلامة، منح قائد السيارة إمكانية المواءمة لنظام القيادة أثناء السير بحسب الرغبة، سواء في الوضع الرياضي أو غيره حسبما يفضلته شخصياً.

وتختلف معايير الراحة أو الخصائص الرياضية التي يقدمها نظام التعليق من شركة إلى أخرى وكذلك من إجراء عملية ضبط لكل وحدة من ممتص الصدمات بالسيارة بحسب الحاجة، وهو ما يساعد بشكل كبير على أن يشعر قائد السيارة بأقل قدر ممكن من الهزات خلال مسارها.

وينصبّ اهتمام مرسيدس على جوانب الراحة التي يقدمها نظام ماجيك كونترول بادي، حيث تقوم كاميرات ستريو بعملية مسح لمسار السيارة وإعطاء البيانات اللازمة لنظام التوجيه لإجراء عملية ضبط لكل وحدة من ممتص الصدمات بالسيارة بحسب الحاجة، وهو ما يساعد بشكل كبير على أن يشعر قائد السيارة بأقل قدر ممكن من الهزات خلال مسارها.

ونظراً لأن اهتمام شركة بورش الألمانية ينصبّ بشكل أساسي على

الفولاذية وممتصات الصدمات القابلة للضبط، من أجل إتاحة نطاق أكبر للضبط بين الوضع المريح والوضع الرياضي المقارنة بنظام التعليق التقليدي، وتبعاً لاختيار برنامج القيادة تتغير خصائص ممتص الصدمات عبر ضغطة زر.

وعادة ما يتم ضبط ممتصات الصدمات المتوائمة أو القابلة للضبط بواسطة السائق أو تتم مواءمتها تبعاً لظروف القيادة، وتوفر هذه النوعية راحة أكبر في ظروف القيادة العادية وتمتاز بأنها أرخص بكثير من نظام التعليق الهوائي.

وأوضح كريستوف إلبرز، رئيس قسم أنظمة التعليق لسيارات الركوب بشركة زد.أف المشاركة في صناعة السيارات، أن هناك فرقاً بين نوعي نظام التعليق المتوائم، حيث يقوم نظام التعليق شبيه النشاط بالتحويل بصورة أسرع بين خصائص ممتصات الصدمات، إذ تتغير قوة التخميد أوتوماتيكياً حسب موقف القيادة واستراتيجية التحكم.

وفي حالة نظام التعليق المتوائم النشاط يتم دعم ممتصات الصدمات بشكل إضافي، بحيث تقوم ممتصات الصدمات الداخلية للمنعطف بامتصاص الضغط عند اجتياز المنعطفات، بينما تقوم ممتصات الصدمات الخارجية للمنعطف بإنشاء المزيد

تتطلب النوابض الهوائية جهاز تحكم وكمبريسور هواء.

ويؤكد شيبسيات أن نظام التعليق الهوائي يمتاز بأنه أكثر تعقيداً ويحتاج إلى مساحة أكبر وتكاليف أعلى، ولذلك لا يتوافر هذا النظام في السيارات الصغيرة والمدمجة، ولكنه يتوافر في موديلات الفئة الفاخرة.

ويصرى رودجر روتس المسؤول عن اختبارات الموديلات المتعددة الأغراض (أس.يوفي) المختلفة في مرسيدس، اختلافات أساسية بين أنظمة التعليق المختلفة.

وقال روتس "تظهر أكبر هذه الاختلافات في الزنبرك الفولاذي التقليدي ونظام التعليق بالنوابض الهوائية".

وبغض النظر عن نوع نظام التعليق فإنه يحمل جسم السيارة، ويستجيب نظام التعليق الهوائي بشكل متغير تبعاً لحمولة السيارة، ويحافظ على ثبات ارتفاع السيارة ويحسن من خصائص القيادة.

وفي حال وجود النوابض الهوائية تتغير خصائص القيادة مع الحمولة العالية، نظراً إلى أن جسم السيارة يضبط بشدة على النوابض الهوائية.

وأضاف روتس "لا يعني ذلك أن النوابض الفولاذية سيئة، ولكن نظام التعليق الفولاذي المصنوع بصورة جيدة يوفر خصائص كافية من حيث الراحة والوضع الرياضي والأمان، وذلك وفقاً لنوع السيارة ودرجة مواءمة نظام التعليق الأخرى.

الحلول مستدامة

يعتبر نظام التعليق الفولاذي القابل للضبط حلاً وسطاً بين نظام التعليق الفولاذي التقليدي ونظام التعليق الهوائي.

ويجمع هذا النظام بين النوابض

القيادة عبر صمام ممتصات الصدمات القابل للتعديل. ونسبت وكالة الأنباء الألمانية إلى رئيس قسم ديناميكية القيادة وأنظمة التحكم والتعليق بشركة فولكسفاغن الألمانية كارستن شيبسيات قوله إنه "يمكن ضبط ممتصات الصدمات المتوائمة مسبقاً في الكثير من الإعدادات الأساسية لنظام التعليق، مثل الوضع المريح أو الرياضي".

تعليق هوائي

تعتمد فولكسفاغن على نظام التعليق الفولاذي في سياراتها عموماً، باستثناء سيارة الأراضي الوعرة تويرغ فإنها تقدم بشكل اختياري النوابض الهوائية مع ممتصات الصدمات، التي يتم التحكم فيها.

وعند استعمال النوابض الهوائية فإنه يتم ضبط حجم النوابض، وبالتالي يتغير ارتفاع الوقوف وصلابة الزنبرك، وقد يكون وضع الصلابة الأساسية مع النوابض الهوائية أكثر ليونة، وبالتالي تزداد راحة القيادة ومع ذلك

جرازين من الثانية. وعند تصفح المنشورات الدعائية للسيارات الجديدة يلاحظ المرء وجود العديد من المصطلحات التقنية المختلفة في ما يتعلق بنوع نظام التعليق، مثل النوابض الفولاذية أو ممتصات الصدمات المتوائمة أو النوابض الهوائية.

ويعمل نظام التعليق على تحديد كيفية الشعور بالقيادة والتعامل مع السيارة إلى حد كبير، وهو يشتمل على عدة مكونات منها النوابض وممتصات الصدمات، وفي معظم السيارات توجد النوابض الفولاذية وممتصات الصدمات التقليدية مع عناصر التخميد الثابتة في مبيت العجلات.

وتعمل عناصر التخميد الثابتة على موازنة التقلبات الديناميكية في حمل العجلة، وتشتمل أنظمة التعليق ذات النوابض الفولاذية على نوابض لولبية مصنوعة من الصلب

الزنبركي. ويحدد طول النابض ارتفاع السيارة، في حين تحدد صلابة النابض مدى الراحة وخصائص قيادة المركبة، وتمتاز النوابض الفولاذية بأنها مدمجة ومنخفضة التكلفة. وتتناسب ممتصات الصدمات المتوائمة بدورها مع مختلف مواقف

يجمع المختصون في قطاع صناعة السيارات على أن أنظمة التعليق مهما كانت فنتها باتت في خضم التنافس على ابتكار المركبات الحديثة، أحد العوامل المؤثرة في سلامة الركاب أثناء القيادة باعتبارها "العضلة" الرئيسية، التي تحقق الاتزان بين الهيكل والإطارات.

برلين - لا يكتفي عشاق السيارات الحديثة بوسائل الراحة الذكية، إذ أن الانسيابية عند السير بسرعة على الطرقات تعتبر عاملاً مهماً بالنسبة إلى السائقين وهذا لا يتحقق إلا بوجود نظام تعليق متطور، لكونه أحد أبرز التجهيزات، التي تساعد على ضمان السلامة والأمان أثناء القيادة.

ويشكل نظام التعليق، الذي يتكون من أجزاء ميكانيكية مصنوعة بعناية، حلقة الوصل بين هيكل السيارة والإطارات، حيث يعمل على امتصاص الصدمات والحفاظ على الثبات على السرعات العالية والمنعطفات.

ويشكل عام فإن هذا النظام بمثابة ضابط إيقاع لليونة السيارة ومرونتها، كما أنه عامل حاسم في راحة الركاب مهما كانت ظروف الطريق.

وبفضل هذه الأداة يعتقد العديد من الخبراء أنه يمكن قيادة السيارة بسرعة تتجاوز المئتي كيلومتر في الساعة دون الشعور بمشكلة تذكر.

ووفق الموصفات الفنية لأي سيارة، فإن نظام التعليق يرتكز بالأساس على أربع نقاط موزعة على محاور السيارة، وهو يتكون من مخدات الاهتزاز والنابض والوصلات.

ولكن الخبراء يرون أن تلك الأنظمة وصلت إلى مراحل جديدة من التطور بحيث تعتمد على تقنيات حديثة ومستشعرات تقوم بمراقبة مواقف القيادة وحالة الطريق باستمرار، والعمل على مواءمة ممتصات الصدمات تبعاً للمواقف المختلفة.

أنواع أنظمة التعليق

- النوابض الفولاذية
- النوابض الهوائية
- ممتصات الصدمات المتوائمة



معايير الراحة والخصائص الرياضية التي يقدمها نظام التعليق في السيارات الحديثة تختلف من شركة إلى أخرى وكذلك من فئة إلى أخرى، وهذا الأمر يعتبر عنصراً مهماً للصلابة والاتزان وإطالة عمر المركبة



الصحف الورقية لن تختفي

العالم يستعيد علاقته بالصحافة والإعلام مع انتشار الشائعات في ظل الأزمة الصحية



عودة منتظرة

من جيل الحبر والورق، الجريدة بالنسبة إلي كالقهوة، إنها الكافيين الذي أحতاجه يوميا، ورغم كل محاولات ترويضى لأصبح كائنا إلكترونيا، إلا أنها فشلت، وبقيت وفيا للورق.

بداومون على طقسها، ويصرون على أن ثورة الإعلام الحديث لا تمنح متعة القراءة الورقية؛ وفي هذا الصدد يقول نضال منصور مدير مركز حماية وحرية الصحافيين في الأردن في مقال له "أنا

به يستعيد علاقته بالصحافة، كما أن الحكومات باتت تترك أهمية الصحف وتشجع على استمرار إصدارها. ولن تفقد الصحافة قراءها الأوفياء بوجود الكثيرين حول العالم الذين

بوسائل الإعلام التقليدية وخصوصا التلفزيون فجذبت القنوات الفضائية بما فيها الحكومية مشاهدات قياسية خلال الشهرين الأخيرين، وفق ما تؤكد استطلاعات الرأي.

وكان للشائعات والأخبار الكاذبة التي انتشرت على المنصات الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي، تأثير إيجابي على وسائل الإعلام التقليدية التي أعادت الاعتبار المهني والمصداقية ولاسيما أنها الأداة الرئيسية لنقل تصريحات المسؤولين والبيانات الرسمية بشكل موثق.

في المقابل كانت الصحافة الورقية الضحية الأبرز، بحسب تأكيد النصف وناس الباحث في علم الاجتماع.

ويقول وناس في تصريحات لـ"العرب"، إن الاهتمام انصب على الصورة ووسائل الإعلام المرئية والمسموعة، التلفزيون بالدرجة الأولى والراديو بنسبة أقل، ما ساهم في تعميق عزلة الصحف.

ويوضح أن "انتشار الأخبار حول أن الصحف والورق يساهمان في نقل الفايروس، تسبب في عزوف القراء نهائيا عن شراء الصحف الورقية (قبل إيقافها عن الصدور من قبل بعض الحكومات العربية) إضافة إلى حالة الحجر الصحي التي حالت أصلا دون تداولها".

وينظر وناس إلى مستقبل الصحافة المطبوعة بتشكك، ويقول إن هناك تقسيما عمريا للتعامل مع الصحافة المطبوعة، إذ من المرجح أن تستمر الفئات العمرية الأكبر سنا في ولائها للصحافة الورقية التي اعتادت مطالعتها خصوصا في فترة الصباح.

ويستطرد "لكن الجيل الجديد من الصعب أن نشهد توجهه إلى شراء الصحافة المطبوعة مع توجهه الأساسي للمنصات الاجتماعية والمواقع الإلكترونية خصوصا مع توفر المحتوى المجاني على الإنترنت، فلماذا يدفع ثمن الصحافة؟".

ويلفت إلى أن العشريتين القادمين ستشهدان زيادة عزلة الصحف وتراجعها، إلا في حال حصلت إعادة نظر في هذا المجال ودخلت عليه تطورات جديدة.

ويرى متابعون أن الصحف الورقية لن تفقد أهميتها كم منصة إخبارية أساسية رغم الأزمات الملاحقة التي تعصف بها، فهي تمثل قيمة الصحافة، والعالم اليوم في ظل هذه الأزمة الصحية التي عصفت

بؤكد خبراء الاتصال والإعلام أن الصحافة الورقية هي الضحية الأبرز لأزمة فايروس كورونا، إذ اضطرت إلى التوقف فيما شهدت وسائل الإعلام المرئية والمسموعة متابعة قياسية، لكن هذا لا يعني اختفاءها من المشهد إذ تستمد وجودها من قيمتها المهنية ووفاء قرائها الذين يصرون على أنهم لن يكونوا كائنات إلكترونية.

والمعايير المهنية، يؤكدون صعوبة المرحلة الحالية بالنسبة إلى هذا القطاع في ظل هيمنة الصورة على المشهد الإعلامي والصحافي.

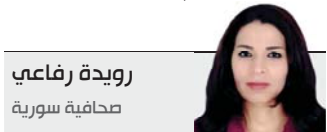
ويرى الأستاذ محمد شلبي الباحث التونسي في علوم الاتصال، أن "الصحف الورقية لن تختفي لكنها مجبرة على التكيف مع أنماط إنتاج المواد الإعلامية وأنماط استهلاكها".

ويضيف في تصريحات لـ"العرب"، "انقضى العهد الذي كان القارئ يقبتي فيه صحيفته مهما كان مضمونها وأصبح اليوم يطلع على الشاشات المتعددة المتوفرة لمتابعة العناوين. لم تعد المضامين في ذهن القارئ نضا فقط بل صارت كذلك صوتا وصورة وفيديو وهو أمر لا تقدر عليه الصحافة الورقية".



ويتابع "في انحسار الصحف الورقية أو اندثارها خطر على المجتمعات الديمقراطية التي لا يمكن أن تحيا دون نقاش عام يكون بمثابة المداولات العامة التي تسبق المداولات البرلمانية لإصدار القوانين. الصحافة الورقية وحدها تمكن من فهم المسائل المعقدة والنقاش المعمق فيها وهما من الوظائف التي لا تؤديها الإذاعات والتلفزيونات والمواقع الإلكترونية كما تؤديها الصحافة الورقية".

ومن اللافت أن أزمة كورونا انعكست بشكل متناقض على وسائل الإعلام؛ إذ تسبب العزل الصحي بزيادة اهتمام الجمهور، بشكل غير مسبوق،



تونس - بدأت المطالب باستئناف طباعة الصحف الورقية مع تخفيف إجراءات الحجر العام في مختلف دول العالم، بعد أن غابت عن المشهد واكتفت بالنسخ الرقمية على الإنترنت لكنها لم تلّ رغبة القراء الأوفياء في اشتتام رائحة الورق بين أيديهم. وارتبطت هذه المطالب أساسا بالقائمين على المهنة من صحافيين ومؤسسات إعلامية ومنظمات ونقابات المهنية، حيث دعت الجمعية العامة للإعلام التابعة للاتحاد العام التونسي للشغل، نهاية أبريل الماضي، مؤسسات الصحافة المكتوبة إلى استئناف إصدار كافة الصحف والمجلات المكتوبة، بعد توقفها بسبب الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الحكومة لمنع انتشار فايروس كورونا. وجاءت هذه الدعوة إثر قرار الحكومة بالرفع الجزئي للحجر الصحي في 4 مايو الجاري.

وفي الأردن أكد نقيب الصحافيين راكان السعيدة في أبريل الماضي أن عودة الصحف الورقية إلى الطباعة والتوزيع باتت ضرورة ملحة.

وشدد السعيدة في تدوينة على حسابه في فيسبوك أنها غير قابلة للتأجيل، وقبل ذلك يجب تعويضها عن وقف طباعتها.

وأشار إلى أن الصحف الورقية أقل "مضرة" من العملات الورقية والمعدنية المتداولة بين الناس، وأن هذا النوع من الصحف قيمة وطنية مهمة وكبيرة. ويربط خبراء الإعلام والاتصال مسألة أزمة الصحافة وحلها بالقراء قبل كل شيء، حيث تتباين وجهة النظر بشأن مستقبل الصحافة الورقية بعد وباء كورونا، فرغم أنهم يجتمعون على قيمة الصحافة والإعلام الجاد (ومن ضمنه الصحافة المكتوبة) في توفير المعلومة الموثوقة والحفاظ على قيم الصحافة

وقف مراسلة عن العمل لرفضها تسمية القتلى بالشهداء شمال سوريا

الاسم المستعار ممنوع في الصحافة المصرية

القاهرة - قرّر المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر، الثلاثاء، منع الصحافيين من النشر تحت أسماء مستعارة إلا بعد موافقة كتابية منه، وفق ما ذكر في بيان رسمي.

وقال البيان الذي نشره المجلس على موقعه الإلكتروني "تلتزم المؤسسات الصحافية والصحف والمواقع الإلكترونية بعدم نشر أو بث أي مواد صحافية تحت أسماء مستعارة إلا بعد التقدم بطلب إلى المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام".

وأشار البيان إلى ضرورة أن يتضمن الطلب "مدة استخدام الاسم المستعار والغرض من استخدامه وبيانات مستخدمه وفي جميع الأحوال لا يجوز نشر أو بث المواد المشار إليها إلا بعد أخذ موافقة كتابية من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام".

والشهر الماضي أحدثت عدة مقالات تُكتب في عمود يومي تحت اسم "نيوتن" المستعار في صحيفة "المصري اليوم" المستقلة، جدلا في الوسط الإعلامي بعد أن تعرّض الكاتب فيها إلى إقليم سيناء واقترح تغيير وضعها الإداري في الدولة، وأحدثت "مقالات نيوتن" ردود أفعال واسعة، وكان لافتاً أن فريق الرافضين لهذه المقالات ضم معارضين ليبراليين ويساريين ومستقلين، كما ضم إعلاميين مع اختلاف الأسباب.

وقدم إعلاميون ومحامون بلاغات للنائب العام والمجلس الأعلى لتنظيم الصحافة، مطالبين الصحيفة ابتداء بالكشف عن هوية "نيوتن".

كما شجبت مؤسسة "سكاى لاين" الدولية فرض الإدارة الذاتية الكردية إعلاءات تعسفية على الصحافيين في مناطق نفوذها في شمال شرق سوريا بما يمثل انتهاكا صريحا لحرية الصحافة.

وفي مطلع إبريل الماضي، أوقف مكتب الإعلام، كذلك صحافيين اثنين عن العمل لمدة ثلاثة أشهر في مناطق الإدارة الذاتية، لأنهما "إساءة للعمل الإعلامي وخالفا قوانين الإدارة الذاتية" بحسب قرار صدر عن مكتب الإعلام.

وجاء ذلك في تعميم أصدره المكتب الإعلامي في الإدارة الذاتية، وقتها أنه أوقف عمل الصحافي المستقل بدرخان أحمد، كما أوقفت عمل مراسلة قناة الغد التلفزيونية ناز السيد مدة 3 أشهر.

ولفتت مؤسسة "سكاى لاين" إلى أن جميع أطراف الصراع في سوريا دأبت على ممارسة ضغوط تعسفية على العاملين في الإعلام، فيما تحتل سوريا المرتبة الأولى على مستوى العالم من حيث حصيلة الضحايا الصحافيين الذين قتلوا في عام 2019، وفق تقرير أصدرته لجنة حماية الصحافيين الدولية في 17 نوفمبر 2019.

وأضاف البيان أن "الأسباب الكامنة خلف القرار، بتقليل المراسلة لقيمة الشهداء لا أساس متين لها، فبيان فتحا هي ابنة شهيد، وأن العبارة التي استخدمتها تستعمل في السياق الإعلامي اليومي وبعيدة عن أي غرض سياسي".

وقناة "رووداو" تبث بعدة لغات منها الكردية، من أربيل عاصمة إقليم كردستان شمالي العراق، وتهدف لنقل الأخبار عن منطقة الشرق الأوسط، بحسب موقعها الإلكتروني.

وأشار القرار، الذي تضمن منع "نيوتن" المستعار في صحيفة "المصري اليوم" المستقلة، جدلا في الوسط الإعلامي بعد أن تعرّض الكاتب فيها إلى إقليم سيناء واقترح تغيير وضعها الإداري في الدولة، وأحدثت "مقالات نيوتن" ردود أفعال واسعة، وكان لافتاً أن فريق الرافضين لهذه المقالات ضم معارضين ليبراليين ويساريين ومستقلين، كما ضم إعلاميين مع اختلاف الأسباب.

وقدم إعلاميون ومحامون بلاغات للنائب العام والمجلس الأعلى لتنظيم الصحافة، مطالبين الصحيفة ابتداء بالكشف عن هوية "نيوتن".

وأفاد مكتب الإعلام، أنه تلقى "شكاوى عدة من عوائل الشهداء"، وقال الرئيس المشارك لمكتب الإعلام عامر مراد إن "المراسلة استبدلت مصطلح الشهيد والذي تستخدمه مؤسساتها بكلمة قتلى وهذا أثر سلبا بالمس بكرامة شريحة واسعة جدا من المجتمع وليس فقط عوائل الشهداء".

وتابع مراد "طلبنا منها الاعتذار كحلّ وسط لكنها رفضت، وكان لا بد من قرار يحمي القيم التي تؤمن بها الإدارة الذاتية في حماية كرامة الإنسان. القرار جاء



فيفيان فتاح تصرّ على موقفها المهني

تونسيون للغنوشي «فاحش الثراء»: من أين لك كل هذا؟

عريضة إلكترونية تطالب بالتدقيق في ثروة راشد الغنوشي



تجب مساءلة المثّرين من السياسة في تونس

كممثل للإخوان: وراع لمصالحهم وحام لمصالحه الشخصية التي فاقت كل الحدود: والأجر الذي يتقاضاه من البرلمان لا يمثل شيئا أمام المال الذي يتسابق له (...) طالما بقي على عهده يحمي مصالح الإخوان.

في سياق آخر، تجذنت ميليشيات إلكترونية تابعة لحركة النهضة والتي يطلق عليها في تونس تسمية الذباب الأزرق للدفاع عن الحركة وزعيمها. وادعت بعض الصفحات الممولة التابعة للنهضة على موقع فيسبوك أن ثروة الغنوشي متأتية من بيع كتبه وهو ما أثار سخرية بالغة.

وقال معلق:

Ghabri Slah
لم أسمع بكاتب عربي جمع ثروة من كتبه سوى ما يقوله أتباع الغنوشي عن شبيخهم.. حتى نجيب محفوظ "تفتنّف شويّا" كان بعد نوبل.

ويؤدي فيسبوك دورا كبيرا في صناعة الرأي العام التونسي، فضلا عن دوره في تحريك الشارع، قبل أن تحوّلته ميليشيات الأحزاب الإلكترونية إلى ساحة لخوض معارك افتراضية لا تنتهي، لإلهاء التونسيين الذين تركوا ساحة المعركة الحقيقية بلا منافس. ولحركة النهضة المثّات من الصفحات على الموقع. وكشفت دراسة حديثة أعدتها مؤسسة "اتصالات"، أن عدد التونسيين الذين يستعملون موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك يبلغ 7.6 مليون شخص. ويمثل الشباب الذين أعمارهم أقل من 35 سنة، 59 في المئة من جملة مستعملي الإنترنت.

عريضة إلكترونية تلقى رواجاً واسعاً على فيسبوك في تونس وتطالب بالكشف عن مصادر ثروة زعيم حركة النهضة ورئيس البرلمان راشد الغنوشي الذي لم يعمل يوماً في حياته.

تونس - وقّع تونسيون على مواقع التواصل الاجتماعي على عريضة إلكترونية مفتوحة تطالب بالكشف عن مصادر ثروة زعيم حركة النهضة ورئيس البرلمان في تونس راشد الغنوشي. وجاء في نصّ العريضة التي لاقت رواجاً واسعاً خاصة على فيسبوك "عاد السيد راشد الغنوشي إلى تونس في 30 جانفي (يناير) 2011 ولم يعرف له نشاطا قبل هذا التاريخ أو بعده إلا في المجال السياسي، ورغم عدم ممارسته لأي عمل اقتصادي أو تجاري فإنه (الغنوشي) قد أصبح في ظرف التسع سنوات الأخيرة من أقرى أثرياء تونس".

وتقدر مصادر إعلامية ثروة الغنوشي بمليار دولار في حين تتحدث مصادر أخرى عن مبلغ يساوي 8 أضعاف هذا الرقم أي ما يعادل خمس ميزانية الدولة.

ودعا الناشطون المضنون على العريضة إلى تشكيل لجنة مستقلة تتكون من منظمات وطنية سبق لها أن تكفلت بملفات حارقة كالاتحاد العام التونسي للشغل والرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان والاتحاد التونسي للصناعة والتجارة وعمادة المحامين، فضلا عن دائرة المحاسبات والهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، واللجنة التونسية للتحاليل المالية التابعة للبنك المركزي، وعمادة الخبراء المحاسبين وعمادة عدول المنفذين للتحقيق بكل جدية وشفافية في ثروة الغنوشي وفي مصادرها، باعتباره زعيم أحد أكبر الأحزاب ثقلية في البرلمان، ورئيس مجلس النواب، خاصة في ظل تفشي الفساد في الدولة والمجتمع، وكثرة التموليات الأجنبية المشبوهة التي تدف على تونس بعنوان العمل الخيري، وتتقاطع هذه التموليات غالبا مع أجندات سياسية مشبوهة.

وبات الحديث عن ثروة الغنوشي مصدر تنذر. إذ أصبحت محور الغاذ شعبية تبحث عن حل. وقالت معلقة:

والذي يعرف بالعامل، والغريب في الأمر فإن سلطة العامل محدودة وتمثّل فقط فقط في جمع الأموال من المريدين تقطعت القبة (قبة البرلمان) مرّة مكسّم (يلبس بدلة) ومرّة لايس جيّة نفنف (أثري) جماعته وخلى الشعب من كبة لكبة (من أزمة لازمة).

وسبق أن أكد القيادي المنسحب من حركة النهضة الإسلامية، فريد التيفوري أن الغنوشي يملك قصرا في ضاحية الحمامات شمال شرقي تونس اشتراه بقيمة 4 ملايين دولار، من رجل أعمال إيطالي.

وأوضح أن هناك انقساماً داخل الحركة حول مصدر الثراء المفاجئ لرئيس حركة النهضة وعائلته، وخاصة صهره رفيق عبدالسلام الذي يتلقّى أموالاً من "جهات خارجية" لتمويل مركز "ميم الإعلامي" لنشر الفكر الإخواني، الذي تترأس تحريره ابنة الغنوشي سمية.

وأضاف التيفوري أن الغنوشي يمتلك أسطولاً من السيارات الفاخرة، وجيشاً من الحرس الشخصي وعقارات في مناطق سياحية وأراضٍ فلاحية شاسعة في محافظات الشمال الغربي التونسي، وواحات نخيل في مدينة توزر جنوب غربي البلاد.

ويقول إن هذه الأملاك وقع إثباتها في "دفتر خانة" التونسية (السجل الرسمي للأموال) وقد وقع تسجيلها في فترات متراوحة بين 2012 و2018.

من جهته قال السياسي المعارض مراد النوري في تدوينة على فيسبوك إن "راشد الغنوشي هو زعيم الخوانجية فرع تونس أو في ما يعرف عند التنظيم الدولي للإخوان المسلمين بإمارة تونس وهو الذي يعيّن ممثلين عنه في جميع المحافظات

الذي يعرف بالعامل، والغريب في الأمر فإن سلطة العامل محدودة وتمثّل فقط فقط في جمع الأموال من المريدين تقطعت القبة (قبة البرلمان) مرّة مكسّم (يلبس بدلة) ومرّة لايس جيّة نفنف (أثري) جماعته وخلى الشعب من كبة لكبة (من أزمة لازمة).

وسبق أن أكد القيادي المنسحب من حركة النهضة الإسلامية، فريد التيفوري أن الغنوشي يملك قصرا في ضاحية الحمامات شمال شرقي تونس اشتراه بقيمة 4 ملايين دولار، من رجل أعمال إيطالي.

وأوضح أن هناك انقساماً داخل الحركة حول مصدر الثراء المفاجئ لرئيس حركة النهضة وعائلته، وخاصة صهره رفيق عبدالسلام الذي يتلقّى أموالاً من "جهات خارجية" لتمويل مركز "ميم الإعلامي" لنشر الفكر الإخواني، الذي تترأس تحريره ابنة الغنوشي سمية.

وأضاف التيفوري أن الغنوشي يمتلك أسطولاً من السيارات الفاخرة، وجيشاً من الحرس الشخصي وعقارات في مناطق سياحية وأراضٍ فلاحية شاسعة في محافظات الشمال الغربي التونسي، وواحات نخيل في مدينة توزر جنوب غربي البلاد.

ويقول إن هذه الأملاك وقع إثباتها في "دفتر خانة" التونسية (السجل الرسمي للأموال) وقد وقع تسجيلها في فترات متراوحة بين 2012 و2018.

من جهته قال السياسي المعارض مراد النوري في تدوينة على فيسبوك إن "راشد الغنوشي هو زعيم الخوانجية فرع تونس أو في ما يعرف عند التنظيم الدولي للإخوان المسلمين بإمارة تونس وهو الذي يعيّن ممثلين عنه في جميع المحافظات

المشكوك بها والتي قد تسبب الأذى. وكانت وسائل رسم الملامح المسؤولين عن نشر المعلومات المضللة، حصرتهم في سبعة أنواع متميزة منهم صاحب النكتة.

وفي خضم الأزمة الصحية -حسب صحيفة لوس أنجلس تايمز- "تتم مشاركة مقاطع الفيديو والتعابير والنكات عشرات الملايين من المرات يوميا" بين الأصدقاء وأفراد الأسر وزملاء العمل، ومع أن هذه الممارسة قد لا تكون ضارة، فإنها في الواقع مضللة، لأن بعض الناس قد يأخذ هذه النكات السخيفة التي يراد بها مجرد إضحاك الناس على محمل الجد.

أما النوع الثاني فهم المحتالون الذين ينشرون الإشاعات عن سبق إصرار وترصد مستغلين حالة الذعر لتحقيق مصالح خاصة. وقد بدأ المخادعون في وقت مبكر من فبراير الماضي في استخدام أخبار مزيفة عن فايروس كورونا لكسب المال. كما يجد بعض الناس في نظرية المؤامرة التفسير المنهجي لجميع الأحداث والحقائق الحالية في العالم، والإنترنت مليء بمروجي نظريات المؤامرة حول كوفيد - 19، وهم يمثلون النوع الثالث من الذين ينشرون الأخبار المضللة.

ويتكون النوع الرابع من السياسيين. وقالت صحيفة "فرانس سوار" الفرنسية إن الرئيس الأميركي دونالد ترامب في وضع جيد للفوز بميدالية المبدع السياسي للأخبار المزيفة. ومن المعروف، حسب الصحيفة، أن هناك أشخاصا ينقلون باستمرار المعلومات من أجل خدمتك، كالرؤساء والأقارب الذين ينقلون إليك بشكل منتظم أحدث الإشاعات على فيسبوك. ويكون هؤلاء النوع الخامس وهم أصحاب النيات الحسنة. وتوصل تقرير حديث لرويترز إلى أن المشاهير يلعبون دورا رئيسيا في نشر المعلومات الخاطئة على الإنترنت. وأضافت الصحيفة أن المعلومات الخاطئة في بعض الأحيان قد تأتي من مصدر موثوق به.

Najet Abbassi
تشنّشينة: على دخل البلاد دبة دبة (رويدا رويدا) سرّقتها وتخّني تحت القبة (قبة البرلمان) مرّة مكسّم (يلبس بدلة) ومرّة لايس جيّة نفنف (أثري) جماعته وخلى الشعب من كبة لكبة (من أزمة لازمة).

وسبق أن أكد القيادي المنسحب من حركة النهضة الإسلامية، فريد التيفوري أن الغنوشي يملك قصرا في ضاحية الحمامات شمال شرقي تونس اشتراه بقيمة 4 ملايين دولار، من رجل أعمال إيطالي.

وأوضح أن هناك انقساماً داخل الحركة حول مصدر الثراء المفاجئ لرئيس حركة النهضة وعائلته، وخاصة صهره رفيق عبدالسلام الذي يتلقّى أموالاً من "جهات خارجية" لتمويل مركز "ميم الإعلامي" لنشر الفكر الإخواني، الذي تترأس تحريره ابنة الغنوشي سمية.

وأضاف التيفوري أن الغنوشي يمتلك أسطولاً من السيارات الفاخرة، وجيشاً من الحرس الشخصي وعقارات في مناطق سياحية وأراضٍ فلاحية شاسعة في محافظات الشمال الغربي التونسي، وواحات نخيل في مدينة توزر جنوب غربي البلاد.

ويقول إن هذه الأملاك وقع إثباتها في "دفتر خانة" التونسية (السجل الرسمي للأموال) وقد وقع تسجيلها في فترات متراوحة بين 2012 و2018.

من جهته قال السياسي المعارض مراد النوري في تدوينة على فيسبوك إن "راشد الغنوشي هو زعيم الخوانجية فرع تونس أو في ما يعرف عند التنظيم الدولي للإخوان المسلمين بإمارة تونس وهو الذي يعيّن ممثلين عنه في جميع المحافظات

تويتر تخوض منافسة محمومة لتطوير الأخبار الكاذبة

سان فرانسيسكو - عززت شركة تويتر مجددا قواعدھا لمكافحة انتشار الأخبار المضللة بشأن وباء كوفيد - 19 من خلال توسيع نطاق الرسائل التي يمكن الإبلاغ عنها للمستهلكين على أنها "مضللة" أو "مثيرة للجدل".

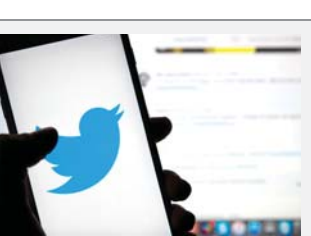
وتتنافس شبكات التواصل الاجتماعي على ابتكار سبل جديدة لتطوير موجة أخبار كاذبة ونظريات مؤامرة وشائعات ومعلومات مضللة عن علاجات ناجعة مزعومة اجتاحت الإنترنت في خلال بضعة أسابيع.

وكانت تويتر أعلنت في مارس اتخاذ تدابير للتصدي للمعلومات المنافية مباشرة للتوصيات الصحية الأميركية.

وكتبت الشبكة في بيان "من اليوم وصاعدا، سنستخدم تصنيفات ورسائل تحذير لنقدم شروحات إضافية وإيضاحات في الحالات التي قد يكون خطر الإذنية المتأتي من التغريدات أدنى لكنها قد تثير رغم ذلك القباسا أو تتسبب بتضليل أشخاص".

وتتنافس شبكات التواصل الاجتماعي على ابتكار سبل جديدة لتطوير موجة أخبار كاذبة ونظريات مؤامرة وشائعات ومعلومات مضللة عن علاجات ناجعة مزعومة اجتاحت الإنترنت في خلال بضعة أسابيع.

وكانت تويتر أعلنت في مارس اتخاذ تدابير للتصدي للمعلومات المنافية مباشرة للتوصيات الصحية الأميركية.



تويتر ستعتمد على شركاء موثوقين لتحديد المضامين المشكوك بها

وتتبعاً لدرجة الخطر المرتبطة بالرسائل (متوسطة أو قوية) ونوع المشكلات التي تطرحها (معلومة غير مدقق بصحتها أو مشكوك بها أو مضللة)، سيتمكن مديرو النقاشات عبر الشبكة من الرد عن طريق تحذيرات أو تنبيهات ويمكن أن يصل الأمر في أقصى الحالات إلى سحب المنشورات (في حالات المعلومات المضللة أو الخطرة). وتتعزم تويتر الاعتماد على "شركاء موثوقين" لتحديد المضامين

أبرز تغريدات العرب

MohamadAhwaze
لم تحذف قناة الجزيرة ولم تعتذر عن حلقة "الرمز سليمانى". تمجد الجزيرة في هذا البرنامج الإرهابى قاسم سليمانى.. بينما حذفت قناة الجزيرة حلقة عن الهولوكوست واعتذرت! جرائم سليمانى بحق السوريين واليمنيين والعراقيين وحتى الإيرانيين تجعل منه رمزاً وبطلاً إسلامياً بعيون قناة الجزيرة!

AfGharbi
سيف الدين مخلوف (10 آلاف صوت) يهدد في قيس سعيد (3 ملايين صوت) بـ"بؤس الحياحـ السياسية في تونس.

aliwahida
الخارجية التركية تصف بيان الدول الخمس بأنه بيان "محور الشيطان" تصوروا أن كل من فرنسا واليونان يتحيان إلى نفس منظومة الشيطان!!! طيبيا.

heekma
إن كان لديك عائلة تحبك وبعض الأصدقاء الطيبين، وطعام على المائدة، وسقف فوق رأسك، فانت أغنى مما تتصور.

abus3oud
بعض المشاهير ما يرد إلا على المشاهير مثله، يا عزيزي تراه تويتر مهوب تكافؤ نسب!!

تابعوا
fakhet_amina
امينة فاخت

elissakh
يوم الممرضين والممرضات العالي هالسنة هو اختصار لكل الاعياد بهالزمن بلى تحولوا فيه هالناس لأبطال مع كل اللي عم يضحوا فيه. بنعاند عليكن نظروف كتير أفضل، إنتو اللي عم تهمونوا بهالزمن البشع.

كورونا يغلق مقهى النوفرة في دمشق لأول مرة

عشاق السهر يفتقدون اللّمة وصلوات الحكواتي بعد أكثر من مائتي رمضان



النوفرة لا تنام

مقهى النوفرة ما زال يحتفظ بعماره القديم وبطريقته الشعبية في تقديم النرجيلة العجمي والنشاي، إضافة إلى حكواتي ليالي رمضان

مؤكد أنه يتلقى مكالمات هاتفية من زبائنه كل يوم يسألونه متى سيتم إعادة فتح المقهى. وقال وسام حمودة أحد هؤلاء الزبائن، إنه يشعر بشيء مفقود عندما لا يزور المقهى، موضحاً "أنا أعيش في دمشق القديمة وكنت أزور المقهى كل يوم حتى لو لم أكن أرغب في شرب النشاي أو تناول الشبشة، لقد مرت لائتي في اليوم الذي لا أتى فيه أشعر أن هناك شيئاً مفقوداً بداخلي، خاصة في رمضان".

وخفت الحكومة السورية في الآونة الأخيرة بعضاً من إجراءات مواجهة وباء كورونا، بما في ذلك عودة الموظفين تدريجياً للعمل والسماح بفتح الأسواق، لكنها واصلت العمل بعدة إجراءات وقائية، منها فرض حظر التجول الليلي وإيقاف وسائل النقل الجماعي ومنع التنقل بين المحافظات.

ورغم ذلك يقال إن الحكومة قد تخفف القيود على المقاهي والمطاعم في وقت ما بعد عطلة عيد الفطر كجزء من تخفيف الإجراءات ضد فايروس كورونا.

وينتشر في دمشق عدد كبير من المقاهي العريقة، التي يعود تاريخ إنشاء معظمها إلى القرن التاسع عشر، ويطل أغلبها على الشوارع الرئيسية والأسواق الشعبية القديمة، كما تنتشر في الحارات مقاهي الحي، وتجمع المصادر التاريخية أن عدد المقاهي في دمشق تراوح في الربع الأخير من القرن التاسع عشر بين 110 و120 مقهى، منها مقهى السكري والقماحين اللذان يقعان في باب الجابية، ومقهى العسرونية والربط في باب توما، وجاويش في القيمرية وغيرها الكثير، لكن أغلبها لم يعد موجوداً وتغيرت أنشطتها التجارية.

ويطلب بعضهم الإن للحدول والتقاط الصور رغم إغلاقه أمام الزبائن. الرباط وضع داخل المقهى سريراً ليتمكن من الاستلقاء والاسترخاء بمفرده، قائلاً "إن هذا المكان يعيش بداخلي ولا يمكنني التوقف عن القدوم إليه".

وأضاف "أتي إلى هنا كل يوم لأن روحي تحب هذا المكان. وكأنه يعيش في داخلنا ونحن نعيش فيه. أتمنى أن تمر أزمة فايروس كورونا بسرعة وأن نعود إلى عملنا ونفتح المقهى".

ويبين الرباط أن المقهى لديه زبائن اعتادوا الحضور كل يوم، وهم الآن يجسبون الأيام حتى تنتهي الأزمة، ويطلب بعضهم الإن للحدول والتقاط الصور رغم إغلاقه أمام الزبائن.

عدها من الشباب والنشابات بوجوه متشوقة. يناهون نادل المقهى بصوت شجي طالبين منه النرجيلة التي يحجون والنشاي، وما أن تبدأ بارتشاف الرشفة الأولى منه حتى تشعر بأنه أنهى تعب ساعات طويلة من الصيام والعمل الشاق".

وعلى الرغم من أن المقهى الآن مغلق، إلا أن الرباط يأتي كل يوم لتفقدته وفتح أبوابه بقصد التهوية وبخول أشعة الشمس إليه وسقي الورود الموجودة على الشرفة، كما يستقبله المارة الذين ياتون ويلتقطون الصور أمام المقهى،

القاعة الخارجية تجد إلى جانب درجها عدداً من الشباب والنشابات بوجوه متشوقة. يناهون نادل المقهى بصوت شجي طالبين منه النرجيلة التي يحجون والنشاي، وما أن تبدأ بارتشاف الرشفة الأولى منه حتى تشعر بأنه أنهى تعب ساعات طويلة من الصيام والعمل الشاق".

ويطلب بعضهم الإن للحدول والتقاط الصور رغم إغلاقه أمام الزبائن. الرباط وضع داخل المقهى سريراً ليتمكن من الاستلقاء والاسترخاء بمفرده، قائلاً "إن هذا المكان يعيش بداخلي ولا يمكنني التوقف عن القدوم إليه". وأضاف "أتي إلى هنا كل يوم لأن روحي تحب هذا المكان. وكأنه يعيش في داخلنا ونحن نعيش فيه. أتمنى أن تمر أزمة فايروس كورونا بسرعة وأن نعود إلى عملنا ونفتح المقهى".

وما يميز المقهى هو عمارته العريقة إضافة إلى الإطلالة المميزة التي يملكها وأرضية الساحة مرصوفة بالحجارة البازلت الأسود، كما أن موقعه الفريد جعله محطة لا بد وأن يمر بها أي عابر لدمشق القديمة.

قالت الشابة السورية ندى منذرة أجواء جلساتها في المقهى "حين تجلس على الكرسي الخشبي القديم تسحرك جدران المقهى ولوحاته التي تشكل معرضاً للفنانين الذين عاصروا المقهى على مدى أزمنته الغابرة".

وأضافت محدثة على الحركة في المقهى قبل إغلاقها "حين تلتفت إلى

وسمي المقهى بالنوفرة نسبة إلى نافورة أو فواره من الماء في بركة تظللها عريشة من ورق العنب، كانت تقع قبالة المقهى المقام في حي يقع ما بين الباب الشرقي للجامع الأموي المسمى باب جيرون وحى القيمرية، الذي كان يعرف في السابق باسم الهند الصغيرة لاشتهاره كمركز تجاري واسع.

ويضيف "أوقف سكان المخيم على سحورهم وأنا أكسب أجراً وثواباً". خلال شهر رمضان، يكسب عبدالفتاح رزقه نهراً من خلال بيع حلوى محلية خاصة بشهر رمضان تسمى المعزولة. يشتري الحلوى من أحد الأقران ويضعها على عربة خشب يتجول بها في شوارع قرية كللي. وفي الأيام الأخرى، يعمل بائع بوزة متجولاً على درجته النارية في المخيم.

وتقليد المسحراتي راسخ في ذاكرة السوريين في المناطق كلها. وبالنسبة إلى النازحين الذين شردتهم سنوات الحرب التسع، تعيد لهم ذكريات جميلة وتوقظ حنينهم إلى بلدانهم وعاداتهم.

ويفتقد النازحون السوريون في مخيمات أخرى في لبنان وتركيا والأردن المسحراتي. يقول الشاب فراس، وهو مقيم في مخيم الزعتري، حاول بعض الأفراد القيام بدور المسحراتي في السنوات الأولى من إقامتنا هنا، لكنها قليلة جداً، وتستمر أيام معدودة فقط، كون الناس هنا يعيشون ظروفًا نفسية صعبة، ومن يقوم بعمل المسحراتي لا يحصل على أي أجر أو مكافأة.

لا يختلف الوضع كثيراً في المخيمات اللبنانية، التي يسكنها 16 في المئة من اللاجئين بين المخيمات الرسمية والعشوائية، يقول راشد الذي

المقهى ذاكرة المدينة ولدمشق حكايات تطول مع المقاهي حيث انتشر فيها عدد كبير منها يعود في معظمه إلى القرن التاسع عشر الميلادي، ومقهى النوفرة الذي يغلق لأول مرة منذ قرابة القرنين من الزمان بسبب جائحة كورونا يثير الخيال بذكريات بعيدة وأحلام بقطعة تعيد صياغة الأشياء والأحداث في أسواق مدينة دمشق القديمة.

دمشق - بعد ما يزيد على القرنين من العمل دون انقطاع يغلق مقهى النوفرة عنوان مدينة دمشق القديمة أبوابه أمام زبائنه في إطار الإجراءات الوقائية المفروضة في البلاد لمواجهة تفشي فايروس كورونا.

المقهى لم يغلق حتى زمن الحرب الطاحنة عندما كان المسلحون يسيطرون العاصمة السورية بقدائف الهاون القادمة من الغوطة الشرقية قبل أن يستعيدها الجيش السوري في مارس 2018.

وجرى إغلاق المقهى الشهير مثل أي مطعم أو مقهى في دمشق بعدما قررت الحكومة إغلاق الأماكن العامة لحماية الناس من انتشار مرض فايروس كورونا الجديد.

وبسبب إجراءات الوقاية من الوباء، باتت أبواب مقهى النوفرة موصدة، وتكومت الكراسي والطاولات في زاوية واحدة بانتظار زواره، الذين كانوا يترددون عليه للسهر في ليالي رمضان.

قال محمد رامي الرباط، وهو أحد أصحاب المقهى لوكالة أنباء "شينخوا"، إنه "خلال 250 عاماً من امتلاك عائلته لهذا المقهى لم يغلقوا أبوابه بقدر ما هو الآن" خلال انتشار كورونا.

رغم مساحته الضيقة، فإن النوفرة يتمتع بشهرة كبيرة لدى السوريين والسائح الأجانب، فهو أقدم مقهى في دمشق بعمره الذي تجاوز مئتي وخمسين سنة، كما يعد المقهى الوحيد الذي ما زال محافظاً على التراث العريق للمقاهي الدمشقية القديمة.

وقال الرباط "هذا المقهى

وبسبب إجراءات الوقاية من الوباء، باتت أبواب مقهى النوفرة موصدة، وتكومت الكراسي والطاولات في زاوية واحدة بانتظار زواره، الذين كانوا يترددون عليه للسهر في ليالي رمضان.

قال محمد رامي الرباط، وهو أحد أصحاب المقهى لوكالة أنباء "شينخوا"، إنه "خلال 250 عاماً من امتلاك عائلته لهذا المقهى لم يغلقوا أبوابه بقدر ما هو الآن" خلال انتشار كورونا.

رغم مساحته الضيقة، فإن النوفرة يتمتع بشهرة كبيرة لدى السوريين والسائح الأجانب، فهو أقدم مقهى في دمشق بعمره الذي تجاوز مئتي وخمسين سنة، كما يعد المقهى الوحيد الذي ما زال محافظاً على التراث العريق للمقاهي الدمشقية القديمة.

وقال الرباط "هذا المقهى

وبسبب إجراءات الوقاية من الوباء، باتت أبواب مقهى النوفرة موصدة، وتكومت الكراسي والطاولات في زاوية واحدة بانتظار زواره، الذين كانوا يترددون عليه للسهر في ليالي رمضان.

قال محمد رامي الرباط، وهو أحد أصحاب المقهى لوكالة أنباء "شينخوا"، إنه "خلال 250 عاماً من امتلاك عائلته لهذا المقهى لم يغلقوا أبوابه بقدر ما هو الآن" خلال انتشار كورونا.

رغم مساحته الضيقة، فإن النوفرة يتمتع بشهرة كبيرة لدى السوريين والسائح الأجانب، فهو أقدم مقهى في دمشق بعمره الذي تجاوز مئتي وخمسين سنة، كما يعد المقهى الوحيد الذي ما زال محافظاً على التراث العريق للمقاهي الدمشقية القديمة.

وقال الرباط "هذا المقهى

طنجرة المسحراتي توقظ النازحين في رمضان

ويشق طريقه مستنيراً بضوء مصباح صغير يحمله مصطفى، في تقليد يتبعه منذ 15 عاماً.

ويقول، "كنت سابقاً أمشي في بلدنا بين المنازل الحجرية والشوارع المعبدة، فيما أسير اليوم في طرق ترابية بين الخيم.. بعدما غادرتنا قريتنا".

قبل ثمانية أشهر تقريباً، نزح الرجل وهو أب لخمسة أطفال من قريته كفرمة في ريف إدلب الجنوبي، مع اقتراب المعارك. وانتقل مع عائلته على غرار العشرات من عائلات أقرابه وجيرانه إلى مخيم للنازحين قرب كللي القريبة من الحدود التركية.

في منزله، ترك عبدالفتاح كل ما يملكه، وبينها عذة المسحراتي من لباس خاص عبارة عن سروال فضفاض

المسحراتي ترك أدواته ولباسه الخاص، وهي سروال فضفاض وسترة مطرزة وطبلة، لكنه يستمر في القيام بمهمته في المخيم

ويقول الشيخ عدنان (70 عاماً)، لا زينة في المخيم تعلمنا بقدوم الشهر الفضيل، ولا طبيل المسحراتي ولا ملابس جديدة للأطفال استعداداً للمناسبة، كل ما يريده النازحون هنا هو تأمين الطعام والشراب والقوت اليومي الذي يحتاجون إليه.

وفي مخيم "نيزيب" جنوبي تركيا، يرى أبو محمد (53 عاماً)، أن عدم وجود مسحراتي يعود إلى أسباب نفسية قاسية، يعيشها اللاجئون هناك، يقول "لم نشاهد المسحراتي منذ وصولنا إلى المخيم، فهو مظهر من مظاهر الفرح، والسوريون هنا يعيشون جواً من الحزن، كما أن معظم الأجواء الرمضانية التي اعتدنا عليها سابقاً اختفت الآن، كونها مرتبطة بأجواء البهجة التي لم نعد نشعر بها".

وبواجهة الملايين من اللاجئين والنازحين ممن يصومون شهر رمضان هذا العام واقعا صعبا، حيث يصارع

وسترة مطرزة وطبلة. إلا أن مرارة النزوح لم تثنه عن الاستمرار في القيام بمهمته خلال شهر رمضان والتي يريد أن ينقلها لابنه.

ويقول بشغف "المسحراتي مهنة وهوابة في الوقت ذاته.. أمارسها لأنني أعشقها أولاً ولكونها مصدر رزق ثانياً".

ويضيف "أوقف سكان المخيم على سحورهم وأنا أكسب أجراً وثواباً". خلال شهر رمضان، يكسب عبدالفتاح رزقه نهراً من خلال بيع حلوى محلية خاصة بشهر رمضان تسمى المعزولة. يشتري الحلوى من أحد الأقران ويضعها على عربة خشب يتجول بها في شوارع قرية كللي. وفي الأيام الأخرى، يعمل بائع بوزة متجولاً على درجته النارية في المخيم.

وتقليد المسحراتي راسخ في ذاكرة السوريين في المناطق كلها. وبالنسبة إلى النازحين الذين شردتهم سنوات الحرب التسع، تعيد لهم ذكريات جميلة وتوقظ حنينهم إلى بلدانهم وعاداتهم.

ويفتقد النازحون السوريون في مخيمات أخرى في لبنان وتركيا والأردن المسحراتي. يقول الشاب فراس، وهو مقيم في مخيم الزعتري، حاول بعض الأفراد القيام بدور المسحراتي في السنوات الأولى من إقامتنا هنا، لكنها قليلة جداً، وتستمر أيام معدودة فقط، كون الناس هنا يعيشون ظروفًا نفسية صعبة، ومن يقوم بعمل المسحراتي لا يحصل على أي أجر أو مكافأة.

لا يختلف الوضع كثيراً في المخيمات اللبنانية، التي يسكنها 16 في المئة من اللاجئين بين المخيمات الرسمية والعشوائية، يقول راشد الذي

ويشق طريقه مستنيراً بضوء مصباح صغير يحمله مصطفى، في تقليد يتبعه منذ 15 عاماً.

ويقول، "كنت سابقاً أمشي في بلدنا بين المنازل الحجرية والشوارع المعبدة، فيما أسير اليوم في طرق ترابية بين الخيم.. بعدما غادرتنا قريتنا".

قبل ثمانية أشهر تقريباً، نزح الرجل وهو أب لخمسة أطفال من قريته كفرمة في ريف إدلب الجنوبي، مع اقتراب المعارك. وانتقل مع عائلته على غرار العشرات من عائلات أقرابه وجيرانه إلى مخيم للنازحين قرب كللي القريبة من الحدود التركية.

في منزله، ترك عبدالفتاح كل ما يملكه، وبينها عذة المسحراتي من لباس خاص عبارة عن سروال فضفاض

ككلي (سوريا) - وسط ظلام دامس، يتجول المسحراتي عبدالفتاح البيور وهو يقرع بملعقة على طنجرة صغيرة بين خيم النازحين في شمال غرب سوريا، داعياً الصائمين الذين شردتهم التصعيد الأخير من بلداتهم، إلى الاستيقاظ قبل صلاة الفجر.

في مخيم للنازحين قرب قرية كللي في شمال محافظة إدلب، يستيقظ عبدالفتاح (42 عاماً) عند الساعة الثانية بعد منتصف الليل خلال شهر رمضان. يرتدي عباءة رمادية وقبعة بيضاء اللون، يوقظ ابنه البكر مصطفى قبل أن ينطلقا.

وبينما يتناوب مع نجله على قرع الطنجرة، تصدح حنجرته "أصحب يا نايم، وخذ الدائم، وخذ الله، قوموا إلى سحوركم، فإن في السحور بركة".



نازحون يقطعهم الحنين

دrama رمضان تتفنن لتسويق الشقاق العائلي

تبرير الانتقام والخيانة الزوجية والسرقة والإدمان يرهق الأولياء لإعادة تربية الأبناء في مصر



انعكاس سلبي على الأسرة

نصائح

كيف تحفز طفلك

خلال التعليم المنزلي

برلين - يمكن للتعليم في المنزل أن يكون مليئًا بالتحديات لكل من الوالدين اللذين لديهما أشياء أخرى لفعلها وللاطفال الذين قد يفتقرون إلى الدافع.

ولكن في ظل بقاء الأطفال في المنزل جراء جائحة فيروس كورونا في الوقت الحالي، سيكتسب على الآباء والأمهات تحديد كيفية التعامل مع المدرسة المنزلية.

ويقدم أوليفر ديكهويزر بعض النصائح للآباء الذين يواجهون مشكلة في تحفيز أطفالهم للانتهاء من الواجبات الدراسية. ويقول استاذ علم النفس التربوي بجامعة مانهايم بالمانيا "انصح بشدة بالاعتدال في ما يتعلق باوقات التعليم والتعلم في المنزل، وعدم تشديد الأمور نسبيًا".

ويتراوح مقدار العمل الواقعي لتلميذ في الصفوف الأولى بين ساعة وساعتين كحد أقصى يوميًا. ويجب على الآباء الوضع في الاعتبار أنه حتى في أيام المدرسة العادية هناك وقت مخصص للعب الحر.

ويجب عليهم محاولة تذكر مبدأ "السعي من أجل تحقيق ما هو جيد وما هو ممكن وليس ما هو أفضل". سوف يكون هناك أوقات ملائمة بشكل أكثر للآباء للإعجاب عن طموحاتهم بالنسبة لأطفالهم حيث يجب على الآباء إدراك أن الوضع الحالي صعب على أطفالهم أيضا. ويقول ديكهويزر "من غير الممكن أن يقوم الآباء بدور المعلم". ولكن من الأفضل التركيز على الدعم العاطفي لأطفالهم، بسؤالهم أشياء مثل "ما الذي يقلقك حاليا؟"، وهذا يجدي أكثر من إنهاء التدريبات الدراسية.

وقال المختصون إن هناك مجموعة من القواعد يمكن، في حال اتباعها، جعل عملية التعليم المنزلي أكثر سلاسة وإمتاعا للأطفال وذويهم وتشمل هذه الخطوات التهيئة النفسية حيث ينظر الكثير من الأطفال في العالم إلى فترة إغلاق المدارس على أنها إجازة للعب والاستمتاع.

وشدبوا على ضرورة تهيئة الأطفال نفسيا بأن الدراسة مستمرة ولو عن بعد عن طريق الالتزام قدر المستطاع بروتين شبيه بذلك الذي كان متبعاً أيام الدوام المدرسي. ونصحوا بتحديد جدول زمني مليء بالأنشطة اليومية وعرضه بشكل بارز وتكرس وقت محدد للدراسة، حيث تتضمن جميع برامج المدرسة التقليدية فسحا، ويجب ألا يختلف ذلك عن جدول الدراسة المنزلية حيث يمكن إعطاء الطفل أنشطة مرحلة لتسليته.

وأشاروا إلى أن الفن جزء مهم من التعليم، ويوفر التعليم المنزلي للآهل الفرصة للإبداع بالحرف اليدوية مع أبنائهم وقضاء وقت متعة معهم.

وقالت الاستشارية الأسرية "لا يمكن أن تختفي طوال الحلقات مشاهد المودة والترابط والراحم وتجاهل اعتبار الأسرة الملاذ الآمن لكل الأفراد، ثم نبرر ذلك بأن وعي الفرد هو الفيصل في رفض أو قبول الرسالة الدرامية.. ألا يُدرك القائمون على الدراما أن هناك ملايين من الأسر لم يتلق أفرادها تعليمًا حقيقيًا، ونسب الأمية مرتفعة؟".

يفقد ذلك، إلى أنه لا توجد لدى أغلب الأسر معايير منطقية للفرز بين الخيال والحقيقة، ولا يدرك بعض الأفراد الحد الأدنى من فلسفة التفكير النقدي الذي يجعلهم يتعاملون مع المنتج الفني على أنه غير واقعي ويصعب تطبيقه، والأكثر خطورة أن فئة الأطفال يتلقون الرسالة الفنية بما تحمله من مشاهد عنف وخيانة وإدمان دون قدرة على الفرز. ولا ينسئ محمد هاني، استشاري الطب النفسي، مشهد ابنه وهو يستفسر منه عن كلمة "هيروين"، ويسأله عن سبب استنشاق طفل له بشراة؟ وأكد "لـالعرب"، أن ابنه وغيره من الأطفال الذين يشاهدون مثل هذه الأعمال الفنية التي تربي الصغار على الانحراف والتمرد الدرامية، لأن بعض الأعمال تقوم بعمل ما يشبه "البرمجة" لذهن المتلقي وتوحي بأن القتل سهل، والخيانة أسهل.

والمشاحنات وتعليم المشاهد طرقا جديدة في الانتقام لأخذ الحق بذريعة والبلطجة والقوة وكسر هيبة القانون وإيمان المخدرات والسرقة. وأضاف لـ"العرب"، أن كل الأسرة في غنى عن المزيد من التفكير، ما كان يفرض على مقدمي الأعمال الدرامية توصيل رسائل إيجابية تعلم المشاهد كيفية الصمود وسبل الحل بإجراءات واقعية، وعدم تركه أسيرا للإحباط والتباعد والمشاعر السلبية، وتقديم العنف على أنه المنفذ الوحيد لتفريغ شحنات غضبه تجاه الفئات القريبة منه.

واعتماد الكثير من المؤلفين تبرير تركيزهم على العنف والشقاق الأسري، على أن الفن مرآة للواقع، لكن لا يكتفون أنفسهم عناء الابتكار والاجتهاد في نقله ومعالجته بشكل يساعد المتلقي على مواجهة الواقع بطريقة بعيدة عن العنف والإنقسام والتشرد. وربما تكون مبرراتهم منطقية، لكن من غير المعقول رصد ما يجري بصورة حرفية تدفع بعض أفراد الأسرة من أصحاب النفوس القابلة للانحراف للقيام بمحاكاة المشاهد الدرامية، لأن أزمة دراما هذا العام تتمثل في أنها لم تبكر في وضع حلول واقعية للآزمات الأسرية، بقدر تركيزها على الشقاق

عصية على الحل، وأصبح مصدرا للنكد والبؤس العائلي.

ولجأ الأسقاء المحرومون من الميراث إلى قتل زوجة وابن شقيقهم، ولفقوا له تهمة قادهته إلى السجن سبع سنوات، ما جعل المسلسل يُتهم بأنه يثير الضغائن والكراهية بين أفراد الأسرة، بل إن الحلقات التي تمت إذاعتها أقتعت المشاهد بأن الانتقام له مبرر، والخيانة الزوجية لها أسباب مقنعة، والقتل بصورة بشعة ربما يكون حلا لتزهييب الظالم.

وتناول مسلسل "خيانة عهد" صورة مماثلة تقريبا، حيث كانت أم الفنانة يسرا تميزها عن باقي إخوتها، وتعاملهم بشكل سيء، وقام والدها بتمييزها ماديا عنهم، ما دفعهم للانتقام منها وتخريب حياتها بتعليم ابنها الوحيد كيف يكون مدمنًا للمخدرات، ثم تقوم شقيقته بقتله، لتحاول بعدها بطلة المسلسل رد الانتقام بنفس الطريقة وأكثر.

ولا يحتاج المشاهد إلى إرهاق نفسه عناء البحث عن عمل دراسي يتناول ترابط أفراد الأسرة الواحدة، وإقامة العلاقة العائلية بينهم على أساس التراحم والمودة، لأنه لن يجد هذه النوعية من المسلسلات، بعدما ركزت الموضوعات المطروحة على قضايا

عصية على الحل، وأصبح مصدرا للنكد والبؤس العائلي.

ولجأ الأسقاء المحرومون من الميراث إلى قتل زوجة وابن شقيقهم، ولفقوا له تهمة قادهته إلى السجن سبع سنوات، ما جعل المسلسل يُتهم بأنه يثير الضغائن والكراهية بين أفراد الأسرة، بل إن الحلقات التي تمت إذاعتها أقتعت المشاهد بأن الانتقام له مبرر، والخيانة الزوجية لها أسباب مقنعة، والقتل بصورة بشعة ربما يكون حلا لتزهييب الظالم.

ولا يحتاج المشاهد إلى إرهاق نفسه عناء البحث عن عمل دراسي يتناول ترابط أفراد الأسرة الواحدة، وإقامة العلاقة العائلية بينهم على أساس التراحم والمودة، لأنه لن يجد هذه النوعية من المسلسلات، بعدما ركزت الموضوعات المطروحة على قضايا

يسعى الآباء جاهدين لتعليم أبنائهم لأنه ومهما كانت الخلافات بينهم فلا يمكن أن يصل الأمر حد القطيعة والانتقام، ثم تأتي الدراما لتعرض أعمالا مغايرة لهذا النمط التربوي، ما يعني إلغاء معايير الأسرة وفرض تقاليد جديدة ترتكز على العنف لإثبات الذات وتحصيل المال والتمرد على كل ما يجعل الأبناء مقبدين بقاموس العائلة.



القاهرة - اضطر محمد هاني، وهو رب أسرة واستشاري في الطب النفسي، إلى منع ابنائه من مشاهدة الكثير من مسلسلات رمضان التي اكتشف أنها تركز العنف الأسري وتتفنن في الشقاق العائلي والتركيز على مشاهد القتل والخيانة الزوجية والانتقام من أقرب الناس، وتبرير كل ذلك بدافع الظلم.

ووجد هاني أن التأثير السلبي لهذه المسلسلات سوف يفسد طريقة التربية التي يتبعها مع أولاده، فلا يمكن أن يعلمهم أن الخيانة الزوجية ليس لها مبررات وأسهل طريق لهم ببناء الأسرة، في حين أن بعض الأعمال الدرامية تلمس العذر للخيانة، سواء كان مصدرها الرجال أو النساء، وتقديمها تحت مسمى الحب والرحمان العاطفي.

وقال الطبيب النفسي لـ"العرب"، إن أسوأ ما في هذه المسلسلات، من حيث الانعكاس السلبي على الأسرة وقيمها وأخلاقها، أنها تنقل الواقع بعدا فيرة دون معالجة درامية حكيمة لا تدفع المشاهد للاندماج معها، أو التأثير بمضمون رسائلها، أو التفكير في عدم محاكاتها على أرض الواقع، خاصة إذا كان يعيش نفس المشكلة في حياته الأسرية.

ولم يكن مألوا أن يتناول أحد المسلسلات علاقة عاطفية بين زوجة وشقيق زوجها بذريعة أنه يهتم بها ويبادلها نفس الشعور لأن أخاه لا يجد التعامل مع النساء، وهو ما جرى تناوله في مسلسل "البرنس" الذي يناقش قضية إصرار أب على كتابة كل ميراثه لأحد أبنائه، رافضا منح باقي الأولاد جزءا من الثروة، ثم يموت ويتبرك صراعا محتدما داخل الأسرة.

صحيح أن الكثير من الآباء قد يكتبون ميراثهم لابن واحد يكون قريبا منهم وعطوفا عليهم مقابل جحود الآخرين، أي أن العمل الدرامي نقل صورة واقعية لقضية أسرية، لكن طريقة التناول والمعالجة أفرزت آزمات

كبار السن أضعف بدنيا لكنهم أقوى نفسيا أمام كورونا

ويضحون بشكل عام برفاهم من أجل رعاية الآخرين، بما في ذلك المساعدة مع الأطفال والأحفاد، داعيا إلى أن تضع الاستجابة لكوفيد - 19 اعتبارا لكل هذه الأمور وأن تحترم حقوق كبار السن وكراماتهم.

الحصول على وجبة جيدة مثل فطور لذيق".

وبدوره أشار الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إلى أن المسنين يساهمون بشكل لا يمكن قياسه في أسرهم ومجتمعاتهم،

والاستحمام حتى إذا لم تكن ذاهبا إلى أي مكان.

وتضيف "يجب أن تخطط في كل يوم لفعل شيء ما لطيف مثل مشاهدة برنامج تلفزيوني ممنوع أو التحدث مع أحد المعارف عبر الهاتف أو حتى قوة نفسيًا".

وفي نفس الوقت كان للجائحة أثر كبير على كبار السن حيث قد يضطرون إلى البقاء معزولين لفترة طويلة. وتقول الطبيبة "أولا، يلقي هذا الضوء على كم كبار السن الذين كانوا بالفعل وحيدين ومعزولين. وبشكل أوضح فإن العزلة المرتبطة بالجائحة بالكاد تحدث أي فرق لدى الكثير منهم، لأن هذه هي طريقة حياتهم في العادة".

وتابعت "ربما يعيش أفراد أسرهم بعيدا أو لم يعد لديهم أي قريب. ولكن مدة الحجر الصحي في حد ذاتها يمكن أن تكون ضريبا من التعذيب، خاصة بالنسبة للأشخاص الذين يعيشون في دار مسنين أو شقة صغيرة، وقد لا تتاح لهم فرصة تذكر للخروج".

وتنصح مينا-ت-تويركاوف كبار السن بفعل شيء ما "إذ أن فعل أي شيء أفضل دائما من عدم فعله على الإطلاق". وتشير إلى أن هذا يعني الالتزام بالروتين مثل الاستيقاظ في الصباح

حربا، ولكن آزمات شخصية مثل طلاق أو مرض حاد أو فقدان عزيز أو فشل. وقالت "إذا ما كنت قد مرت بأشياء كهذه فمن المحتمل أن يكون لديك مخزون من الموارد الداخلية واليات التأقلم. وبالتالي في حين أن كبار السن أكثر ضعفا بدنيا فيمكن أن يكونوا أكثر قوة نفسيًا".

وفي نفس الوقت كان للجائحة أثر كبير على كبار السن حيث قد يضطرون إلى البقاء معزولين لفترة طويلة. وتقول الطبيبة "أولا، يلقي هذا الضوء على كم كبار السن الذين كانوا بالفعل وحيدين ومعزولين. وبشكل أوضح فإن العزلة المرتبطة بالجائحة بالكاد تحدث أي فرق لدى الكثير منهم، لأن هذه هي طريقة حياتهم في العادة".

وتابعت "ربما يعيش أفراد أسرهم بعيدا أو لم يعد لديهم أي قريب. ولكن مدة الحجر الصحي في حد ذاتها يمكن أن تكون ضريبا من التعذيب، خاصة بالنسبة للأشخاص الذين يعيشون في دار مسنين أو شقة صغيرة، وقد لا تتاح لهم فرصة تذكر للخروج".

حربا، ولكن آزمات شخصية مثل طلاق أو مرض حاد أو فقدان عزيز أو فشل. وقالت "إذا ما كنت قد مرت بأشياء كهذه فمن المحتمل أن يكون لديك مخزون من الموارد الداخلية واليات التأقلم. وبالتالي في حين أن كبار السن أكثر ضعفا بدنيا فيمكن أن يكونوا أكثر قوة نفسيًا".

وفي نفس الوقت كان للجائحة أثر كبير على كبار السن حيث قد يضطرون إلى البقاء معزولين لفترة طويلة. وتقول الطبيبة "أولا، يلقي هذا الضوء على كم كبار السن الذين كانوا بالفعل وحيدين ومعزولين. وبشكل أوضح فإن العزلة المرتبطة بالجائحة بالكاد تحدث أي فرق لدى الكثير منهم، لأن هذه هي طريقة حياتهم في العادة".

وتابعت "ربما يعيش أفراد أسرهم بعيدا أو لم يعد لديهم أي قريب. ولكن مدة الحجر الصحي في حد ذاتها يمكن أن تكون ضريبا من التعذيب، خاصة بالنسبة للأشخاص الذين يعيشون في دار مسنين أو شقة صغيرة، وقد لا تتاح لهم فرصة تذكر للخروج".

جمال

ماسك الزيت..

سر جمال شعرك

أوردت مجلة "فرويندين" أن ماسك الزيت يعد بمثابة سر جمال الشعر؛ حيث أنه يمد الشعر بعناصر مغذية تمنحه ملمسا ناعما كالحرير ومظهرًا لامعا يخطف الأنظار.

وأوضحت المجلة المعنية بالصحة والجمال أن ماسك زيت الأرجان المغربي يعمل على تغذية وترطيب الشعر من خلال إمداده بفيتامين E والأحماض الدهنية أوميغا 3 وأوميغا 6.

ويعمل ماسك زيت الزيتون على إمداد الشعر بالفيتامينات A وD و E و K، كما أنه يغلف الشعر بطبقة حماية تساعد على الاحتفاظ بالرطوبة.

ويعمل ماسك زيت جوز الهند على تنشيط سريان الدم في فروة الرأس، ما يساعد على نمو الشعر، كما أنه يعمل على ترطيب الشعر.

وللاستفادة من مزايا ماسك الشعر تنصح "فرويندين" بتطبيقه بمعدل مرة واحدة أسبوعيا. وإذا كان الشعر مجهدا وجافا للغاية، فإنه يمكن تطبيق الماسك بمعدل مرتين أسبوعيا.



قدرة على مواجهة المحن

التونسي وديع الجريء يعتزم الترشح لرئاسة الاتحاد الأفريقي

أسماء عربية تتنافس لإزاحة أحمد أحمد



من المنتظر أن تدور خلال شهر مارس 2021 انتخابات رئاسة الاتحاد الأفريقي لكرة القدم. وقد أبدت شخصيات أفريقية مرموقة استعدادها لهذا الحدث البارز، وذلك بطرح أسمائها على طاولة النقاش من أجل خوض غمار السابق الانتخابي لخلافة الملغاشي أحمد أحمد على عرش الاتحاد القاري.



تونس – بدأت الأصداء الخاصة بالاسماء التي تعترزم الوقوف على مضمار سباق الترشح لانتخابات الاتحاد الإفريقي لكرة القدم تفرض نفسها بقوة خلال الأيام القليلة الماضية، رغم أنه لا يزال يفصل الجميع عن موعد السباق الانتخابي أكثر من سنة.

وانصاف اسم عربي جديد إلى لائحة المرشحين، وذلك بعدما أكد رئس الاتحاد التونسي لكرة القدم وديع الجريء اعترازه تقديم أوراق ترشحه للحصول على مكان على العرش القاري، في المقابل لا يزال موقف الملغاشي أحمد أحمد الرئيس الحالي من الترشح لفترة نيابية جديدة غير مؤكد. وفي هذا السياق أبدت العديد من الشخصيات العربية والأفريقية استعدادها لإنقاذ كرة القدم في القارة بعد الفترة السوداء التي عاشها الجميع مع أحمد أحمد.

لم يخف رئيس الاتحاد التونسي وديع الجريء طموحاته لرئاسة الاتحاد الأفريقي، وقال في تصريحات صحافية "هناك اتجاه داخل الاتحاد التونسي لتزكيتي في الانتخابات القادمة للاتحاد الإفريقي، إذا تاكد لنا أنه ستكون لدي حظوظ كبيرة للفوز بالمنصب".

وواصل الأخير "أريد أنؤكد أنني لم أترّم بتركية طارق بوشماوي أو أي شخص آخر، وقلت في تصريحي السابق إنه من البديهي أن أدمع أي تونسي حين يتقدم لرئاسة الكاف، سواء هو أو غيره، لأنه حتى عندما نختلف يبقى ذلك محليا". وفي نفس السياق فإن عضو المكتب التنفيذي للاتحاديين الدولي والأفريقي، التونسي طارق بوشماوي، بات من بين الشخصيات المرشحة لمنافسة أحمد أحمد الرئيس الحالي كذلك. ويحظى رجل الأعمال التونسي بسمعة طيبة

الغموض يلاحق مصير المسابقات الأفريقية

القاهرة – لم تكن مغادرة كرة القدم الأفريقية لملاعبها استثناء في زمن كورونا، وفيما تستعد فرق الدوري الألماني للعودة إلى الملاعب، فإن رئيس الكاف أحمد أحمد يامل في انحسار الجائحة قبل عودة المسابقات الأفريقية. وكشف أنه من الصعب الوصول إلى نتائج طبقا للارقام المعلنة في أفريقيا وأرجع ذلك "لكون التجارب التي أجريت بهذا الاتجاه محدودة طبقا لمعدلات

التجارب التي أجريت في بلدان أفريقيا، ولذلك يبقى من المقلق دائما عدم امتلاكنا رؤية واضحة حول طريقة التعامل مع الجائحة".

وهذا يفسر حذر الكاف وتردده بشأن التطبيع، وبالنسبة إلى أحمد أحمد فإن هناك أسبقية أخرى للشعوب الأفريقية ويوضح بهذا الخصوص "هناك نقص في الرؤية، علينا أن ننتظر، أنا بصفتي رئيسا (للاتحاد) أدعو الجميع إلى

الدوحة – عبّر بطل الراليات القطري ناصر العطية عن رغبته في مشاركة بلاده تنظيم رالي دكار الصحراوي، الذي استضافت السعودية نسخته الثانية والأربعين في يناير الماضي.

قال العطية المتوج بلقب الرالي أعوام 2011 و2015 و2019 في حديث صحفي "سمعنا منذ يومين خبرا عن منظمي رالي دكار حول استعدادهم للنسخة الثانية التي ستقام في السعودية، وطبعنا الفكرة جاءت من المنظمين أنهم سيدمجون دولتين، لكن لا نعلم أي دولة ستكون".

وعن أمله في أن تكون الدولة المنظمة قطر، أضاف السائق البالغ 49 عاما "نتمنى ذلك، نحن في حصار، ونتمنى أن تكون الأمور أفضل وتكون العودة سريعة بين قطر والمملكة العربية السعودية الشقيقة".

وكانت السعودية استضافت الرالي العريق للمرة الأولى في تاريخها، بعد تنظيمه لنحو عشر سنوات في

العطية يؤيد التنظيم الثنائي لرالي دكار

المواهب والمتوج ببرونزية السكيت في الرماية في أولمبياد لندن 2012 "أنا محاط بالعائلة الآن، خصوصا أشقائي. لدي ستة أشقاء وهناك الكثير لتحدث عنه. ألقي دعما كبيرا منهم، داخل وخارج عالم الرياضة الميكانيكية".

وتوقفت أحداث رياضة المحركات بشكل كامل لموسم 2020، واضطرت أغلب البطولات لإلغاء أو تأجيل جولاتها الـ10 الأولى على الأقل على غرار الفورمولا 1 والمتو جي.بي. في المقابل تواصل منظمو رالي دكار خططهم الحالية بالرغم من أنها ستتأثر قليلا بسبب الوباء.

وأقيمت النسخة الـ42 من الرالي في المملكة العربية السعودية للمرة الأولى في يناير الماضي، ومن المفترض أن تنضم عدة دول عربية أخرى في المنطقة إلى المملكة في استضافة نسخة 2021. لكن بالرغم من المخاوفصات تأثرت بفايروس كورونا، إلا أن دافيد كاستنيرا مدير رالي دكار أكد أنهم سيخذون قرارا نهائيا في الأيام المقبلة.

السعودية استضافت الرالي العريق للمرة الأولى في تاريخها بعد تنظيمه لنحو عشر سنوات في أميركا الجنوبية

وفي ظل تفشي فايروس كورونا المستجد، يمضي العطية معظم وقته في منزله مع أشقائه في مزرعة العائلة "أعمل على الجانب الجسدي كي أكون جاهزا بعد عودة الأمور إلى طبيعتها. هناك الكثير من الأمور كي أقوم بها وأبقي نفسي مشغولا". وتابع الرياضي المتعدد

تايسون ينوي العودة إلى حلبات الملاكمة

الثانية فضيحة تاريخية، حيث قضم تايسون أذن هوليفيلد، ليستبعد مباشرة من النزال. وقال هوليفيلد في تصريح صحفي إن عودته للحلبة تعتمد على مقدار ما يحصل عليه من مال.

ويرى هوليفيلد أن هذا النزال يجب أن يقام خارج الولايات المتحدة الأميركية، ليحني مالا أكثر. ونشرت مؤخرا بعض الصور ومقاطع الفيديو لتايسون، الذي شهد وزنه زيادة كبيرة في السنوات القليلة الماضية، فيما أظهرت الصور ومقاطع الفيديو أنه عاد للتدريبات بشكل جيد.

وكان تايسون قد قال الشهر الماضي "أريد الذهاب إلى الجيم واستعادة لياقتي لأكون قادرا على خوض 3 أو 4 جولات في نزالات الملاكمة، من أجل عمل الخير".

لاعب الركبي السابق والذي تحول للملاكمة وانتصر في سبع مباريات بالضربة القاضية والأسترالي بول غالن وهو لاعب ركبي آخر انتصر في تسع مواجهات وخسر مرة واحدة لمواجهة تايسون.

لكن الاحتمال الأقرب هو إيفاندر هوليفيلد الذي سبق أن واجه تايسون في مجموعة من أكثر المباريات ملحمة في مسيرتهما الاحترافية. وتقزايد احتمالات تنظيم نزال بين البطلين العالميين السابقين خلال الفترة المقبلة، لجمع بعض الأموال لصالح المؤسسات الخيرية.

وفي حال إقامتها، ستكون هذه هي المواجهة الثالثة بين هوليفيلد وتايسون، علما بأن المواجهة الأولى بينهما كانت في 1996، ثم تقابلا في العام التالي مباشرة لتشهد المواجهة

إلغاء لقاء الرباط ولندن لألعاب القوى

يتطلب مرونة وقدرة على التأقلم من جانب المنظمين للفعاليات، عند التخطيط والتنظيم وتقديم فرصة التنافس للرياضيين".

فوضى كبرى

أدى فايروس كورونا المستجد إلى فوضى في روزنامة الأحداث الرياضية، وصلت إلى حد تأجيل دورة الألعاب الأولمبية الصيفية، بعدما تسبب بشلل شبه كامل في الرياضة العالمية، بدأت بعض الدول تحاول فكه بحذر ومن دون جمهور. وأعلنت اللجنة الأولمبية الدولية واللجنة المنظمة لأولمبياد طوكيو 2020، أن الدورة ستقام بين 23 يوليو والثامن من أغسطس 2021، على أن تقام دورة الألعاب البارالمبية (لذوي الحاجات الخاصة) بين 24 أغسطس والخامس من سبتمبر.

وكانت الألعاب مقررة بين 24 يوليو والتاسع من أغسطس 2020 قبل أن تقرر اللجنة والحكومة تأجيلها. وأكد مسؤولون يابانيون أن الدورة ستحتفظ باسمها "طوكيو 2020". مع تحديد مواعيد جديدة أصبح لدى الرياضيين والمدربين خطة جديدة للعمل على إنجازها ومنتطلع جميعا للعودة إلى المنافسات.

وكانت الألعاب مقررة بين 24 يوليو والتاسع من أغسطس 2020 قبل أن تقرر اللجنة والحكومة تأجيلها. وأكد مسؤولون يابانيون أن الدورة ستحتفظ باسمها "طوكيو 2020". مع تحديد مواعيد جديدة أصبح لدى الرياضيين والمدربين خطة جديدة للعمل على إنجازها ومنتطلع جميعا للعودة إلى المنافسات.



خطوات متباينة

لندن – بات لقاء لندن في الدوري الماسي لألعاب القوى، المقرر إقامته في 4 يوليو المقبل، أحدث سلسلة مناسبات يتم إلغاؤها بسبب تداعيات انتشار فايروس كورونا المستجد، وذلك وفقا لما ذكره المتظمون. وقالت جوانا كوش الرئيس التنفيذي للاتحاد البريطاني لألعاب القوى "نشعر بخيبة أمل كبيرة لتأجيل لقاء أحد الأحداث الرئيسية في الجدول العالمي لألعاب القوى، لكن يجب علينا وضع سلامة عائلة العاب القوى بأكملها في مقدمة كل قرار نتخذه خلال هذه الأوقات غير المسبوقة، وضمان اتباعنا لنصائح الحكومة".

وأصبح لقاء لندن هو التاسع الذي يتم إلغاؤه هذا الموسم، بينما تنظم العاصمة النرويجية أوسلو حدث الألعاب المستحيلة في 11 من يونيو المقبل دون حضور جماهيري. وتم تأجيل المنافسات في العاصمة القطرية الدوحة، ومجان غير مؤكد في الصين، وستوكهولم وروما ونايولسي والرباط ويوجين بولاية أوريجون الأميركية والعاصمة الفرنسية باريس، لكنهم جميعا ياملون في إيجاد موعد جديد في وقت لاحق من الموسم، فيما تم تأجيل حدث لوزان السويسرية إلى وقت لاحق من العام الجاري. وأصبح العاشر من يوليو المقبل، هو التاريخ الأقرب لبداية ممكنة للموسم، في إمارة موناكو.

إعادة الفتح

كان من المقرر أن تقام البطولة بين 25 و30 أغسطس في باريس، لكن تفشي الفايروس أدى إلى إلغائها. وقد اتخذ قرار إلغاء بطولة أوروبا بعد اجتماع اللجنة التنفيذية للجنة المنظمة، مستبعدة محادثات عبر تقنية الاتصال بالفيديو مع الاتحاد الفرنسي لألعاب القوى ووزارتي الرياضة والداخلية واللجنة الوزارية المشتركة للإشراف على الأحداث الكبرى. وفي الوقت الذي أعلنت فيه الحكومة البريطانية، تخفيف إجراءات الإغلاق

حذر يطغى على استعداد الدوريات الأوروبية لاستئناف الموسم

الأنظار مشدودة إلى ألمانيا للوقوف على مدى نجاح عودة البوندسليغا



مراقبة شديدة

كرة القدم لا يجب أن تأتي "على حساب المواطنين". وأضاف "في حال حصلت هذه التعديلات، يمكن أن تبدأ التدريبات الجماعية اعتباراً من 18 مايو".

أما في ما يتعلق بالسؤال حول تاريخ عودة الدوري الإيطالي اعتبر الوزير أنه لا يمكن اتخاذ قرار بهذا الشأن قبل أسبوع بقله "الموقف الأكثر منطقياً هو الحذر. من الآن وحتى مرور أسبوع، نستطيع رؤية مسار انتقال العدوى قبل أن نقرر بالنسبة إلى الدوري".

وفي إسبانيا رغم التخوف من عدم الالتزام بالشروط الصارمة التي تفرضها عودة النشاط، فقد حث سيرجيو راموس قائد ريال الأشلأخص على استئناف نشاط وأثنى على الدوري الألماني بوندسليغا مشيراً إلى أنه مثال يجب أن يحتذى به.

اعتباراً من 18 مايو. وتم السماح للأندية الإيطالية بمعاودة التدريبات الفردية في الرابع من مايو وذلك للمرة الأولى منذ وقف النشاط في 9 مارس.

وكان الحصول على رأي اللجنة الفنية والعملية التي تنصح الحكومة الإيطالية بشأن الاستئناف التدريجي للنشاط الرياضي في بلد خضع للحجر الصحي من 9 مارس إلى الرابع من مايو، خطوة مهمة في الطريق نحو استئناف النشاط الكروي.

وفي تصريحات لشبكة "سكاي" لاحقاً، شرح وزير الرياضة بأن اللجنة الفنية العلمية طلبت بحجر أي فريق لمدة 14 يوماً في حال ظهور حالة إيجابية لأحد لاعبيه. وأكد سيادافورا أن الفحوصات العديدة التي يجب أن يجريها لاعبو

أسوأ نتيجة يمكن أن تكون". وفي إيطاليا خطلت الحكومة خطوة حذرة الأثنين باتجاه السماح باستئناف التدريبات الجماعية للأندية اعتباراً من 18 مايو لكن شرط تعديل البروتوكول الصحي.

وقال وزير الصحة روبرتو سبيرانزا والرياضة فينتشيزا سيادافورا في بيان مشترك "تم تقديم الرأي المطلوب من قبل الحكومة بشأن البروتوكول المقدم من الاتحاد الإيطالي لكرة القدم، من قبل اللجنة الفنية العلمية وهو يؤكد المسار الحذر المتبع من الوزراء المختصين".

وأضاف البيان "إن تعليمات اللجنة التي يجب أن تكون صارمة وملزمة سترسل إلى الاتحاد لإجراء التعديلات اللازمة على البروتوكول من أجل السماح باستئناف التدريبات الجماعية بسلام

استئناف البريميرليغ، مؤكداً أنه ما لم يتم ضمان سلامة اللاعبين والموظفين والمسؤولين فإنه ليس مرتاحاً للعب.

شعور مختلف

قال ستيرلينغ في تصريحات نقلتها صحيفة "ديلي ميل" البريطانية "ال لحظة التي تعود فيها، لا بد أن يكون الوضع فيها آمناً على الجميع، بمن فيهم الطاقم الطبي والحكام".

وأضاف "لا أعرف كيف سيحدث ذلك، لكنني أشعر أنه بمجرد أن يتم تأمين هذا الجانب من سلامة الأشخاص واللاعبين سيكون الوقت المناسب للعودة، ولكن حتى ذلك الوقت، كيف يمكنني أن أقول إنني لست خائفاً؟ أنا متحفظ وأفكر في

لا يزال الحذر يطغى على أجندة معظم الفاعلين في الدوريات الأوروبية (إنجلترا، إسبانيا وإيطاليا) لاستئناف الموسم الكروي. ورغم أن ذلك يعتبر طبيعياً قياساً بمستوى الضرر الذي ألحقه تفشي وباء كورونا بهذه الدول، إلا أنه لا يمنع من وجود مؤشرات إيجابية ودفع باتجاه عودة المنافسات في الآجال المحددة شرط الالتزام بالبروتوكولات الصحية الموضوعية.

● لندن - ستكون الأنظار مشدودة إلى ألمانيا مع نهاية الأسبوع للوقوف على مدى نجاح عودة بطولة البوندسليغا والتي ربما تكون مفتاح النجاح لمختلف الدوريات الأخرى التي وإن أبدى بعضها استعداداً لاستئناف النشاط، إلا أن الخوف من سيناريو مفاجئ لا يزال مسيطراً على مختلف الفاعلين وأولهم اللاعبين.

وفي إنجلترا ازداد منسوب القلق بشأن القدرة على تحقيق رابطة الدوري هدفها بإنهاء المباريات الـ 92 المتبقية من الموسم بعدما كشف نادي برايتون إصابة لاعب ثالث في صفوفه بكوفيد - 19.



ريتشارد ماسترز
لن يتم اتخاذ أي قرارات إلا بعد التحدث مع اللاعبين والمدربين

ولم يؤثر إعلان نادي دينامو دريسدن من الدرجة الألمانية الثانية وضع كامل فريقه الأول وجهازة الفني في الحجر الصحي بعد اكتشاف إصابة اثنين جديدين في صفوفه، على خطط رابطة البوندسليغا بإعادة عجلة الموسم للدوران بدءاً من السبت.

خطط جاهزة

قال الرئيس التنفيذي للسوري الإنجليزي الممتاز ريتشارد ماسترز "لدينا بروتوكولات تم إنشاؤها ومراجعتها ولدينا شركة معينة ستقوم بالاختبارات

بوليسيتش يثق في عودة قوية للدوري الإنجليزي

ومواصلة تعزيز أرقامه بتسجيل المزيد من الأهداف وصناعتها، كما أرغب في أن أكون أقوى مع الكرة".

وتابع "من الرائع أن تجد منافسة ودية من بيدرو وويليان، جميعهم أشخاص رائعون ومن العظيم التعلم منهم".

وتطرق للحديث عن ناديه السابق بوروسيا دورتموند قائلاً "هذا واحد من الأسباب وراء انتقالي لهذا الفريق عندما كنت صغيراً، فهو يمنح الصغار الفرصة، وهو من أفضل الأندية للتعلم وختم بالقول "حصل سانشو على الفرصة مثلي في أعلى المستويات، فهذا النادي يظهر ثقته بك، ويمنحك فرصة متساوية مع جميع اللاعبين".

قضاء الوقت مع الأسرة، والعثور على عروض لمشاهدتها بجانب ألعاب الفيديو إلى جانب القيام ببعض التدريبات".

وأضاف "نحن ندرّب ونتبع تعليمات الحكومة، ونأمل في العودة سريعاً، وبشكل عام أنا من أكبر مشجعي الغولف وكرة السلة".

وسجل بوليسيتش هاتريك في شبك ببرنلي، ليصبح أصغر لاعب في البلون تسجيلاً لثلاثة أهداف في مباراة واحدة بالبريميرليغ، ليشيد بعدها مدربه فرانك لامبارد بقدراته، مطالباً إياه بالتطور في بعض المناطق.

وعن ذلك تحدث الأميركي قائلاً "أرغب في التمتع بفاعلية أكبر أمام المرمى،

● لندن - أثنى كريستيان بوليسيتش لاعب تشيلسي، على جاهزيته من الإصابة التي تعرض لها وأبعدته عن الملاعب لثلاثة أشهر، وقال إنه بات جاهزاً للعودة عند استئناف نشاط الدوري الإنجليزي الممتاز الذي أكد أنه سيعود أقوى.

وقال بوليسيتش، الذي يغيب عن الملاعب منذ مباراة برايتون في أول أيام 2020، في تصريحات لشبكة "سكاي" سبورتنج، "لم أتعامل معها بجديّة كما كان يجب، هي من الإصابات التي تشعر بأنه يمكنك القيام بالكثير من الأمور معها ودفعها خطوة واحدة، ومن ثم تدرك بأنك غير مستعد، كانت عملية محبطة، ولكنني في حالة جيدة الآن، وجاهز للعودة".

وعاد اللاعب البالغ من العمر 21 عاماً إلى لندن، بعد فترة قضاها في منزله في بنسلفانيا أثناء فترة العزل، وعن ذلك علق الأميركي "في أوقات مثل هذه، من اللطيف

فيتل يفك ارتباطه بفيراري لتعثر المفاوضات

● باريس - اختار الألماني سباستيان فيتل، بطل العالم أربع مرات في سباقات الفورمولا واحد، فك ارتباطه مع فريق فيراري في نهاية موسم 2020 وذلك بعد انقضاء رغبة الجانبين في مواصلة المشاور، فيما لم يكشف الفريق الإيطالي الثلاثة عن هوية السائق الذي سيخلفه.

وقال فيتل في بيان "ستنتهي علاقتي مع فيراري في نهاية 2020. من أجل الحصول على أفضل النتائج في هذه الرياضة، من الحيوي لجميع الأطراف العمل في تناغم تام".

وأضاف "ارتابنا مع الفريق أنه لم تعد هناك رغبة مشتركة للبقاء معا أبعد من نهاية هذا الموسم".

ورغم إنهاء العلاقة بصفة ودية إلا أن ذلك لا يمنع من وجود اختلاف في وجهة النظر بين الطرفين حول عدد من الأهداف أولها طريقة تجديد العقد ومدته.

وقال مدير الفريق ماتيا بينوتو في بيان "اتخذ هذا القرار باتفاق متبادل بيننا وبين سباستيان، واعتبر الطرفين

أن ذلك في مصلحتهما. لم يكن قراراً سهلاً نظراً لقيمة سباستيان كسائق وإنسان.. لم يكن هناك سبب محدد أدى إلى هذا القرار، باستثناء الاعتقاد العام والسوي بأنه حان الوقت للمضي في طريق منفصل للوصول إلى أهدافنا".

شراكة قديمة

يحمل فيتل ألوان فريق "الحصان الجامح" منذ 2015 عندما حل بدلا من الإسباني فرناندو ألونسو، لكنه عجز عن منحه اللقب العالمي على غرار ما فعل أربع مرات مع فريقه السابق ريد بول. ويعود اللقب العالمي الأخير لفيراري مع السائق الفنلندي كيمي رايكوّن في عام 2007.

وحقق فيتل، بطل العالم بين 2010 و2013، 53 انتصاراً في بطولة العالم بينها 14 مع فيراري.

وفيما يعتبر الخبر بالغ الأهمية في عالم الفئة الأولى، إلا أنه كان متوقفاً

تركزت الأنظار في الآونة الأخيرة على البريطاني لويس هاميلتون، بطل العالم ست مرات، الذي سيصل عقده مع مرسيدس إلى نهايته في ختام الموسم الحالي الذي لم ينطلق أصلاً بسبب تفشي فايروس كورونا المستجد. لكن هاميلتون المبح إلى أنه سيقبّل مع الفريق الألماني ومن المرشحين لخلافة فيتل، الإسباني كارلوس ساينز جونفون (ماكلارين)، الأسترالي دانيال ريكاردو (رينو) والإيطالي أنتونيو جوفيناتسي (الفا روميو).

وكانت بداية فيتل قوية في عالم الفئة الأولى، وتوقّع كثيرون تفوقه على مواطنه الأسطورة مايكل شوماخر المتوج سبع مرات ببطولة العالم بينها خمسة القاب مع فيراري. لكن بعد رباعية فيتل مع ريد بول، رضخ فيراري أمام مرسيدس ونجمها البريطاني هاميلتون.



وداع أخير

لابورتا يعد بثورة لو فاز برئاسة برشلونة

غوارديولا قبل رحيله في 2012 من بينها ثلاثة ألقاب في الدوري واثنان في دوري أبطال أوروبا.



ويستعد برشلونة إلى انتخابات حاسمة العام المقبل سيتم خلالها انتخاب رئيس جديد للفريق خلفاً لجوسيب ماريا بارتوميو الذي يواصل إنهاء فترته النيابية على وقع خلافات متصاعدة ضده، سواء من اللاعبين أو من الإداريين، وتندّر بموسم سيء للفريق الكتالوني.

بحيث بمستقبله بعد قرار منع النادي من المشاركة في البطولات الأوروبية لعامين بسبب انتهاك لوائح اللعب المالي النظيف وهي العقوبة التي طعن الفريق الإنجليزي ضدها. ونقلت شبكة "تي في 3" الكتالونية عن لابورتا قوله "أعمل على ترشيح نفسي للرئاسة، كنت الرئيس من قبل ومتحمس للعودة".

وأضاف "أود عودة غوارديولا لكنه الآن في سبتي وهذا قرار يجب على بيبي أخذه. إنه المعيار لبرشلونة والعديد من أهل كتالونيا يريدون عودته لتدريب برشلونة مرة أخرى".

وتابع "في الوقت المناسب ستحدث إلى الشخص الذي نؤمن أنه يجب أن يكون مدرباً لبرشلونة بدءاً من 2021".

ونال برشلونة 14 لقباً تحت قيادة

● برشلونة (إسبانيا) - أكدت مصادر صحافية إسبانية أن خوان لابورتا تواعد في حال إعادة انتخابه على رأس برشلونة الإسباني بالقيام بثورة حقيقية صلب الفريق الكتالوني الذي سبق له رئاسته.

وقال لابورتا إنه سيسعى إلى عودة المدرب السابق بيبي غوارديولا إلى برشلونة لو نجح في الفوز برئاسة النادي المنافس في دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم في 2021.

وترأس لابورتا برشلونة من 2003 وحتى 2010 وكان يتولى المسؤولية عندما صعد غوارديولا من فريق الشباب لتدريب الفريق الأول في 2008.

ويمتد عقد غوارديولا مع مانشستر سيتي حتى يونيو 2021، لكن الغموض

صباح العرب

هيثم الزبيدي

تعلم الحجامة برأسي

نهى التونسيين بعودة الحلاقين ومصنفات الشعر (الحجامة كما يطلق للتونسيات تسميتهن)، الغيرة تنهش قلبي وأنا أرى صوراً قادمة من باريس حيث يجلس الرجال تحت موس الحلاق (مع التقدير للمسلسل العراقي الكوميدي الشهير)، الحلاقون والحجامات ثروات وطنية لم تكن ن قدرها حق قدرها.

الحجر، أو العزل أو أي مسمى آخر لحالة الأسر التي نعيشها، فرض حالة جديدة في علاقتنا بالشعر. اليوم الوم نفسي على المبالغة في وضع مرايا في أنحاء البيت. كيفما تتحرك تر نفسك وقد أصبح شعرك على طريقة الأفرس في السبعينات والثمانينات. ابتكرت طريقة لتهدئته. حالما تنتهي من تنشيفه بالمنشفة بعد الاستحمام مشطه في الاتجاه المعاكس وهو لا يزال رطباً، أعد تنشيطه في الاتجاه الصحيح، النتيجة معقولة ولكنها تبقى مؤثرة ربما لساعتين. بعدها ابتعد عن مشاهدة نفسك في المرايا. انس السيليكي ولا تبعث صورتك إلى أحد.

ابني في الصف الثاني بكلية الهندسة. الدراسة مستمرة، ويجلس كل اليوم في غرفته يعد التقارير ويستعد لامتحانات التي ستجرى عن بعد. خلال شهري الحجر وانقطاعنا عن الذهاب إلى الحلاق، تحول ابني مما يشبه أسير حرب بلحية وشعر في بداية نموها، إلى رجل من أهل الكهف. باع محاولات بالفشل في إقناعه بتقسيم المهمة إلى قسمين: أحلق ذقنك وانترك شعر الرأس. قال إن لديه توصيات مشددة من الحلاق بأن يترك اللحية لكي يصفقها له بشكل جذاب. شكرنا لرمضان لأنني لا أراه إلا وقت الإفطار.

ثم تأتي أخبار الأمس. تقول الحكومة البريطانية إن لا عودة للحلاقين إلا في يوليو القادم على أدنى تقدير. هذان شهران أخران. لا أريد أن أتخيل شكلي بعد هذين الشهرين. لا أريد حتى أن أفكر في كيف سيكون شكل ابني. صرت أتخيل أن شعره سينبت على هاتفه وعلى حيطان غرفته.

ربما حان وقت الارتجال. لدينا مائدة حلقة لشعر الذقن. أعتقد أن هذا يومها. طالما أنني ما زلت مقاطعاً المرايا، وما دمت لا ألقى بأحد وتختفي جميعاً خلف ستار سكايب وتطبيقات الهاتف، فإن تعلم فنون حلقة الشعر ذاتياً ضرورة مثلها مثل تطبيق تعليمات الوقاية من كورونا بغسل اليدين وتعقيمهما. أيا كانت النتائج، فيمكن تصحيحها ما إن يعود الحلاق جورج إلى العمل. هذا حلاق غيور يسمعي كلاماً قاسياً كلما حلقت شعري أثناء السفر. يعتبر أنه أخذ إقطاعية حلقة العائلة، وممنوع على أي أحد أن يدخل على الخط. ما هي خياراتي الأخرى؟ ليست بالكثيرة. قد أشجع جاراً، ممن لا يخرجون ولا يختلطون وأعرف أنهم بلا كورونا، على تطبيق المثل. تعلم الحجامة برؤوس اليتامى. سأؤكد له أنني يتيم.

دبي تحول برج خليفة إلى صندوق تبرعات

دبي - تحول برج خليفة أعلى مبنى في العالم والذي يبلغ ارتفاعه 828 متراً إلى صندوق تبرعات لتلااً أضواؤه لجمع التبرعات من أجل توفير الغذاء لسكان الإمارات الذين يعانون من التداعيات الاقتصادية التي سببها جائحة كورونا.

وبيعت مصابيح الإضاءة الخارجية البالغ عددها 1.2 مليون مصباح في البرج بحوالي 2.7 دولار للمصباح الواحد أي ما يكفي لشراء وجبة. ومع تدفق التبرعات أصبحت كل المصابيح وأصبح بإمكان الناس شراء وحدات الإضاءة في قمة البرج.

وقالت المتبرعة شيرين هاريس في تعليق عام على موقع المبادرة الخيرية: «أمل أن تستمتعوا بوجبة شهية مغذية. نحن نأخذ الأمور على أنها من المسلمات لكن الحياة لها طريقتها في تعليمنا كيف نفعل». وتمثل المبادرة جزءاً من حملة لتدبير عشرة ملايين وجبة للأشخاص محدودة الدخل خلال شهر رمضان.

كورونا ينقل عروض مسرح الشارع إلى البيوت في المغرب



كورونا أخلى الشوارع والفنون عمرت البيوت

خوض التجربة، والعمل على استقطاب مساهمات مادية أخرى لخاذهته، بحسب عماد فجاج، المكلف بالعلاقات العامة بفيدرالية المغرب لفنون الشارع. وتم تنظيم ما يزيد عن 30 عرضاً مباشراً في إطار هذه المبادرة حتى الآن في مختلف أصناف فنون الشارع (موسيقى، مسرح، فنون استعراضية..)، تابعها الآلاف من المتابعين.

من النجاح في تقديم مسرح قادر على كسب مشاهدين وإمتاعهم. وتقوم فكرة مبادرة "شارع الحجر" على اختيار مجموعة من فنانين الشارع لتقديم عروض مباشرة لمدة 30 دقيقة على صفحة الفيدرالية على فيسبوك، في عروض يتجدد اللقاء معها كل يومين، على أن تتكفل الفيدرالية بدعم مادي بسيط لتحفيز الفنان على

الحياة معاني الأمل وكل شيء جميل". وحول كيفية تحويل غرفة صغيرة إلى ركح تتوفر فيه العناصر الضرورية لتقديم عرض مسرحي قال "كانت هناك صعوبة نظراً لمساحة الشقة الصغيرة، بالإضافة إلى صعوبة التحكم في الإضاءة". وتابع "على الرغم من أننا افتقدنا كل التجهيزات التقنية التي عادة ما تكون متوفرة في المسرح، فإن ذلك لم يمنعنا"

غيتار لمغني نيرفانا معروض في مزاد بمليون دولار

وتفيد مجلة "بيلبورڊ" المتخصصة أن أكثر من خمسة ملايين إسطوانة بيعت في الولايات المتحدة وحدها. ويعرض الغيتار للبيع مع علبته التي تحمل تفاصيل خاصة بكيرت كوبين. وأغلى غيتار في العالم هو من طراز "فندر سترأوكاستر" استخدمه ديفيد غيلمور العازف في فرقة بينك فلويد البريطانية. وقد بيع هذا الغيتار المسمى "بلاك سترات" بسعر 3.975 مليون دولار خلال مزاد نظمته دار "كريستيز" في يونيو 2019 ونهب ريعه لجمعيات خيرية. وفي نهاية أكتوبر بيعت ستره خضراء ارتداها كورت كوباين خلال تسجيل "أنبلاغد" بسعر 334 ألف دولار في مزاد نظمته دار "جوليينز أوكشنز" أيضاً.

"مارتن" الأميركية وقد صنع منه 302 آلة فقط. وشكلت حفلة "أنبلاغد" المسجلة في نيويورك في 18 نوفمبر 1993 ذروة مسيرة فرقة "نيرفانا" للروك الأكثر تميزاً في التسعينات خصوصاً في مجال موسيقى غرانج. وكانت الفرقة أدت في الحفلة أشهر أغانيها فضلاً عن أغنية ديفيد بوبي "ذي مان هو سولد ذي وولد" بشكل لافت. وانتظمت هذه الحفلة قبل أقل من ستة أشهر على انتحار كوبين الذي كان يعاني الاكتئاب ويصدم الهيروين في الخامس من أبريل 1994. وانتحر كوبين قبل صدور "أنبلاغد" الذي احتل صدارة مبيعات الإسطوانات مع طرحه في نوفمبر 1994.

لوس أنجلوس - أعلنت دار "جوليينز أوكشنز" للمزادات في بيفرلي هيلز عن طرح غيتار استخدمه الموسيقي الأميركي الراحل كيرت كوبين خلال تسجيله حفلته الموسيقية الشهيرة "أنبلاغد" مع فرقة نيرفانا عام 1993، للبيع في مزاد في لوس أنجلوس مع سعر تقديري ينطلق من مليون دولار.

وسيعرض الغيتار الكهربائي الذي يعود إلى عام 1959 للبيع ضمن مزاد "أيقونات الموسيقى" المقرر في 19 و20 يونيو المقبل. والغيتار الكلاسيكي هو طراز نادر من صنع شركة

الرئيس البولندي يغني للطواقم الطبية

وشاهد فيديو الرئيس البولندي أكثر من 3.5 مليون مرة حتى الثلاثاء. ويسعى دودا خصوصاً إلى استمالة الناكخين الشباب عبر منصات التواصل الاجتماعي.

وظهرت العديد من المبادرات في كافة أنحاء العالم الداعية إلى تشجيع الجيش الأبيض ودعمه في حربه ضد هذه الجائحة، واختار البعض منها بث أغان أمام المستشفيات لمساعدة الطواقم الطبية على الصمود، واختار البعض الآخر تقديم رسوم وعروض للاحتفاء بالمجهودات الطبية وتوجيه تحية شكر وإجلال لها.

ضد الفايروس. واختار الرئيس البولندي المرشح لولاية ثانية، كلمات شاعرية لم يكشف عن مصدرها جاء في بعض منها "هم لا يسألونك عن اسمك بل يكافحون ضد طيف ضباب خفي... هم نحن ونحن هم". وختم قائلاً "فلنرد جميعاً: المجد لأصحاب أيادي المنقذين هؤلاء".

واختار دودا بدوره أشخاصاً آخرين ليقوموا بالتحدي عينه بينهم رئيس الوزراء البولندي ماتوش مورافيتسكي. وأتاح هذا التحدي الذي شارك فيه فنانون كثر إضافة إلى أمين المظالم البولندي آدم بودنار، بجمع أكثر من 239 ألف دولار.

وارسو - سجل الرئيس البولندي اندري دودا أغنية راب في إطار تحدٍ لمساعدة الطواقم الطبية التي تتصدى لفايروس كورونا المستجد، وفق ما أظهر فيديو نشر عبر الإنترنت. وشارك الرئيس البولندي في "هوت 16 تشالنج" وهو تحدٍ أطلقه مغنو راب بولنديون يقوم على كتابة وتسجيل ست عشرة جملة راب من اختيار المشارك ثم دفع مبلغ من المال لمساعدة أفراد الطواقم الطبية المخترطين في المعركة

حول مبدعون شباب غرف منازلهم إلى ركح مسرحي مصغر ضمن مبادرة أطلقتها فيدرالية المغرب لفنون الشارع: حيث يعملون، مستعينين بأدوات بسيطة مستوحاة من أجواء المسرح، على تقديم عروضهم عبر فيسبوك.

ومن بين هؤلاء الفنانين الشباب الذين حولوا بيوتهم إلى ركح منزلي، عبدالقادر الوردي، الطالب في شعبة الإجازة المهنية لمهن المسرح والدراما بجامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء، والذي قدم رفقة زوجته وزميلته في الدراسة، شمس الضحى بوغانم، من غرفة في منزله عرضاً مسرحياً تحت عنوان "نسيان".

وقال الوردي إن "عرض (نسيان) يتطرق لأولئك الأشخاص الذين تغافلوا عن وجود وباء كورونا، وأهملوا احترام التدابير الاحترازية حتى ذهبوا بارواحهم إلى الموت".

وأضاف أن هذا العرض يندرج في إطار فكرة "مسرح الدار"، وهي تجربة مسرحية ولدت من رحم فترة الحجر الصحي الذي فرض علينا مسرح، المسرح الذي فرضته مواجهة فايروس كورونا. وأشار الريح إلى أن المسرح يضطلع بدور هام إزاء مواجهة الجائحة، قائلاً "يكفي أن تعود إلى تاريخ المسرح عبر مختلف الحقب، ليتأكد لنا أنه فن ينشط في فترة الأزمات، ويتغذى من مواضيع المجتمع ويشكل صدى لاهتماماته".

وتطرق 11 عرضاً من مجموع 36 عرضاً مبرمجاً للعرض ضمن مبادرة "شارع الحجر" على صفحة الفيدرالية على فيسبوك، حتى الآن إلى استثمار حكايات التراث والقضايا المجتمعية الآتية.



دعت
الفنانة
اللبنانية
نجوى كرم
متابعيها إلى
الحديث عن

ذكرياتهم مع أغانيها،
حيث قامت بنشر مقطع
فيديو قصير عبر صفحاتها
على المنصات الاجتماعية
جمعت فيه مجموعة من
أجمل أغانيها التي قدمتها
خلال مشوارها الفني، قائلة
«كل أغنية تحمل ذكرى
حلوة بالنسبة إلي... أخبروني
أنتم عن ذكرياتكم مع هذه
الأغاني».



كورونا ملهم

لمصنفات الشعر شرق أفريقيا

نيروبي - ابتكر حلاقون شرق أفريقيا في تحدٍ للملل الذي فرضته إجراءات العزل في جميع أنحاء العالم بسبب تفشي وباء كورونا، تسريحات شعر مستوحاة من شكل الفايروس.

ويعود سبب شهرة هذه التسريحة التي تصنف فيها خصلات الشعر إلى أعلى في محاكاة لشكل كورونا. في جانب منها إلى الصعوبات الاقتصادية الناتجة عن القيود المفروضة للحد من الجائحة. وتقول الأمهات إن تكاليف هذه التسريحة تتوافق مع قدراتهن المادية لأنها زهيدة.

وأصبحت تسريحة الشعر الجديدة أحدث صيحة من صيحات الموضة ويقبل عليها المراهقون والأطفال بشكل كبير، بعد أن كان هذا الشكل من التسريحات قد اختفى في السنوات الأخيرة، من

اتجاهات الموضة، ليحل محله الشعر الحقيقي والإصطناعي المستورد من الهند والصين والبرازيل الذي أغرق السوق وزاد طلب النساء الأفريقيات عليه. لكن الأمر صار مختلفاً الآن، ففي صالون بجوار طريق مزدحم في كيبيرا (حي فقير في قلب العاصمة نيروبي)، تعمل مصففة الشعر شارون ريفا على تصفيف شعر الفتيات بضفاًنر ممدودة نحو الأعلى كآخر صيحة في الموضة التي يطلق عليها الناس "تسريحة كورونا". وقالت ريفا "إن الكثير من البالغين لا يعتقدون أن الفايروس حقيقي، ولهذا السبب، صمّمنا تسريحة كورونا". ودفع تراجع عدد الزبائن وضعف الدخل في ظل الإغلاق الذي تسببت به الجائحة، بمصفي الشعر إلى البحث عن طرق جديدة لتحصيل لقمة العيش.

